مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي

محمد احمد بخيت عبدالله و حربيه محمد احمد عثمان
كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلي معرفة اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي المجتمع المستهدف بالدراسة تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي ، حيث أخذت عينة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة النيل الاساسية بنين والبالغ عددهم (40) تلميذ تم إختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية لإجراء الأختبار التحصيلي. وإتبع الباحث المنهج التجريبى والمنهج الوصفي،والاختبارالتحصيلي (القبلي والبعدي) كادأة لجمع المعلومات ثم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS). واظهرت الدراسة النتائج التالية, لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي مما يدل على التكافؤ. لاتوجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة الضابطة في الأختبارالبعدي مما يدل على عدم التاثر بأي عوامل أخرى, توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة التجريبية في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام الوحدة التدريسية المطورة وفقاً لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي للصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي, وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

The effect of used cooperative learning strategy on achieving reading comprehension for fifth graders in the basic education stage

Abstract

The study aimed to know the effect of cooperative learning strategy on achieving reading comprehension for fifth grade students in the basic education stage. The target group in the study was the fifth grade students in the basic education stage. Experimental achievement test. The researcher followed the experimental method, the descriptive approach, and the achievement test (pre and post) as a tool for collecting information, then analyzing the data using the statistical program (SPSS).

The study showed the following results. There are no statistically significant differences when the significance level is less than (0.05) and the probability value (0.00) between the control group scores and the experimental group scores in the pre-test indicating parity, There are no statistically significant differences at the level of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

significance less than (0.05) and the probability value (0.00) between the degrees of the control group in the pre-test and the degrees of the control group in the post test, which indicates the non-influence of any other factors There are statistically significant differences at the level of significance less than (0.05) and a probability value (0.00) between the experimental group scores in the pre-test and the experimental group scores in the post-test for the benefit of the experimental group in the post-test which indicates the positive effect of using the developed teaching unit according to the use of a strategy Cooperative learning in reading comprehension for the fifth grade of basic education,There are statistically significant differences when the level of significance is less than (0.05) and the probability value (0.00) between the control group scores and the experimental group scores in the post test is in favor of the experimental group.

Keywords:

االمقدمة:

اولاً: الاطار التمهيدي للدراسة(المقدمة)

يتناول الباحث بالدراسة اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي محلية كرري وذلك من خلال استخدام المنهج التجريبي للوقوف على الاثر العلمي لاستخدام استراتيجية حديثة للتدريس وهي التعلم التعاوني وتطبيقها في الفصل الدراسي لمقرر اللغة العربية بالصف الخامس من خلال قسم مجموع تلاميذ الفصل إلى قسمين قسم اول يمثل المجموعة الضابطة وهي تدرس بالطريقة التقليدية للقراءة, بينما قسم ثاني يمثل المجموعة التجريبية ويدرس بالطريقة الحديثة لاستخدام التعلم التعاوني ومن خلال التحليل الاحصائي لمتوسطات درجات المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي يمكن توضيح فاعلية استخدام الطرق الحديثة للفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي.

التعلم التعاوني يعمل على تطوير الأركان التعليمية بشكل مباشر، ويساعد في حمل التلميذ بأن يكون هو المحور الأول والمحرك الرئيسي في العملية التعليمية وكذلك تنظيم عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم بعضا في تنمية مهاراتهم ومعارفهم، كما يعتبر شكلا من أشكال التعلم الرمزي يشترط فيه حدوث التفاعل بين أفراد المجموعة بجميع أشكالها ومزاياها، وهذا النوع من التعليم يعمل على زيادة تحصيل التلاميذ، وتزيدهم بالمهارات الاجتماعية، ويكون التلميذ مسؤولا عن تعليم نفسه وزملائه في المجموعة، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ كما أن التعليم التعاوني يخفف من الجو التسلطي في الصف، الذي يخلق جوا من القلق، والتحويل إلى جو ودي، موضحة أن طريقة التدريس بالتعلم التعاوني تتفق مع النظرة الحديثة في التربية، التي تهدف إلى نقل محور العملية التعليمية إلى التلميذ، وجعله مشاركا في الموقف التعليمي؛ فهو الذي يبحث ويستكشف ويجري التجارب، بالإضافة إلى خلق روح التعاون وتعلم السلوك الاجتماعي المرغوب داخل الصف وخارجه.

مشكلة الدراسة:

هناك العديد من المشكلات التي تقف عائقاً أمام نجاح الحصة الدراسية لمادة اللغة العربية والفهم القرائي فيها, حيث تتمثل هذه المشكلات في الطرق الاعتيادية التي تحد من فاعلية التلاميذ ونشاطهم،ويرى الباحث لابد من تحسين إستراتيجيات وأساليب تدريس مادة اللغة العربية والقراءة,وإيجاد طرق تدريس تناسب التلاميذ بمرحلة التعليم الاساسي وتزيد من نشاطهم وتمكنهم من مواكبة التكنولوجيا الحديثة من خلال التعليم المدمج الذي يجمع بين الطريقة الاعتيادية والتعليم الالكتروني الذي يزيد من كفاءة وفاعلية التعليم، والتدريب حيث يرفع من نسبة التحصيل،وتنوع مصادر التعلم المختلفة التي يتعلم منها التلميذ، ويحقق المتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم **الاساسي؟**.

أهمية الدراسة:

تؤكد الدراسة أهمية العوامل الموضوعية في البيئة التعليمية باستخدام الطرق الحديثة باتجاه معرفة مسهلات عملية التطويرالقائمة علي استخدام نماذج تطويرية حديثة لطرق تعليم مستحدثة تساعد على زيادة في التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ومن خلال إبراز أهمية استخدام التعلم التعاوني ودوره في تطوير المستويات التعليمية لدي تلاميذ المرحلة التعليمية, كما تُعالج الدراسة بعض أوجه القصور في طرق التدريس المتبعة في المرحلة وأهمية استخدام وحدات تدريسية مطورة ,تمثل الدراسة استجابة لتوصيات كثير من البحوث والمؤتمرات التي تنادي بأهمية البحث في كل من الطرق التدريسية الحديثة المختلفة ، والتأكد من مدى فعاليتها فى تدريس المقررات الدراسية, وهذا للاهمية العلمية للدراسة بينما يرى الباحث أن الاهمية العملية للدراسة يمكن أن تتمثل في النقاط التالية:

1. تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية استخدام الطرق الحديثة في التدريس كمحور رئيس تدور حوله كل محاولات تطوير التعليم, وكناتج لتوظيف الأمثل لمعطيات التعليم التعاوني والمعلومات.
2. التعرف على فرص التطوير الذي يمكن تحققه في التعليم بمرحلة التعليم الاساسي جراء توظيف التعليم التعاوني
3. إبراز بعض المؤشرات التي يمكن أن تعين أصحاب القرار لبذل الجهود وتسخير الإمكانات بغية إيجاد افضل الحلول لمواجعة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم التعاوني

فروض الدراسة:

1. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي مما يدل على التكافؤ.
2. لاتوجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة الضابطة في الأختبارالبعدي مما يدل على عدم التاثر بأي عوامل أخرى.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة التجريبية في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام الوحدة التدريسية المطورة وفقاً لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي للصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. تقصى نتيجة الفرض لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي مما يدل على التكافؤ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تقصي نتيجة الفرض لاتوجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة في الأختباراالقبلي ودرجات المجموعة الضابطة في الأختباراالبعدي مما يدل على عدم التاثر بأي عوامل أخرى.

3. تقصي نتيجة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة التجريبية في الأختباراالقبلي ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام الوحدة التدريسية المطورة وفقاً لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي للصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي

4. تقصي نتيجة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لقياس ما أحدثته الدراسة من أثر في تحصيل التلاميذ.

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس بالمدارس مرحلة التعليم الاساسي بمحلية كرري البالغ عددها 12مدرسة اساس وعدد تلاميذها720 تلميذاً، وقد تم إختيار عينة البحث عشوائياً من فصل بالمستوى الخامس بمدرسة النيل للتطبيق عليها ليمثل الجزء الأول المجموعة التجريبية ، والجزء المجموعة الضابطة بمعدل 20 تلميذاً لكل مجموعة.

الحدود الزمانية: خلال الفترة الزمنية من 2019م الي 2020م

الحدود المكانية: مدارس مرحلة التعليم الاساسي ، محلية كرري بولاية الخرطوم

الحدود الموضوعية: أثر استخدام وحدة تدريسية مقترحة باستخدام التعلم التعاوني علي التحصيل القرائي للصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي.

استخدم الباحث أداة الاختبار القبلي والبعدي للقراءة وفقاً لأُسس التصميم التجريبى للمجموعتين.

مصطلحات الدراسة

التعلم التعاوني: لتعلم التعاوني عبارة عن الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة, بحيث يعمل الطلبة مع بعضهم بعضاً لزيادة تعلمهم, وتعليم بعضهم بعضاً إلى أقصى حد ممكن, وفي العادة يقسم الطلبة إلى مجموعات مكونة من 2–5 أفراد بعد أن يتلقوا معلومات بذلك من المعلم مدركين أن كل أفراد المجموعة مشتركين في مصير واحد(البغدادي,أبو الهدى وآخرون,2005,ص201)

التحصيل الدراسي: التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات المدرسية، بانه اكتساب للمعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة (علام، 1982م، ص82).

الفهم القرائي: عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع، ويستند على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم (عبدالبارئ، 2010م,30–31).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة التعليم الاساسي: هو تعليم شامل يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم وتكوين المواطن أو هو تعليم عام يوجه إلى جميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة والزامياً تتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه والإنفاق عليه(فوزية مهدي,2007م,ص42).

الدراسات السابقة:

دراسة العمري, صالح محمد امين (2012م) الكشف عن إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات ، دراسة ميدانية مقارنة، وأشتملت الدراسة على جانبين، نظري وعملى أوضحت الدراسة في جانبها النظري السمات الأساسية لإستراتيجية التعلم التعاوني كإحدى إستراتيجيات التعليم المستقل غير الموجه، ثم تناولت في جانبها التطبيقي كيفية إجراء الدراسة على عينة مكونة من (36) طالبا وطالبة في المدرسة السعودية بالجزائر، وأعتمد المنهج التجريبي، وأستخدمت ثلاثة إختبارات كاداة للدراسة، تمهيدى ومتوسط ونهائي، على طول العام الدراسى (2011م–2012م)، وأظهرت النتائج ميل الطلبة وظهور تجاوبهم وأنفعالهم نحو التعلم التعاوني مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التعليم ، إذ أظهرت النتائج المدرسية للإختبارات الثلاثة إرتفاع مستوي التحصيل في الموضوعات التى قام المعلم بتطبيق إستراتيجية التعلم التعاونى، وتدني المستوي في الموضوعات التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

دراسة كلا من عشمأن ، وغسان وعبد الرحيم والموسوى (2012م) تعرف حالة الاكتشاف عن نموذج التعليم المعتمد على الأنترنت باستخدام مواد التعليم،وخلصت الدراسة إلى تنفيذ أنموذج لبيئة التعليم القائمة على الاكتشاف باستخدام أنماط التعلم النشط بالاعتماد على شبكة الأنترنت، وتطبيق أنموذج لدراسة تاثيرها على تعلم الطلبة، وقد مكشفت هذه الدراسة أن بيئة التعليم القائمة على الاكتشاف يمكنها تعزيز الطلبة بخبرات التعليم بوصفها احد أنماط التعليم المستقل، وتم تطبيق الأنموذج المقترح للدورة الجامعية التى تقدمها كلية التربية في جامعة السلطأن قابوس في عام 2009م، واشارت النتائج إلىأن تنفيذ أنموذج الاستفسار عن التعليم القائم على شبكة الأنترنت كانت ناجحة لاعداد أنماط كافية من أنماط التعليم، وهذا الأنموذج من التعليم ساعد معظم الطلبة لادارة الأدوات والتقنيات المستخدمة اثناء الدورة، وفي بناء العروض التوضيحية وسمح بحرية الاستكشاف باسلوب خلاق وفى مجال التعليم المستقل جنبا إلىجنب مع العروض أسهم بالحفاظ على التفرد وقيمة إنتاج كل طالب، وأخيرا فإن الموارد التعليمية المفتوح

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للاستراتجيات االحديثة في التدريس واثرها في التحصيل الدراسي للمواد الدراسية المختلفة وقد استخدم في هذه الدراسات المنهج التجريبي والمنهج الوصفي كما تم في هذه الدراسة مع اجراء الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من عينة الدراسة .

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في تناولها لمراحل تعليمية مختلفة ومواد دراسية مختلفة واستخدام طرق مختلفة لنماذج تعليمية على الانترنت وإعداد انماط كافية من االنماط التعليم.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في جانبين الجانب االنظري والوقوف على ادبيان البحث النظرية من مفهوم للتعلم التعاوني واهدافه, ومميزاته وخصائصه والفوائد المرجوة منه وكذلك دراسات سابقة في المجال ,بينما الجزء الثاني هو الجزء االتطبيق للدراسة وكيفية وضع الاختبار القبلي والبعدي وتقسيم المجموعات في عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للاثر الفعلي في استخدام التعلم التعاوني لزيادة التحصيل القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي بالسودان والحصول على بيئة تعليمية تعاونية تسهم في ذلك.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

تعد طرق التدريس الأنشطة التى يخططها المعلم مع تلاميذه أهم اشكال هذا التفاعل، وهى الوسيلة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي، وقد تكون الأنشطة تعليمية يقوم بها المعلم، أو تعليمية يقوم بها المتعلم، أو يقوم بها كل من المعلم والمتعلم (كوجك، وآخرون،2008م، ص93).

وتهدف التربية الحديثة عند مراد إلى مساعدة الفرد على بناء الشخصية المتكاملة، ولكى يتحقق للتربية هدفها الأسمى وهو الفرد المتكامل الذي يسعي إلى إحداث التكامل في خبراته ومعلوماته ينبغي أن تكون الطريقة الموصلة إلى تحقيق هدفها طريقة تكاملية في أشكال المعرفة والمواد والخبرات التى تقدم للمتعلم تكاملية في مسؤوليات عناصر المؤسسة التربوية، وتكاملية في تجميع المتعلمين وتصنيفهم، وتكاملية في الأنشطة والوسائل التعليمية وطرائق التعليم، وتكاملية في عمليات التقويم المختلفة

والشكل التإلى يوضح مكونات عملية التدريس، وعناصرها: (كوجك ، وآخرون ،2008م، ص92).

الشكل (1) يوضح مكونات عملية التدريس

مكونات عملية التدريس							
المعلم	التلميذ	أهداف الموقف التدريسي	المحتوي التعليمي	مصادر التعلم	الطرائق والاستراتيجيات	بنية التعلم	طرائق وأدوات التقويم

ومن هذه الطرق استراتيجية التعلم التعاوني والتي يرتبط نجاحها بالإعداد الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الأساسية، ويتضمن إداء الاستراتيجية ست مراحل(زيتون،2007م,ص562):

الأولى: مرحلة التهيئة الحافزة: وتهدف إلى جذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس أو المهمة أو المشكلة المراد بحثها، ومن ثم إثارة التلاميذ فكرياً وتحفيزهم للتعلم بأساليب مختلفة.

الثانية: مرحلة توضيح المهام: وتهدف إلى قيام الملعم بإفهام التلاميذ المهمات أو المشكلات المطلوب بحثها، أو إنجازها، ومناقشة متطلبات التعلم السابقة ذات العلاقة بتلك المهام أو المشكلات، وتباين معيار النجاح في أداء المهمة وإنجازها.

الثالثة: المرحلة الانتقالية: وتهدف إلى تهيئة التلاميذ للعمل التعاوني، وتيسير أمر انتقالهم للمجموعات التي ينتمون إليها وتزويدهم بالتوجيهات والإرشادات اللازمة للعمل التعاوني، وتوزيع الأدوار بين تلاميذ المجموعة.

الرابعة: مرحلة عمل المجموعات: وتهدف إلى قيام التلاميذ بالمهام وإنجازها، وتحرك المعلم وانتقاله بين المجموعات لغرض التفقد والتدخل بالإرشاد والتوجيه اللازم لعمل المجموعات في تنفيذ المهمة وإنجازها كلما اقتضت الضرورة ذلك.

الخامسة: مرحلة المناقشة الصفية: وفيها يتم تبادل المجموعات للأفكار والنتائج، وتعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من أفكار ونتائج تتعلق بالمهمة بتلخيصها على التلاميذ جميعهم، كما يتم في هذه المرحلة تصحيح أخطاء التعلم، ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي صادفتها المجموعات في أثناء إنجاز المهام بنجاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السادسة: مرحلة إنهاء الدرس: ويتم فيها تلخيص الدرس بغرض الأفكار والنتائج والحلول التي توصل إليها التلاميذ، كما يمكن تعيين بعض الواجبات أو المهام البيتية لبحثها في الدرس القادم، ومنح المكافآت للمجموعات التي أنجزت المهام بنجاح.

مناقشة النتائج:

من أهم نتائج الدراسة التي توصلت اليها وفقاً لفروض الدراسة :

مناقشة الفرض الاول :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي مما يدل على التكافؤ, وتتفق هذه النتيجة مع كلا من عثمأن ، وعسأن وعبد الرحيم والموسوى (2012م).

مناقشة الفرض الثاني:

لاتوجد فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة الضابطة في الأختبارالبعدي مما يدل على عدم التاثر بأي عوامل أخرى.

مناقشة الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة التجريبية في الأختبارالقبلي ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام الوحدة التدريسية المطورة وفقاً لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في الفهم القرائي للصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي, وقد اتفقت هذه النتيجة مع درس العمري(2012م) و التي أظهرت نتائجها ميل الطلبة و ظهور تجاوبهم وأنفعالهم نحو التعلم التعاوني مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التعليم ، إذ أظهرت النتائج المدرسية للإختبارات الثلاثة إرتفاع مستوي التحصيل في الموضوعات التى قام المعلم بتطبيق إستراتيجية التعلم التعاونى، وتدني المستوي في الموضوعات التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

مناقشة الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقيمة احتمالية(0.00) بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في الأختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية والتي اتفقت مع كلا من عثمأن ، وعسأن وعبد الرحيم والموسوى (2012م) التي اشارت نتائجها إلى أن تنفيذ أنموذج الاستفسار عن التعليم القائم على شبكة الأنترنت كانت ناجحة لاعداد أنماط كافية من أنماط التعليم، وهذا الأنموذج من التعليم ساعد معظم الطلبة لادارة الأدوات والتقنيات المستخدمة اثناء الدورة، وفي بناء العروض التوضيحية وسمح بحرية الاستكشاف باسلوب خلاق وفى مجال التعليم المستقل جنبا إلىجنب مع العروض أسهم بالحفاظ على التفرد وقيمة إنتاج كل طالب، وأخيرا فإن الموارد التعليمية المفتوح.

النتائج:

الفرض الاول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل بين تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي قبل إستخدام الوحدة المطورة وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1): يوضح نتيجة اختبار التباين الاحادي لدرجات افراد عينة الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	التفسير	النتيجة
داخل المجموعات	11.600	6	1.933	.313	دالة	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية
خارج المجموعات	80.400	13	6.185			
المجموع	92.000	19				

من الجدول أعلاه يتضح أن نتيجة اختبار التباين الاحادي لدرجات افراد عينة الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الامتحان القبلي ، فهذا يحقق الفرض الاول الذي ينص علي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل بين تلاميذ الصف الخامس في التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي قبل إستخدام الوحدة المطورة وفقا لاستريتيجية التعلم التعاوني

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل لتلاميذ الصف الخامس في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بعد إستخدام الوحدة المطورة وفقا لاسترتجية التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية

جدول قم 2 : يوضح إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق فى الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة نتيجة اختبار التباين الاحادي لدرجات افراد عينة الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	التفسير	النتيجة
داخل المجموعات	11.600	6	1.933	.313	دالة	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية
خارج المجموعات	80.400	13	6.185			
المجموع	92.000	19				

يوضح الجدول رقم (2) اختبار ت للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الامتحان البعدي فنجد ان القيمة الاحتمالية 919.مما يعني تحقق الفرض الثاني الذ ينص علي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل تلاميذ الصف الخامس في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بعد إستخدام الوحدة المطورة وفقا لاستراتجية التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس لدى المجموعة الضابطة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي

جدول رقم(3): يوضح إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق فى الإمتحان القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

المجموعة	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	النتيجة
الضابطة	قبلي	11.0000	2.12751	0.00	لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية
الضابطة	بعدي	11.0000	2.20048		

من الجدول أعلاه يتضح أن نتيجة اختبار ت لدرجات افراد عينة الدراسة للمجموعتين الضابطة والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس لدى المجموعة التجريبية عن كل من التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق **البعدي.**

جدول رقم (4): يوضح إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق فى الإختبار القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	النتيجة
الضابطة	قبلي	11.1000	2.33734	3.160	توجد فروق ذات دلالة احصائية
الضابطة	بعدي	13.2000	1.70448		

يوضح الجدول اختبار ت للمجموعة التجريبية فنجد ان قيمة ت 3.160 وهذا ما يوكد صحة الفرض الذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس لدى المجموعة التجريبية عن كل من التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كذلك نجد ان المتوسط بلغ عند المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي 13.2000 بينما بلغ في الاختبار القبلي 11.1000

التوصيات : بعد الحصول على نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

1) استخدام التعلم التعاوني في التدريس بمرحلة التعليم الاساسي
2) توفير المعدات واجهزة التقنيات للتعلم التعاوني في مرحلة التعليم الاساسي

المقترحات:

1) اجراء العديد من الدراسات التجريبية عن أثر استخدام التعلم التعاوني وفي المقررات الدراسية االمختلفة بمرحلة التعليم الاساسي.
2) دراسية مسحية عن مدى توفر المعدات والادوات اللازمة لاجراء التعلم التعاوني بمرحلة التعليم الاساسي.

الخاتمة:

هدفت الدراسة أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الاساسي بمحلية كرري بغرض الوقوف على الاثر الايجابي في تحصيل الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال استخدام المنهج التجريبي وتقسيم الفصل الدراسي الذي يشتمل على (40) تلميذ إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتشتمل على (20) تلميذ ومجموعة ضابطة تشتمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على (20)تلميذ, وقد توصلت الدراسة لهذا الاثر الايجابي لاستراتجية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الفهم القرائي لصالح االمجموعة التجريبية مما دعا الباحث إلى الخروج ببعض التوصيات والمقترحات من خلال هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. البغدادي, محمود رضا, و أبو الهدى, حسام الدين (2005م). **التعلم التعاوني**, الكويت, دار الفكر العربي.
2. زيتون , كمال عبد الحميد (2008م). **التدريس نماذجه ومهارته** ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
3. عبد البارئ، محمد، (2010م). **في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. علام ,صلاح الدين محمود, (2006م).**القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**. دار الفكر العربي, القاهرة.
5. كوجك كوثر حسين(2008م. **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب،ط2.
6. مهدي , فوزية (2007م). **تقويم مرحلة تعليم الأساس في ولاية الخرطوم**،ط1، دار جامعة الخرطوم للنشر,الخرطوم.

البحوث والدراسات العلمية:

1. عثمأن ، وغسان وعبد الرحيم والموسوى (2012م). **تعرف حالة الاكتشاف عن نموذج التعليم المعتمد على الأنترنت باستخدام مواد التعليم**
2. العمري, صالح محمد امين (2012م) .**الكشف عن إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات ، دراسة ميدانية مقارنة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان في ضوء بعض المتغيرات

ايمان الخير عوض ابراهيم[1] و يحيى محمد فضل الله موسى[2]

(1) استاذ مساعد بقسم علم النفس/جامعة ام درمان الإسلامية e.mail: emanmm1995@hotmail.com

(2) استاذ مساعد بقسم علم النفس/جامعة ام درمان الاسلامية:e.mail:yahia99912@yahoo.com.

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة الحاجات النفسية (الحاجات الإقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين،حاجات الإنجاز وتحقيق الذات، الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية)، لدى الشباب في محلية ام درمان. إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة البحث(100) شاباً وشابة منهم(38) ذكور،(62) إناث،تم إختيارهم بطريقة صدفية. ولجمع بيانات البحث إستعان الباحثان بمقياس الحاجات النفسية من إعداد(ابودوايه،2012)، ولتحليل بيانات البحث إستخدم الباحثان برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS)، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: الحاجات النفسية مرتفعة لدى الشباب في محلية ام درمان، عدم وجود فروق في الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان يمكن عزوها لمتغير(النوع، العمر)، عدم وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان لكل أبعاد الحاجات النفسية مع متغير المستوى التعليمي، عدا بعد الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات حيث توجد علاقة إرتباط طردي. يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الحاجة الإقتصادية والحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين.وإختتم البحث ببعض التوصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، الشباب، محلية ام درمان.

Psychological needs among youths in Omdurman Locality on the light of some variables

ABSTRACT:

The study aimed at investigation on psychological needs (economic needs need ,the need to interact with others, the need for achievement and self-fulfillment ,the need to achieve social status) among youths in Omdurman locality. To achieve this aim the researchers adopted the descriptive methodology, the researcher sample consist of (100) with (38) male and (62) female. They were selected by Haphazard sample. For collecting data the researcher used primary data and scale of psychological needs (preparation and design of the Mohamed Mahmuod Abudwaia,2012).The data manipulated by statistical package for social science (SPSS): The result of the research as follow: the level of psychological needs among youths in Omdurman locality is high .there is no statistical differences for the psychological needs among youths in Omdurman locality attributed to variable of(sex, age), while there is no statistical correlation between psychological needs among youths in Omdurman locality and level education ,while there is positive statistical correlation between the need for achievement and self-fulfillment .there is an interaction between the economic need and the rest of the needs under consideration .Eventually the researchers puts some recommendations and suggestions for future research.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Keywords: psychological needs, youth, Omdurman locality.

المقدمة:

إن العالم اليوم يشهد سباقاً ملحوظاً في مختلف ميادين الحياة مما إنعكس ذلك على الأفراد حيث أصبح كل منهم يعمل على إظهار مالديه من إمكانيات ويعمل على تطويرها بما يتماشى مع متطلبات الحياة، ويعتبر إشباع حاجات الفرد بشكل عام و الحاجات النفسية بشكل خاصة من العوامل الرئيسة التي من شأنها مساعدة الفرد في تكوين مفهومه عن ذاته بما يتناسب مع قدراته و إمكانياته.

فالفرد فى كل مرحلة عمرية من حياته بحاجة إلى تحقيق حاجات معينة بسبب إستمرار تفاعله مع البيئة وكذلك مع الاخرين وتزداد هذه الحاجات فى مرحلة الشباب والتى تعتبر نتاج وإمتداد لمرحلة هامة وأساسية فى حياة الفرد وهى مرحلة الطفولة لذا فان لمؤسسات التنشئة الإجتماعية دور بارز فى تكوين شخصية الفرد باعتبار إن كل مراحل الفرد بعامة ومرحلة الطفولة بخاصة من أهم مراحل النمو ففيها ترسم وتتحدد شخصياتهم ومستقبلهم ولكى يسير الشباب فى الطريق السليم لابد من ادراك الوالدين للطرق والاساليب الصحيحة فى معاملتهم فالتنشئة الاجتماعية هى الوسيلة الصحيحة التى تساعد الاباء لكي يبنو فى ابنائهم القيم والمثل التى تجعلهم يتوافقون فى حياتهم(الزهرانى،2009)، وقد وجد العلماء إن عدم إشباع الحاجات النفسية هى أساس مشاكل التوافق التى تواجهنا بمعنى إن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية إلا إذا أشبعت هذه الحاجات(زيدان،1984).

ويضيف جوش(josh, 1993) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية، و النفسية، و الإجتماعية.

مشكلة البحث:

يمر الشباب في كل المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع السوداني بصفة خاصة بظروف قاسية فرضت عليه جراء الظروف الإقتصادية و السياسية والأمنية والإجتماعية، مماقد يترتب على هذه الظروف حسب إستمراريتها عوامل نفسية وجسمية أخرى بالغة التعقيد.

كما يعد إشباع الحاجات النفسية بمثابة صمام الأمان النفسي والإجتماعي كما أنها تؤدي إلى التوافق وإستقرار الفرد. فتحقيق الأهداف والطموحات مرتبط بشكل مباشر بإستقرار إشباع الحاجات بمختلف أنواعها. كما أن الظروف التي يمر بها المجتمع السوداني المتمثلة في التغييرات السياسية ومانتج عنها من تغيرات إجتماعية وإقتصادية بلا شك قد تولد مشكلات يعاني منها الشباب كالبطالة والهجرة ونقص الفرص التي تؤدي إلى النجاح وتحقيق الذات وهذه قد تعيق إشباع الحاجات التي يسعون إلى إشباعها. مما أثار ذلك فضول الباحثان في السعي إلى معرفة مستوى تلك الحاجات لدى الشباب من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

مامستوى الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان؟. ومنه تتفرع التساؤلات التالية:هل توجد فروق في الحاجات لدى الشباب في محلية ام درمان يمكن أن يعزى لمتغيرات التالية (النوع، العمر)، كذلك ماطبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان ومستوياتهم التعليمية؟. وهل هناك تفاعل دال إحصائياً بين الحاجة الإقتصادية وبقية الحاجات التي شملتها الدراسة الحالية.

أهداف البحث :يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1- معرفة مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان.

2- معرفة الفروق في مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان حسب المتغيرات الأتية(النوع، العمر).

3- العلاقة بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان والمستوى التعليمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التفاعل بين الحاجة الإقتصادية وبقية الحاجات التي يسعى البحث الحالي إلى دراستها.

اهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية شريحة الفئة المستهدفة و هم الشباب، فمعرفة حاجاتهم تعد أهم مؤشرات الإستقرار العام في المجتمع. كما تعد الحاجات النفسية كمفهوم نفسي هي من أهم المفاهيم التي لم تحظى بالدراسة الكافية في المجتمع السوداني وخصوصاً لدى الشباب حسب علم الباحثان، فإشباع الحاجات لدى الشباب يساعد في تعزيز الصحة النفسية ونقص هذه الحاجات قد ينبئ بظهور المشكلات والصراعات وقد يساهم نقص إشباعها في زيادة الإضطرابات النفسية التي تؤدي إلى التفكك الاسري وتهدم التواصل الإجتماعي في المجتمع. كما أن التعرف على مستوى الحاجات قد يفيد ذوي الاختصاص في وضع الخطط والبرامج العلمية التي تعمل على وضع إستراتيجيات اشباع الحاجات النفسية خصوصاً لدى الشباب.

حدود البحث:

يتحدد البحث ميدانياً في ولاية الخرطوم ، محلية ام درمان، أما زمانياً فيتحدد في العام(2020/2019)، أما بشرياً فيقتصر البحث على سن الشباب الذين تتراوح أعمارهم مابين(19-40).

مصطلحات البحث:

الحاجات النفسية:

يوضح عبدالحميد و كفافي(1992) أن الحاجة حالة داخلية من التوتر تتولد عن رغبة غير مشبعة أو حالة عضوية من الحرمان ومن أمثلتها الحاجة إلى الحب والعطف والنظام والطعام والماء.

اما إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس الذي أعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الحاجات النفسية:

الحاجة لغة: يعرفها ابن منظور المذكور في ابودواية(2012)، بانها من (حوج) بمعنى الإضطرار إلى الشيء، ويقال أحوج أي الرجل إحتاج، ويقال حاج يحوج بمعنى إحتاج.

أما في الإصطلاح: يوضح عبدالحميد و كفافي(1992) أن الحاجة حالة داخلية من التوتر تتولد عن رغبة غير مشبعة أو حالة عضوية من الحرمان ومن أمثلتها الحاجة إلى الحب والعطف والنظام والطعام والماء.

ويتفق كل من عودة و ابراهيم (1993) على أن الحاجة مفهوم فرضي يدل على حالة من عدم الإتزان الداخلي بسبب نقص شيء مادي أو معنوي يؤدي إلى توتر وإثارة الكائن الحي ويدفعه إلى النشاط والإستمرار حتى يحصل على ماينقصه ويشبع حاجته ويعود اليه توازنه الداخلي.شملت ابعاد الدراسة الحاجات المعنوية نظراً لانها لم تحظى بالبحث في المجتمع السوداني على حسب علم الباحثان كما انها من اهم حاجات الشباب التي يسعون لإشباعها.

الحاجات في ضوء بعض النظريات النفسية:

يعتبر ماكدوجال من أهم دعاة نظرية الغرائز ويرى أن جميع الدوافع التي تثير نشاط الفرد يمكن أن ترد إلى دوافع أساسية هي الغرائز والغرائز هي المحركات الأولية لكل نشاط عقلي يقوم به الفرد(عزت،1977).يرى الباحثان ان هذه النظرية ترى ان معظم أنواع السلوك البشري تتحكم فيه الغرائز وهي تلعب كمحرك له ومن ضمنها إشباع الحاجات خصوصاً الحاجات المعنوية والمادية.

ويرى وود وورث(worth&wood) من رواد النظرية الديناميكية و الذي مهد الطريق لإستعمال مصطلح الدوافع بدلاً من الغرائز، أوضحت هذه النظرية أن الكائن الحي له حاجات وهذه الحاجات تشبع عن طريق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الذي يقوم به وهناك نوعان من انواع النشاط احدهما النشاط الاستهلاكي فمثلاً الحاجة إلى الطعام يشبعها الاكل والاكل نشاط استهلاكي والآخر هو النشاط الاستعدادي وهذا النشاط يهيئ الكائن الحي للقيام بالنشاط الاستهلاكي. أذا النشاط الإستعدادي هو المرحلة التمهيدية للنشاط الإستلاكي(جلال، 1963).

و تعتبر النظرية الوظيفية و هي مكملة للنظرية الديناميكية ويتزعمها (carr) و(Robinson) وتهتم هذه النظرية بالنشاط والتكيف وترى أن الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة إذ لديه حاجات يتم إشباعها عن طريق البيئة فإذا ماساءت الحاجات أصبح الكائن الحي في حالة توتر فيقوم بنشاط لإزالة هذا التوتر فيتكيف مع بيئته(جلال،1963).من خلال هذه النظرية يرى الباحثان ان معظم مشكلات الشباب النفسية تلعب فيها عدم اشباع الحاجات دوراً كبيراً، فنقص الحاجة يولد التوتر والذي بدوره يولد الصراعات والعنف والامراض الاجتماعية والنفسية.

اهم الحاجات النفسية لدى الشباب:

لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات مادية ونفسية لابد من تلبيتها وإشعار منهم في هذه المرحلة بإهتمام المجتمع بها، والشباب مرحلة من هذه المراحل، لها متطلباتها، وحاجاتها، وغالباً ما تنشأ الأزمات و المشكلات التي يعاني منها الشباب بسبب عدم تلبية تلك الحاجات وهاتيك المتطلبات.

الحاجات الاقتصادية: يقصد بها رغبة الفرد في الحصول على ضرورات الحياة، والتمكن من تأمين الدخل الشخصي والأسري،وتحسين وضعه الاقتصادي وتحقيق مستوى معيشي أفضل، وتحقيق الشعور بالأمن الاقتصادى.

الحاجة إلى التفاعل والتعامل مع الآخرين: يقصد بها رغبة الفرد في اكتساب خبرات ومها رات جديدة من الآخرين ومعرفة أكثر بالآخرين معارفه.والاختلاط بهم، وتكوين صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المناقشات وتبادل الاراء،والاستفادة من خبرات الآخرين.

الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات: يقصد بها رغبة الفرد في إثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وخبراته، وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة،أو في مجال العمل، وتحقيق مكانة عالية بين أفراد الأسرة، وتحقيق الرغبة في الشعور بالتفوق على الآخرين، والاعتماد على الذات.

الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية: وتعني رغبة الفرد في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمته بين أفراد أسرته و معارفه،ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والحرص على تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والمساعدة في خدمة الآخرين، واكتساب تقديرهم، وتحقق مركز إجتماعي، قيادي بين.

الحاجة إلى الثقافة و المعرفة: ويقصد بها رغبة الفرد في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة للمشاركة في القضايا الإجتماعية والأساسية، والرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي و العلمي، الرغبة في اكتساب أساليب التفكير العلمي، وتحقيق قدر اكبر من الثقافة والمعرفة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية(القطنانى،2011).

الحاجات العقلية: ومنها:

1- الحاجة إلى معرفة الحقائق، والظواهر الطبيعية وتفسيرها، فنجد بعض الشباب يكثرون التساؤل عن هذه الأمور ليتعرفوا عليها. وقد كان شباب الصحابة (رضي الله عنهم) يكثرون سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كثير من الأشياء في أمور دينهم ودنياهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: "الصلاة لوقتها" قال: قلت: ثم أي ؟ قال: "بر الوالدين" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "الجهاد في سبيل الله" فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه[اخرجه مسلم].

2-الحاجة إلى الحوار وإبداء الرأي: لأن الشاب في هذه المرحلة ليس كالطفل يُسلم في الغالب بما يقال له، دون تفكير ونقاش، بل يميل إلى الحوار نتيجة لنموه العقلي وخبراته الجديدة.

3-الحاجة إلى توسيع المعلومات و التجديد، لأن أول مرحلة الشباب هي الفرصة الذهبية للتعلم ففيها يحصل الشاب ما لا يحصله غيره من العلوم. كما أن الركود في المعلومات، أو أساليب ووسائل عرضها تؤدي إلى عدم الرغبة فيها، وبالتالي لابد من البحث عما هو جديد ومفيد للشاب سواء في المعلومات نفسها أو في وسائل وأساليب عرضها.

4-الحاجة إلى اكتشاف المواهب العقلية وتوجيهها. فالشاب في بداية مرحلته غالباً ما يكون لديه بعض المواهب العقلية، ولم تكتشف ولم توجه الوجهة الصحيحة، فالمربي الحاذق والداعية الناجح هو الذي يتمكن من اكتشاف تلك القدرات وتوجيهها وجهتها الصحيحة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه قدرات شباب الصحابة- كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعإلى.

5-الحاجة إلى السعي وراء الابتكار. وهذه الحاجة تبرز عند الأذكياء من الشباب.

الحاجات الإجتماعية: ومنها:

1- الحاجة إلى التقدير والقبول و المكانة الاجتماعية: قد لا تكون هناك حاجة نفسية يمكن أن تؤدي إلى الإنحراف مثل التقبل الإجتماعي، فالذين يوضعون في المكان الملائم، ويرتادون الأماكن المناسبة لهم وتبرز أسماؤهم بين زملائهم، وينالون الابتسامة والإستحسان من غيرهم إنما يتحقق لهم الرضا عن مكانتهم، مما يؤدي إلى حب وحنان وثقة وإحترام متبادل بين الشباب ومن حولهم مما يعين على تقبل التوجيه.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرص الناس على مصلحة شباب المسلمين، وأعرف الناس بحاجتهم إلى التقدير والإحترام، فكان (عليه الصلاة والسلام) يعامل الشباب بما يحقق عندهم هذه الحاجة، ويوصي بهم خيراً في سبيل ذلك.

وإحساس الفرد بالتقدير من الآخرين يؤدي إلى إرتفاع تقدير لنفسه، وبالتالي إلى الإحساس بالأمن والطمأنينة النفسية، وعلى العكس عندما يحرم الشاب من التقدير في المنزل أو المدرسة أو جماعة الأصدقاء فربما يؤدي ذلك إلى الالتجاء إلى الجماعات المنحرفة وإلى النشاط التخريبي أو العدواني، وخاصة عندما يجد من يزين له سوء عمله، ويعجب به، ويشجعه عليه فيكون قد أشبع حاجته عن طريقهم. ولكن الإسراف في التقدير، له خطورة أيضاً حيث يؤدي بالشاب إلى الغرور وإلى تكوين صورة غير صادقة عن نفسه. وقد يصاب بخيبة أمل شديدة عندما ينكشف له ما في هذه الصورة من تمويه وتزييف.

2- الحاجة للإنتماء: الإنسان كائن إجتماعي وهو في سائر أطوار حياته بحاجه إلى أن ينتمي دائماً إلى جماعة أو أكثر يشعر معها بالتجانس، ويلتمس فيه التقبل والتقدير. ولدافع الإنتماء من القوة ما جعل بعض علماء النفس يطلق عليه الجوع الإجتماعي. ويتطور إنتماء الفرد حسب نموه فمن المنزل إلى المدرسة إلى جماعة الأصدقاء، ويمكن إستغلال هذا الجوع الإجتماعي في ربط الشاب بصحبة صالحة ذات سلوك سليم وإتجاه قويم. والحرص على إبقاء هذا الرابط ولو إختلفت أشكاله بحيث يشعر الشاب به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاجة إلى الإنتماء وهي بذاتها التي تدفع بعض الأفراد إلى الإنتماء إلى العصابات أو الجماعات المنحرفة، إذا لم تتوفر له الجماعة السوية أو لم يتوافق معها، ذلك أن الانتماء لابد منه لتوفير الاطمئنان النفسي ولإشباع كثير من الحاجات النفسية الأخرى.

2- الحاجة إلى الإستقلال: لا يعني القول بأن الإنسان اجتماعي بطبعه أنه لا يتمتع بفرديته. فالفرد يحتاج لقدر من الحرية. حرية العمل، حرية اتخاذ القرارات الشخصي(محمد منصور وفاروق عبد السلام:1403)وهذه الحاجة تبدو واضحة لدى الشباب ففي الأمور الشخصية مثلاً نجد الشاب هو الذي يحدد نوعية مطعمه ومشربه وملبسه، وتخصصه في دراسته ومجال عمله، وهذه الحاجة لدى الشباب تمثل واحداً من الدوافع الهامة للسلوك.

ويعبر الشباب عن هذه الحاجة ببعض العبارات منها: (أنا لست صغيراً تحبسوني في المنزل، دعوني أخرج مع زملائي.. أنا أعرف منكم بنفسي.. أنا أدرى بأصحابي..).

وإن كان الشباب يحتاج إلى الحرية والاستقلال فإن هذا ليس على إطلاقه ولا في كافة مجالاته، فهو بحاجة أيضاً إلى إطار يحكم هذه الحرية حتى لا تتحرف به ولا تتجاوز حدودها. وهذا الضبط إما أن يكون من قبل الوالدين أو المربين أو بصورة أحكام شرعية ونظم اجتماعية.

3- الحاجة إلى العمل و المسؤولية: إن التغير في الناحية العضوية بطول الجسم ووزنه وشكله، وبعض وظائفه تؤذن بالتحول من الطفولة إلى الرجولة. فهو بذلك يستعد لدور جديد في مجتمعه، يستعد للمسؤوليات والمهمات، لوظيفة ولي الأمر، والأخ الكبير والزوج والأب ورب الأسرة، فضلاً عن التطلع للقيام بمسؤوليات جزئية ومهام مؤقتة، تختلف عما كان عليه في طفولته.

الفروق الفردية والعلاقات بين الحاجات:

تختلف الحاجات النفسية حسب شدة أهميتها بل تختلف بإختلاف الزمن و المكان و الثقافة و بإختلاف الطبيعة الإجتماعية و هذا ليس بغريب فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة (إشباع، كمون، توتر،فإلحاح، فإشباع) من جديد وهكذا. و المدة التي تستغرقها دورة إشباع الحاجات قد تطول و قد تقصر كما أن الحاجات تتغير حيث أن الفرد قد يكتسب حاجات جديدة نتيجة إختلاطه بأفراد جدد كأن يكتسب مثلهم العليا أو نتيجة تأثره بمجتمعه(صفوت،2000).

ورغم أن الحاجات نفسها غالباً ما تكون عامة في المجتمع البشري أي يشترك فيها جميع الناس، فإن الأسلوب الذي تشبع به يختلف لحد كبير من شخص لأخر، مثال تفضيل الطعام و إختيار شريك الحياة و إختيار المهنة، كما تختلف الأهمية النسبية للحاجات من شخص لأخر، و الإختلاف في شدة الحاجة يعتمد على خبرات التعلم السابقة، و درجة الحرمان للحاجات إذ إنها تعمل دائماً في علاقات متبادلة مع الحاجات الأخرى(شقيف،1994).

الدراسات السابقة: دراسة **جمال بن زيد :(2001)** بعنوان الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين بمدينة زليتن، ولقد طبقت الدراسة على عينة من (240) طالباً وطالبة. وقد أسفر النتائج عن الآتي: جاء ترتيب الحاجات النفسية للعينة الكلية للبحث على النحو الآتي:المعاضدة ، الاستمتاع الحسي ، الانتماء ، تجنب اللوم، المساعدة، تجنب الدونية ، الإنجاز ، الاستعراض ، الاستقلال ، الدونية ، الدفاعية ، النرجسية،التعوي، السيطرة، العدوان ، تجنب الأذى ، الجنس ، الانعزال، اللعب. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة للدونية لصالح الإناث ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات الآتية :السيطرة ، الإنجاز ، الاستمتاع الحسي ، الاستعراض ، اللعب ،الانعزال ، النرجسية ، المساعدة ، المعاضدة ، تجنب اللوم، الدفاعية ، التعويض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجاءالخطيب(1991) بعنوان العلاقة بين إغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، بلغ حجم العينة (240) طالب وطالبة من طلاب الجامعات المصرية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين كل من متغيري السن والحاجات النفسية.

دراسة سامي عبد القوي ومحمد احمدعويضة(1994).هدفت إلى الكشف عن الحاجات الكامنة لدى طلاب الجامعة كما هدفت إلى معرفة اكثر الحاجات النفسية انتشاراً بين الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (320) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ومن أهم نتائج الدراسة اكثر الحاجات الكامنة بروزاً لدى طلاب الجامعة هي الحاجة للإستنجاد، السيطرة، الجنس، الخضوع.وجود فروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، تختلف الحاجات النفسية بإختلاف مستوى الدخل، السكن، التخصص.

دراسة محمدالسيد بكر (2013) عنوان الدراسة الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية) من الإناث والذكور، في الفئة العمرية(17–20) سنة. حيث بينت نتائج الدراسة: أن هناك فروق في درجات متوسطات الحاجات النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيا في إتجاه الذكور في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الإستقلال، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهورًا عند الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئة العمرية الأولى والثانية في إتجاه الفئة الأولى في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الإستقلال وحاجات الكفاءة في إتجاه الفئة الثانية.

فروض البحث: بعد استقراء الاطار النظري والدراسات السابقة قام الباحثان بصياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

1- الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان مرتفعة.
2- توجد فروق في الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان تعزى (للنوع، العمر).
3- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان و العمر.
4- هناك تفاعل دال إحصائياً بين الحاجات الإقتصادية وبقية الحاجات الآخرى موضع البحث الحالي.

منهج وإجراءات البحث الميدانية:

إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها وجمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها، كما يعبر عنها تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً(عبيدات، عدس،عبدالحق،1997).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الشباب الذكور و الإناث، من سكان محلية ام درمان والذين تتراوح اعمارهم مابين(19–40) عام، والذين تتراوح مستوياتهم التعليمية مابين (ثانوي، جامعي، فوق الجامعي). ونظراً لعدم وجود إحصائية دقيقة من المؤسسات متعلقة بأعداد الشباب في محلية ام درمان، قد إكتفى الباحثان بعينة بسيطة تمثل بقية الشباب في مجتمع البحث، لا سيما و أن البحث تم إجراؤه على نفقة الباحثان الخاصة. كما أن هذه الحاجات يشترك فيها جميع الشباب ويسعون لإشباعها.

عينة البحث:

قام الباحثان بإختيار عينة عن طريق الصدفة، ومن مميزات هذا النوع من أنواع العينة هو أن الباحث يختار عدد من الأفراد يقابلهم بالصدفة، فاذا اراد االباحث ان يدرس موقف أو قضية ما فإنه يختار عدداً من الناس يقابلهم بالصدفة في خلال ركوبه للسيارة او وقوفه في مكان ما(عبيدات وآخرون،1997)، حيث بلغ عددهم (100)شاباً وشابة، منهم(38)ذكور و(62) إناث.

أدوات جمع المعلومات: تتمثل في الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مقياس الحاجات النفسية:

في سبيل البحث عن أدة تقيس الحاجات النفسية قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث الخاصة بدراسة الحاجات النفسية، تم العثور على مقياس الحاجات من إعداد ابودواية(2012)، و هو يعد من أنسب الأدوات لقياس الحاجات النفسية وذلك لما يتمتع به من فقرات واضحة وأبعاد تسعى الدراسة الحالية لبحثها ، علماً بأن المقياس تم تطبيقه في بيئة عربية واسلامية وهو حسب علم الباحثان يعد الأنسب لفئة الشباب في المجتمع السوداني.

يتكون المقياس في صورته الأولية من (5) محاور وهي(الحاجات الاقتصادية،الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين،الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات،الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، الحاجة إلى المعرفة والثقافة). حيث أعتمد الباحثان (4) محاور وتم إستبعاد محور(الحاجة إلى المعرفة والثقافة).

كما بلغ معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل المحاور و الدرجة الكلية حيث تراوحت مابين(0.64-0.68) عند مستوى دلالة (0.01).كما بلغت نسبة ثبات المقياس عن طريق معادلة (الفا كرونباخ) لكل المحاور (0.87)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن الباحثان بتطبيقه على عينة الدراسة.

صدق المحكمين:

نظراً لوضوح فقرات مقياس الحاجات النفسية في كل المحاور تم اكتفاء الباحثان بتحكيم المقياس في صورته الاولية، وتم إعتماد تحكيم المقياس من إعداد(ابودواية، في صورته النهائية بعد التحكيم، حيث بلغ عدد فقراته (46) بواقع (11) فقرة لكل محور من المحاور الاربعة حيث تم اضافة فقرتين ليصبح العدد الكلي لفقرات المقياس(48) فقرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان

لمعرفة الخصائص السايكومترية للمحاور بمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان بمجتمع البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (46) فقرة علي عينة اولية حجمها (40) مفحوصاً تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الإستجابات قام الباحثان برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم الاتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

من الجدول ادناه يلاحظ الباحثان ان معاملات ارتباطات جميع الفقرات لجميع المحاور دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وان جميع الفقرات موجبة الاشارة و تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي مع الدرجات الكلية للمقياس عدا الفقرات الاتية(3)(5)(12)(15)(17)(18)(24)(32)(43)، فهي ضعيفة وبعضها سالب الاشارة وقد قرر الباحثان حزفها وذلك عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

جدول رقم (2): يوضح معامل إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

الحاجات الإقتصادية	الحاجة إلى التفاعل مع الاخرين	حاجة الانجازوتحقيق الذات	الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.227	1	.016	1	.041	1	.299
2	.284	2	.206	2	.405	2	.268
3	-.225	3	.309	3	.504	3	.289
4	.393	4	.169	4	.609	4	.302
5	.183	5	.299	5	.223	5	.520
6	.547	6	.159	6	.391	6	.520
7	.307	7	-.007	7	.642	7	.422
8	.587	8	.454	8	.598	8	.226
9	.307	9	.384	9	.126	9	.052
10	.416	10	.475	10	.415	10	.440
11	.307	11	.400	11	.422	11	.311
		12	.410			12	.670

2/ معاملات الثبات:

لمعرفة الثبات لدرجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق معادلتي (الفا كرونباخ وسبيرمان براون) علي بيانات العينة الاولية،فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي:

جدول رقم (3): يوضح نتائج معاملات الثبات للفقرات بمحاور مقياس الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		الفا كرونباخ	س –ب
الحاجات الإقتصادية	9	.717	.794
الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	8	.672	.520
حاجة الإنجاز وتحقيق الذات	9	.792	.783
الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية	11	.743	.554
الدرجة الكلية لأبعاد الحاجات النفسية	37	.867	.799

يلاحظ الباحثان من الجدول السابق ان معاملات الثبات للمحاور بمقياس الحاجات النفسية وللدرجة الكلية ككل اكبر من (0.54) الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس الحاجات النفسية لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي:

طريقة تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس على النحو التالي:

قام الباحثان بتحديد تعليمات الإجابة على المقياس بصورة واضحة في الصفحة الأولى بحيث يقوم المفحوص بكتابة بياناته كاملة، بعد ذلك يقوم المفحوص بقراءة كل عبارة من عبارات المقياس ويوجد لكل عبارة خمسة إختيارات يقوم باختيار أحدها، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة). وتعطى الإجابة ب(موافق بشدة–5)، و(موافق–4)، و(محايد–3)، و(معارض–2) و(معارض بشدة–1). بعدها يتم تصحيح وتجميع درجات كل مفحوص وهي تمثل الدرجة الكلية للمقياس، ويشير إرتفاع درجات المفحوص على المقياس إلى أن الحاجات مرتفعة لدى الفرد، بينما يشير إنخفاض الدرجة إلى إنخفاض الحاجات لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل بيانات البحث: تتمثل في: معادلتي الفا كرونباخ وسبيرمان براون ، إختبار(ت) للعينة الواحدة، إختبار(ت لعينتين مستقلتين)، إختبار التباين الأحادي، إختبار سبيرمان الرتبي.

الخطوات الإجرائية للبحث: إتبع الباحثان الخطوات التالية في الدراسة الحالية:

1-الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد أداة الدراسة.

2-بعد الحصول على المقياس المناسب للدراسة تم التأكد من صدق وثبات المقياس لكي يتناسب مع عينة الدراسة.

3-تم تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي.

4- تم جمع البيانات وتفريغها بواسطة الحاسوب على البرنامج الإحصائي(SPSS).

5- تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي(SPSS)ومن ثم تفسير ومناقشة نتائج البحث.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

" تتسم الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان مرتفعة : وللتحقق من صحة الفرض ،قام الباحثان بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4): يوضح نتيجة إختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة للحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان: (درجة الحرية=99):

الحاجات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	مستوى الحاجة
الاقتصادية	100	40.36	6.325	33	11.636	.000	الحاجة مرتفعة
التفاعل مع الاخرين	100	44.03	5.930	36	13.542	.000	الحاجة مرتفعة
الإنجاز وتحقيق الذات	100	46.24	5.791	33	22.862	.000	الحاجة مرتفعة
تحقيق مكانة إجتماعية	100	47.70	6.285	36	18.615	.000	الحاجة مرتفعة
الكلي	100	178.33	18.614	138	21.666	.000	الحاجات مرتفعة

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحثان إن قيم (ت) المحسوبة لجميع المحاور تراوحت مابين(11.636-18.615)، عند مستوى دلالة(0.01)، فجميع المحاور دالة إحصائيا ممايشير إلى تحقق الفرض الذي صاغه الباحاث وهو إرتفاع الحاجات لدى الشباب في محلية ام درمان.

معظم الدراسات السابقة بينت أن مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب من طلبة الجامعات مرتفع، بغض النظر عن نوع الحاجات التي سعت تلك الدراسات إلى بحثها، حيث يلاحظ أن هناك إختلاف واضح في نوعية الحاجات التي سعت إليها تلك الدراسات مع الدراسة الحالية ، فقط هناك حاجات إشتركت فيها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، مثل الحاجة إلى الإنجاز كما في دراسة جمال(2001)، والتي جاءت مرتفعة. ويتفق كل من عودة و ابراهيم (1993) على أن الحاجة مفهوم فرضي يدل على حالة من عدم الإتزان الداخلي بسبب نقص شيء مادي أو معنوي يؤدي إلى توتر وإثارة الكائن الحي ويدفعه إلى النشاط والإستمرار حتى يحصل على ماينقصه ويشبع حاجته ويعود اليه توازنه الداخلي. وفي ذات السياق تعتبر النظرية الوظيفية و التي تهتم بالنشاط والتكيف وترى أن الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة إذ لديه حاجات يتم إشباعها عن طريق البيئة فإذا ماساءت الحاجات أصبح الكائن الحي في حالة توتر فيقوم بنشاط لإزالة هذا التوتر فيتكيف مع بيئته(جلال،1963)، يرى الباحثان أن إرتفاع الحاجات لدى الشباب في محلية ام درمان قد يرجع إلى طبيعة النفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسانية لدى كل الناس وخصوصاً لدى الشباب، لأن في تلك المرحلة والتي تعد من أهم مراحل العمر التي يصفها علماء النفس التطوري على أنها مرحلة الإنجاز، ففيها يحتاج الشاب أن ينجز كل حاجاته العلمية والعملية والنفسية والإجتماعية، خصوصاً إن جميع الحاجات مرتبطة مع بعضها البعض فإشباع الحاجات الإقتصادية قد ينعكس إيجابية على إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية كالحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية، كما أن الحاجات ترتبط بمنط القيم لدى المجتمع، فشيوع القيم في المجتمع يحدد نوع الحاجات االمراد إشباعها، فعند سيادة القيم الإقتصادية في المجتمع على بقية القيم تجد الأفراد يسعون لإشباعها لأن تلك القيم تتأثر بها بقية قيم المجتمع الإجتماعية. فعدم إشباع الحاجات لدى الشباب قد يولد نقصها سلوك مرفوض من المجتمع وقد تؤدي نقص الحاجات لدى الشباب إلى مشكلات نفسية كالقلق والتوتر والإكتئاب و عدم التوافق النفسي والإجتماعي، و ذلك حسب طبيعة الفرد النفسية، فهناك من الشباب من يقاوم تلك الحاجات بشتى الطرق الصحيحة حتى يتم إشباعها ويصل إلى تحقيق أهدافه، وهناك من يسعى إلى إشباعها بطرق غير سليمة كأن يسلك سلوكاً يخالف قيم المجتمع وأمثال هؤلاء غالباً يعانون من المشكلات النفسية وسوء التوافق الإجتماعي.

كما أن التدهور الإقتصادي العام و مشكلات المجتمع السياسية و الإجتماعية و ما صاحبت تلك الظروف من ضغوط حياتية، قد القت بظلالها على نتائج هذه الدراسة، وجعلت نقص الحاجات هي سمات يعاني منها كل شاب بغض النظر عن جنسه أو عمره أو مستواه التعليمي.

عرض نتيجة الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان حسب النوع(ذكور/ اناث). وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (5): يوضح نتائج إختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في الحاجات النفسية لدى الشباب والتى تعزى للنوع (ذكور/اناث):

الحاجات	النوع	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإقتصادية	ذكور	38	41.55	6.119	1.485	.141	لاتوجد فروق دالة احصائياً
	اناث	62	39.63	6.387			
التفاعل مع الآخرين	ذكور	38	44.29	4.655	.341	.734	لاتوجد فروق
	اناث	62	43.87	6.622			
الإنجاز وتحقيق الذات	ذكور	38	45.58	4.446	-.893	.374	لاتوجد فروق
	اناث	62	46.65	6.481			
مكانة إجتماعية	ذكور	38	47.89	5.737	.241	.810	لاتوجد فروق
	اناث	62	47.58	6.642			
الكلي	ذكور	38	179.32	15.803	.413	.681	لاتوجد فروق
	اناث	62	177.73	20.245			

يلاحظ الباحثان من الجدول اعلاه أن جميع قيم (ت)، دالة إحصائياًعند مستوى دلالة اكبر من (0.05)، ممايشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من رجاء الخطيب(1991)، ودراسة سامي عويضة(1994)، ودراسة محمد بابكر(2013)، والتي بينت نتائج تلك الدراسات وجود فروق بين الجنسين في الحاجات ولكن لاحظ الباحثان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن الفروق في حاجات أخرى خلاف الحاجات التي تم دراستها في الدراسة الحالية،يرجع الباحثان عدم وجود فروق في الحاجات النفسية إلى ان أي إنسان سواء كان ذكراً أو أنثى يحتاج إلى إشباع تلك الحاجات.

كما أن لكل فرد بغض النظر عن جنسه ذكراً ام أنثى مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات مادية ونفسية لابد من تلبيتها وإشعار منهم في هذه المرحلة بإهتمام المجتمع بها، و مرحلة الشباب لها متطلباتها، وحاجاتها، وغالباً ما تنشأ الأزمات و المشكلات التي يعاني منها الشباب بسبب عدم تلبية تلك الحاجات وهاتيك المتطلبات.فيسعى كل من الذكور والإناث إلى الحصول على ضرورات الحياة، والتمكن من تأمين الدخل الشخصي والأسري،وتحسين وضعه الاقتصادي وتحقيق مستوى معيشي أفضل، وتحقيق الشعور بالأمن الاقتصادى. وكذلك إشباع الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين والتي يقصد بها رغبة الفرد في اكتساب خبرات ومها رات جديدة من الآخرين ومعرفة أكثر بالآخرين معارفه.والاختلاط بهم، وتكوين صداقات جديدة، وتنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المناقشات وتبادل الاراء،والاستفادة من خبرات الآخرين.

و كذلك الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات:حيث يقصد بها رغبة الفرد في إثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وخبراته، وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة،أو في مجال العمل، وتحقيق مكانة عالية بين أفراد الأسرة، وتحقيق الرغبة في الشعور بالتفوق على الآخرين، والاعتماد على الذات.

الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية: وتعني رغبة الفرد في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمته بين أفراد أسرته و معارفه،ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والحرص على تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والمساعدة في خدمة الآخرين، واكتساب تقديرهم، وتحقق مركز إجتماعي، قيادي بين(القطناني،2011).

عرض نتيجة الفرض الثالث:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان تعزى للعمر ؛ وللتحقق من صحة الفرض؛ قام الباحثان بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (6): يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في الحاجات النفسية لدى الشباب والتي تعزى للعمر:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإقتصادية	بين المجموعات	78.818	2	39.409	.985	.377	لاتوجد فروق
	داخل مجموعات	3882.222	97	40.023			دالة احصائية
	الكلي	3961.040	99				
التفاعل مع	بين مجموعات	9.876	2	4.938	.138	.871	لاتوجد فروق
الآخرين	داخل المجموعات	3471.034	97	35.784			دالة احصائيا
	الكلي	3480.910	99				
الإنجاز	بين المجموعات	62.256	2	31.128	.927	.399	لاتوجد فروق
وتحقيق الذات	داخل المجموعات	3257.984	97	33.587			دالة احصائيا
	الكلي	3320.240	99				
تحقيق مكانة	بين المجموعات	97.875	2	48.938	1.245	.293	لاتوجد فروق
إجتماعية	داخل المجموعات	3813.125	97	39.311			دالة احصائيا
	الكلي	3911.000	99				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	72.551	2	36.275	.103	.902	لاتوجد فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للحاجات	داخل المجموعات	34229.559	97	352.882	دالة احصائياً
	الكلي	34302.110	99		

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحثان ان جميع قيم (ف) لجميع المحاور تراوحت مابين(.293–.871)، عند مستوى دلالة اكبر من (0.05)، فهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في الحاجات النفسية يمكن أن يعزى للعمر الزمني.

تشير النتيجة إلى إلى عدم وجود فروق في محاور الحاجات النفسية يمكن أن يعزى للعمر الزمني، مما يؤكد عدم تحقق الفرض، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى عده مبررات منها أن النظريات النفسية لم تبين أن إشباع تلك الحاجات مرتبط بفترة عمرية معينة كنظرية ماسلو للحاجات و نظرية موراي، والنظرية الوظيفية، كما أشارت معظم أدبيات علم النفس على ضرورة إشباع كل الحاجات وفي كل مراحل عمر الإنسان. لأن كل الحاجات النفسية والفسيولوجية و الإجتماعية متفاعلة وتتأثر ببعضها البعض إذ أن حياة الإنسان مرتبطة بإشباع كل تلك الحاجات وهي التي تحدد توافقه العام إلى أن يفارق هذه الحياة.

عرض نتيجة الفرض الرابع:

والذي نصة: توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان والمستوى التعليمي : وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار سبيرمان الرتبي فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (7): يوضح العلاقة الإرتباطية بين الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان والمستوى التعليمي :

ابعاد الحاجات	ن	قيمة الارتباط مع المستوى التعليمي	ح	الاستنتاج
الحاجات الإقتصادية	100	.000	1.000	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
الحاجة إلى التفاعل مع الاخرين	100	.102	.312	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
حاجة الانجاز وتحقيق الذات	100	.236**	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة احصائياً
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	100	.053	.599	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً
الدرجة الكلية للحاجات	100	.164	.104	لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائياً

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحثان أن جميع قيم الإرتباط لجميع الحاجات النفسية والمستوى التعليمي لا يوجد بينها إرتباط، عند مستوى دلالة أكبر من (0.05)، عدا محور حاجة الإنجاز وتحقيق الذات، حيث توجد علاقة إرتباط طردي بين الحاجات النفسية والمستوى التعليمي لدى الشباب في محلية ام درمان.

لم يعثر الباحثان على نتيجة من نتائج الدراسات السابقة إتفقت و إختلفت مع هذه النتيجة، فيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الاقتصادية والحاجة إلى التفاعل مع الاخرين والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية مع المستوى التعليمي للشباب، يرجع الباحثان ذلك للاهمية القصوى لهذه الحاجات لكل الشباب بمختلف مستوياتهم التعليمية، كما ان تقارب المستوى التعليمي اكبر مؤشر لذلك. كما يرجع عدم العلاقة بين تلك الحاجات و المستوى التعليمي ربما إلى مبدأ الفروق الفردية، حيث تختلف الحاجات النفسية حسب شدة أهميتها بل تختلف بإختلاف الزمن و المكان و الثقافة و بإختلاف الطبيعة الإجتماعية و هذا ليس بغريب فالحاجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواحدة تمر بمراحل متعددة (إشباع، كمون، توتر،فإلحاح، فإشباع) من جديد وهكذا. و المدة التي تستغرقها دورة إشباع الحاجات قد تطول و قد تقصر كما أن الحاجات تتغير حيث أن الفرد قد يكتسب حاجات جديدة نتيجة إختلاطه بأفراد جدد كأن يكتسب مثلهم العليا أو نتيجة تأثره بمجتمعه(صفوت،2000).

ورغم أن الحاجات نفسها غالباً ما تكون عامة في المجتمع البشري أي يشترك فيها جميع الناس، فإن الأسلوب الذي تشبع به يختلف لحد كبير من شخص لأخر حتى إذا تساوى الأفراد في المستويات التعليمية، مثال تفضيل الطعام و إختيار شريك الحياة و إختيار المهنة، كما تختلف الأهمية النسبية للحاجات من شخص لأخر، و الإختلاف في شدة الحاجة يعتمد على خبرات التعلم السابقة، و درجة الحرمان للحاجات إذ إنها تعمل دائماً في علاقات متبادلة مع الحاجات الأخرى(شقيف،1994).

أما فيما يختص بوجود علاقة إرتباط طردي بين حاجة الإنجاز وتحقيق الذات مع المستوى التعليمي يمكن أن يعزى ذلك للضغوط التي يتعرض لها ذوي المراحل التعليمية العليا ومايقع عليهم من مسؤوليات وواجبات وحاجات تجاه أسرهم والمجتمع، فهم بحاجة إلى الإنجاز السريع لكي يحققوا ذواتهم خصوصاً ان الأسر تحتاج إليهم في تحقيق أهداف كثيره إقتصادية و إجتماعية وهذا قد يضعهم في محك الإنجاز الإجباري.

عرض نتيجة الفرض الثاني: يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الحاجات الإقتصادية لدى الشباب في محلية ام درمان وبقية الحاجات موضع الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بإجراء اختبار (الإنحدار المتعدد)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (8): يوضح نتائج اختبار (الإنحدار المتعدد) لمعرفة التفاعل بين الحاجات الإقتصادية لدى الشباب وبقية الحاجات موضع الدراسة الحالية:

	العدد	المتوسط	الإنحراف	R square	Adjusted R	R
الحاجات الإقتصادية	100	40.36	6.325	.308	.286	.555
التفاعل مع الأخرين	100	44.03	5.930			
الإنجاز وتحقيق الذات	100	46.24	5.791			
المكانة الإجتماعية	100	47.70	6.285			

المتغير	الحاجات	قيمة الإرتباط	الدلالة	قيم بيتا	قيمة(ت)	F	مستوى المعنوية
الحاجة	التفاعل مع الآخرين	.432	.000	.211	2.046	14.216	.043
الإقتصادية	الإنجاز وتحقيق الذات	.371	.000	.121	1.200		.233
	تحقيق مكانة إجتماعية	.496	.000	.346	3.486		.001

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحثان أن هناك تفاعل دال إحصائياً بين الحاجة الإقتصادية و كل من(الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، و الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية)، بينما لا يوجد تفاعل بين االحاجة الإقتصادية و الإنجاز وتحقيق الذات. و بالرجوع إلى الدراسات السابقة لا توجد دراسات أوضحت حجم التفاعل أو العلاقة بين الحاجة الإقتصادية وبقية الحاجات الأخرى، و قد يرى الباحثان أن التفاعل بين الحاجة الإقتصادية والحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، و الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية مرموقة لدى الشباب ربما لعدة عوامل منها أن الحاجات النفسية تتأثر ببعضها البعض كما تتأثر بالعوامل البيئية (الإجتماعية والثقافية)، كذلك تتأثر بمدى شيوع القيم في المجتمع، فالمجتمع الذي تسود عند أفراده القيم الإقتصادية بدرجة كبيرة يقيم أفراده بناء على مكانتهم الإقتصادية(صاحب المال، مقيم في كل مكان)، لذلك تتأثر بقية القيم والحاجات الأخرى بالقيمة الشائعة، فالشاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يريد أن تكون له مكانة إجتماعية في المجتمع يدرك أن تلك المكانة لا تتحقق الإ بعد أن يكون ثرياً، لا سيما و أن مقدار التفاعل مع الآخرين في المجتمع لا يكون سليماً مالم يتمكن الفرد من إشباع كل حاجاته المادية.

الخاتمة: إن القيمة الكبرى لأي جهد بحثي علمي؛ في قناعاتنا كباحثين، لا تكمن فيما يقدمه البحث العلمي من إجابات لأسئلة البحث فقط، وإنما أيضاً فيما قد تثيره نتائجه من قضايا وتساؤلات تحفز العقل للمزيد من التفكير و التدبر، وتتثتير الهمم للمزيد من البحوث العلمية في القضية الأساس أو متعلقاتها.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تتسم الحاجات النفسية لدى الشباب في محلية ام درمان بالارتفاع.

2- لا توجد فروق في الحاجات النفسية لدى الشباب تعزى ل(النوع، العمر).

3- لاتوجد علاقة ارتباط بين الحاجات النفسية والمستوى التعليمي لدى الشباب عدا حاجة الانجاز وتحقيق الذات حيث كانت العلاقة طردية.

4- هناك تفاعل دال إحصائياً بين الحاجات الإقتصادية و كل من(الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، و الحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية)، بينما لا يوجد تفاعل بين الحاجات الإقتصادية و الإنجاز وتحقيق الذات.

توصيات البحث: يوصي الباحثان بالاتي:

1- على وكالات التنشئة الإجتماعية بالتضامن مع المؤسسات العلمية العمل على تلبية الحاجات النفسية لدى الشباب من خلال إتباع مناهج الصحة النفسية المتمثلة في(المنهج النمائي و الوقائي و العلاجي).

2- وضع برامج علمية تساعد الاسر كيفية الاهتمام بحاجات الشباب وتلبيتها، مع مراعاة الحوار باسلوب من التسامح والفهم والتعاطف والتوجيه وتؤهلهم لمواجهة مشكلاتهم الحياتية باسلوب عقلاني واقعي وسطي.

3- على الدولة توفير فرص عمل ملائمة للشباب وفقاً لقدراتهم و مؤهلاتهم وذلك لمواجهة مطالب الحياة العامة والتي بدورها تساهم في إشباع تلك الحاجات.

قائمة المراجع:

1. بكر، محمد السيد(2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية)،*مجلة دراسات الطفولة*. مج. *16*، ع. 1،58-ص ص. 1- 8 يناير - مارس .
2. بن زيد، جمال منصور(2001) .*الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين بمدينة زلتين*، رسالة ماجستير ،جامعة الفاتح،ليبيا.
3. جلال، سعد(1963). *المرجع فى علم النفس*،دار المعارف(د:ط)القاهرة.
4. الخطيب، رجاء (1991) .اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس بمصر، القاهرة، مكتبة الانجلو.
5. الزهراني، علي (2009). ادراك القبول الرفض الوالدى وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى السعودية.
6. زيدان، محمد (1994). النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية،الطبعة الرابعة، دار الشروق جدة، السعودية.
7. السبهان، فهد (1994). الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة نفسية مقارنة، *مجلة علم النفس*، العدد 32،.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. شفيق، رضوان(1994). *السلوكية والإدارة*،بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر.
9. صفوت، مختار وفيق(2000). *ابنائنا و صحتهم النفسية*، القاهرة: دار العلم و الثقافة.
10. عبد القوى، سامي؛عويضة،محمد احمد (1994). الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة،مجلة علم النفس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الثنى والثلاثون.
11. عبدالحميد،جابر؛ كفافي،علاء الدين(1992). معجم *علم النفس والطب النفسي*، دار النهضة العربية، الجزء الخامس القاهرة.
12. عبيدات، ذوقان؛ عدس،عبدالرحمن، عبدالحق، كايد(1997). *البحث العلمي"مفهومه/ أدواته/ أساليبه"*، الطبعة الثالثة، الرياض: دار اسامة للنشر و التوزيع.
13. عودة،حمد؛ ابراهيم، كمال (1993). *الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والاسلام*، الطبعة الثالثة ،الكويت.
14. القطنانى، علاء سمير(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة فى ضوء نظرية محددات الذات ،رسالة ماجستير غير منشورة.
15. القطناني، علاء الدين(2011) .الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير،غزة، جامعة الأزهر بغزة.
16- josh R. G(1993). Essentials of psychology. Concept on application. U.s.a Harper callions college publishers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مدى معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بتصميم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل الأولياء)

صفاء أحمد عبدالله الحاج[1] و أميرة محمد علي أحمد[2] و عوض محمد محمد صالح[3]

1. مقرر قسم الدراما بكلية التربية جامعة النيلين
2. أستاذ مشارك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3. المسجل الأكاديمي بكلية التربية جامعة النيلين

هاتف: 00249129013042 ايميل : awad.alneelain@gmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل الأولياء المعرفة على تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقويم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة، وتكون مجتمع لدراسة من معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل الأولياء، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (50) معلم ومعلمة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والإستبانة كأداة لهذه الدراسة، وقام الباحثون باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل نتائج الإستبانة واستخلاص النتائج وكانت أهم نتائج الدراسة، أن معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على تخطيط الألعاب التعليمية (بدرجة قليلة). وقدرتهم على تنفيذ الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (بدرجة متوسطة)، وقدرتهم على تقويم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (بدرجة متوسطة). أوصي الباحثون من خلال هذه الدراسة بتدريب معلمي اللغة العربية للصف الثاني على الألعاب التعليمية تصميماً وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً لإثراء خبرات المعلمين والمتعلمين وتفعيلاً لدور المتعلم والاستفادة من الألعاب التعليمية في تقديم خبرات مباشرة هادفة.

الكلمات المفتاحية:

ABSTRACT:

The study aimed to find out the extent to which Arabic language teachers for the second grade of the basic education stage in the Jabal Awliya locality possess the ability to design, plan, implement and evaluate educational games to develop the writing, and to form a community for a study of Arabic language teachers in the second grade in the schools of the basic education phase in Jabal Awliya locality the sample of the study consisted of (50) male and female teachers. The researchers used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for this study, and the researchers used the (SPSS) program to analyze the data of the questionnaire and draw conclusions. The most important results of the study were that the ability of Arabic language teachers for the second grade of the basic education stage to design educational games to develop writing skill is(medium. Their ability to plan Educational games (to a small degree). And their ability to implement educational games to develop the writing is(medium), and their ability to evaluate educational games to develop writing skill is also(medium).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The researchers recommended train Arabic language teachers for the second grade on designing, planning, implementing and evaluating education and games to enrich the experiences of teachers and learners, activate the role of the learner and benefit from educational games in providing targeted direct experiences.

Keywords:

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

يسود العالم اليوم العديد من التحديات في كافة مجالات الحياة بلا استثناء، وعلى وجه التحديد مجال التعليم، لأن مخرجات العملية التعليمية تحدد مسيرة الأمم وتقدمها، لذلك حتمت الضرورة إعطاء العناية لهذا المجال بكل مدخلاته، والتي من أهمها المعلم، حيث أن تطوره المهني يأتي بمردوده المباشر على مخرج العملية التعليمية بأكملها، ويتمثل ذلك في متابعته المستمرة والدءوب لكل المستجدات في حقل التعليم، من طرائق مستحدثة في التدريس، والتي تمثلت مؤخراً في توظيف اللعب في العملية التدريسية، ويعد اللعب التعليمي من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريس، لأنه يضع المتعلم في مواقف تعليمية يتفاعل فيها مع زملائه وأقرانه من المتعلمين، بهدف إثارة دوافعه نحو الموقف التعليمي، وجذب انتباهه إلى المادة التعليمية، وتقديمها بشكل ممتع وهادف، ما يؤدي إلى رفع كفاءته وفاعليته إلى أقصى درجة ممكنة. كذلك فانه يُحدث تحول نوعي في دور التلميذ، وذلك بالانتقال به من الدور التقليدي من متلقياً للمعلومة وحافظاً لها، إلى دور إيجابي باعتباره مشاركاً فاعلاً وخلاقاً يناقش ويحاور بفاعلية ويعرض أفكاره بجرأة وموضوعية، وذلك لما للألعاب التعليمية من معرفة على تحفيز التلاميذ، واستثارة رغباتهم واستعداداتهم للتعلم، متى أحسن تخطيطها وتنفيذها والإشراف عليها، لتؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم وتنظيم فرص النمو المتكامل السوي للتلاميذ، ويجد التلاميذ متعة كبيرة في ممارستها لأنها تنسجم مع ميلهم الطبيعي إلى اللعب، ومن هنا تأتي أهمية الألعاب التعليمية وأهمية معرفة المعلم على تصميمها.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس لهذه الدراسة وهو:

ما مدى معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على **تصميم** الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟ ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

1/ ما مدى معرفة معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على **تخطيط** الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

2/ إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة على **تنفيذ** الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

3/ إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة على **تقويم** ألعاب تعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على

1/ إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة في (تخطيط الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة).

2/ إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة في (تنفيذ الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3/ إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة في (تقويم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة).

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل في تناول الألعاب التعليمية ومدى معرفة معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بتصميم الألعاب التعليمية(التخطيط، التنفيذ، التقويم)، إثراء الفكر الإنساني من خلال دراسة علمية متخصصة تعمل على جعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية التعلمية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية للدراسة: نوفمبر 2019م

الحدود المكانية للدراسة: ولاية الخرطوم محلية جبل الأولياء

الحدود الموضوعية للدراسة: مدى معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بتصميم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة (من وجهة نظر معلمي محلية جبل الأولياء)

مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية الحلقة الأولي بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل الأولياء حيث تضم ثمانية وحدات تعليمية (الجبل شمال، الجبل جنوب، الجبل شرق، الكلاكلة غرب، الكلاكلة شرق، النصر شمال، النصر جنوب، الأزهري) وتحتوي على (314) مدرسة، ويبلغ عدد معلمي اللغة العربية بهذه المدارس(831) معلماً ومعلمة، أما عدد معلمي الحلقة الأولي (314) معلماً ومعلمة (مكتب الإحصاء التربوي إدارة تعليم وحدة جبل الأولياء للعام 2019–2020م).

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية حيث حرص الباحثون من أجل الخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان مراعاة التنوع في عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

1/ معلمين من الجنسين ، الذكور(21) والإناث(29).

2/ معلمين من مختلف المؤهلات العلمية : ثانوي (3) – جامعي(45) – آخر(2).

3/ معلمين من مختلف سنوات الخدمة : أقل من 5 سنوات(6)، 5 ـ 10 سنة(18)، 10 ـ 15سنة(14)، 15 ـ 20 سنة(6)، أكثر من عشرين سنة(6).

مصطلحات الدراسة

الأهداف السلوكية: (الأهداف التعليمية الخاصة) تسمى أيضاً بالأهداف الإجرائية أو الأدائية أو القياسية، وهي "نتاج متوقع من عملية التعليم تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته، والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكياً في نهاية عملية التعليم. ويقصد بأداء المتعلم هنا، استجابته التي يمكن ملاحظتها أو يمكن قياسها في المجالات المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، وتكون نتيجة للتعلم الحادث داخل البيئة التعليمية، إذن هي أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى، وتخدم الهدف التعليمي العام." (مهدي محمود سالم، 1998، ص 28)

النشاط: "هو مجموعة من الممارسات العلمية التي يمارسها التلاميذ داخل أو خارج الفصل الدراسي ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ويكمل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ" (علي أحمد مدكور، 2006، ص 30)

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الألعاب التعليمية: يتميز اللعب عند الأطفال بالبساطة والجاذبية، وتتعدد أشكاله وتتنوع لديهم، فمنها الفردي والجمعي والمنظم والعشوائي والحركي، وأياً كان شكل اللعب الذي يمارسه الطفل فانه يخلق لديه الشعور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمتعة والسعادة، لما تتيحه فرص اللعب من ابتكار وإبداع والهروب من عالم الواقع الذي يحيطه إلى عالم الخيال الخاص به، فضلاً عن إسهامه في تسهيل نموه في جميع الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية، وقد أدرك التربويون أهمية استخدام لعب الأطفال في تعليمهم، بناءً على آراء (فروبل) وكانت فكرة حاجة الطفل للعب الفكرة الأساسية في نشأة وتطوير أنشطة الألعاب التعليمية، وفي تطوير عدد من المناهج الدراسية الجديدة، كما ثبت أن الأداء الفعلي لشيء ما يكون أكثر تأثيراً في التعليم من أن يكتفا بتلقينه المعلومات فقط، وساعدت نظريات علماء النفس كبياجية في التأكيد على أهمية اللعب بالنسبة لتعليم الطفل، وعلى مبدأ توظيف الألعاب التعليمية ضمن عناصر الأنشطة التعليمية لذلك ركزت الاتجاهات التربوية التعليمية الحديثة على توظيف هذا اللعب كميل فطري عند الأطفال في العملية التدريسية بما يسمي بالألعاب التعليمية التي يُستند في تصميمها على الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة والتي عرفها محمد الحيلة(2002، ص 36) بأنها "نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين أو قواعد معينة موصوفة، أو هي نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حيث يتفاعل تلميذان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة، أي أن يُعد التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التعليمية، أو مع بعضهم البعض، ومن هنا فهناك رابح و خاسر" . وذكرت عبير العجرمي (2016، ص15 . 16) العديد من المزايا للألعاب التعليمية"

مزايا الألعاب التعليمية

1/ تجسد المجردات وتقربها إلى ذهن المتعلم وتربطها بالحياة الواقعية.

2/ تثير الدافعية للتعلم والاندفاع نحو التحصيل من خلال أسلوب اللعب بالتقييم المستمر، وكسب اللعبة والتحدي والمنافسة الايجابية والتعزيز الفوري.

3/ تتفق مع مفهوم التربية المستمرة في مبدأ التعلم المستمر والتعلم الذاتي، وربط التعلم بالحياة.

4/ تعتبر منطلقاً نحو بناء مفهوم حديث للمناهج الدراسية، أو التي ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي :

أ- المنهاج المتمركز حول الموضوع الدراسي.

ب-المنهاج المتمركز حول المتعلم.

ج- المنهاج المتمركز حول المشكلات الاجتماعية.

5/ تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام.

6/ ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم، وتمنحه الثقة بنفسه واحترامه للآخرين، واحترام الآخرين له.

7/ تساعد على إتقان الحركات، وتكوين المهارات، وتحقق التآزر الحسي الحركي الضروري في تعلم المهارات.

8/ تهذب الخلق، وتصقل السلوك الفردي ضمن التنافس الموجه والاحترام العام.

9/ تنمي المعرفة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، أي تنمي الناحية الاجتماعية عند الأفراد وتغرس في نفوسهم احترام الآخرين مما يخدم ذلك التلاميذ السلبيين ليصبحوا مشاركين ايجابيين من خلال تفاعلهم مع اقرأنهم". وذكرت منال الرياشي (2016، ص 47) أن للألعاب التعليمية اللغوية العديد من المزايا التي تتمتع بها في حال استخدامها في عملية التدريس وتوظيفها التوظيف السليم وهي:"

1/ المتعة: حيث تسهم في خلق جو مناسب لجعل التلاميذ يستمتعون بالتعلم.

2/ الممارسة والتكرار: تعطي التلاميذ فرص المشاركة في أنشطة التحدث والاستماع.

3/ إتباع الأدوار: إعطاء فرص ممارسة وتدريب فعال وهادف تتحقق من خلاله الأهداف المرجوة.

4/ احترام الآخرين: تساعد التلاميذ على التعلم واحترام الآخرين واحترام أدوارهم وتواجدهم كأفراد مشاركين في اللعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5/ القيادة: تزود التلاميذ بفرص التعلم وممارسة الدور القيادي.

6/ النجاح: التصميم الجيد للألعاب يعطي التلاميذ خبرات جيدة تقودهم بدورها إلى النجاح والتفوق الأكاديمي والاجتماعي.

7/ التغذية الراجعة: حيث تعطي المعلم والتلاميذ فرص التعرف إلى أي مدى تحققت الأهداف المرجوة من اللعبة.

8/ المشاركة الفعالة: تساعد التلاميذ على الاندماج مع بعضهم والمشاركة الفعالة وعلى وجه الخصوص التلاميذ الذين يعانون من الانطواء ويفتقدون المعرفة على مشاركة المجموعات.

9/ المخاطرة: حيث تساعد التلاميذ على مجابهة المخاطر وتملكهم الجرأة وعدم التخوف من ارتكاب الأخطاء".

إذن فالألعاب التعليمية مناسبة للاستخدام في تأصيل المفاهيم التربوية في نفوس الأفراد المشاركين، وإثارة النشاط وتبديد الملل، فهي طريقة علمية صحيحة في التعلم تستند علي ثروة من الأبحاث والدراسات الأكاديمية، وهي تسمي أحياناً بـــ " التعلم من خلال الممارسة " أو " التعلم الترفيهي " أو" التعلم بالمرح ". وتختلف الألعاب التعليمية من طرق التعلم الأخرى في كون المعلم ليس هو مصدر المعلومة أو التوجيه، بل هو إحداها، ويُتوقع من المشاركين أن يساهموا في إثراء الخبرة التعليمية بتجربتهم ورؤيتهم الخاصة، أي أن الكل يتعلم من الكل، وليس من المعلم فقط، كما أن أهم ما يميزها عن الطرق الأخرى هو عنصر المتعة والتشويق"(عثمان حمود ،2007م ، ص7ـ8). ويرى الباحثون أن الكثير من العلماء والباحثين نادوا بأن يصبح المتعلم محوراً للعملية التعليمية، كما أن المدرسة بمفهومها الحديث أصبحت تقدم خبرات حياتية للمتعلم لذا فإن التعليم من خلال الألعاب التعليمية يمكن من خلاله تقديم الخبرات الحياتية المختلفة للمتعلمين في قالب محبب لنفوسهم ويتسق مع فئاتهم العمرية ويلبي حاجتهم للعب، لذلك عند قيام المعلم باختيار أسلوب التعلم باللعب ينبغي مراعاة عدد من الأسس والمعايير التي ينبني عليها اختيار الألعاب التعليمية وتحقيق الأهداف. والتي لخصها وليد عبد بن هاني (2010، ص 25):"

أسس ومعايير اختيار الألعاب التعليمية

1/ إجراء دراسة شاملة للألعاب المتوفرة في بيئة التلميذ واستبعاد الغير مناسب منها.

2/ التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات التلاميذ.

3/ توضيح قواعد وشروط اللعبة للتلاميذ.

4/ ترتيب المجموعات وتحديد دور كل تلميذ فيها.

5/ مراقبة التلاميذ خلال تنفيذ اللعبة، وتقديم المساعدة، والتدخل في الوقت المناسب.

6/ تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

وأضاف إليها فضل عبدالقادر (2006، ص 41):"

1/ البعد عن أن يكون اللعب هدراً للوقت والجهد.

2/ اختيار الألعاب التعليمية وفقاً للأهداف الخاصة بالدرس، التي يسعي المعلم إلى تحقيقها في تعلم التلاميذ بطريقة مبرمجة، بحيث لا يطغي الاستمتاع بموقف اللعبة على الهدف الأساسي من اللعبة، مع جعل كافة أدوات ومواد اللعبة في متناول اليد بحيث يسير اللعب وفق الخطوات المحددة.

3/ أن تكون اللعبة هادفة وبناءة.

4/ أن يكون محتوى اللعبة تبسيطاً للمقرر الدراسي.

5/ أن تكون مناسبة لميول ورغبات التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6/ استخدام لغة سهلة ذات معلومات قريبة من ذهن التلاميذ.

7/ مشاركة جميع التلاميذ بشكل عادل ومتساوي.

8/ أن يكون دور المعلم التوجيه والإرشاد والمراقبة.

يرى الباحثون أن الغاية الأساسية من توظيف الألعاب التعليمية هو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من خلال وسيط يتصف بالفاعلية والقدرة على تحقيق هذه الأهداف ويحفز التلاميذ ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

الألعاب التعليمية اللغوية

عرفها مصطفي رسلان (2005، ص 25) بأنها " نشاط يتم بين التلاميذ بصورة متعاونة، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة"، ويشير إلى أن الألعاب اللغوية تعد وسيلة جيدة استفادت منها برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج ايجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، ويؤكد على أن الألعاب اللغوية تضيف جواً مبهجاً على دروس اللغة، وتلطف من جفاف الدروس، وتعب التدريبات، كما أنها وسيلة فعالة لتنمية مهارات اللغة، وتوفير فرص الاتصال بين التلاميذ في مواقف اجتماعية طبيعية مرحة، ويمكن تقسيمها إلى: ألعاب شفهية، وألعاب خاصة بالقراءة، وألعاب للكتابة، وألعاب للمفردات، وألعاب للتراكيب. وفي كثير من الأحيان تتداخل المهارات اللغوية في اللعبة الواحدة، والألعاب اللغوية هي طريق الأطفال للتفكير في عالمهم المحيط بهم، كما أن استخدامها في كتب تعليم اللغة تشجع التلاميذ على التعلم النشط، والمعرفة على المخاطرة المحسوبة، وعلى التفكير المنطلق المرن، كما تنمي القدرات اللغوية لديهم، وتزيد من فهمهم للأطر الثقافية والاجتماعية، وتعرف وجهات نظر الآخرين، وتشجعهم على التأمل والعمل الجماعي التعاوني، كما تساعد التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتمنحهم الثقة بأنفسهم، وتجعلهم يحترمون الآخرين، وتمدهم بخبرات حية لحل المشاكل بصورة واقعية.

مراحل تصميم الألعاب التعليمية

إن نشاط اللعب والألعاب التعليمية يثري نمو الطفل وتعلمه إذا ما أخذ المعلم بعين الاعتبار مبادئ استخدام اللعب والألعاب، كاختيار الألعاب وفقاً لأهداف التعلم الصفي بحيث تؤدي إلى مساهمة فريدة في تعلم الطلبة وتوكيده، واستخدام اللعبة في وقتها المحدد ضمن سياق الدرس حتى تؤدي الغاية من استخدامها، وعليه فإن تصميم اللعبة التعليمية يجب أن يمر بثلاث خطوات هي وقد أوردتها (حنان العناني، 2002، ص136-139):"

الخطوة الأولى : التخطيط

1/ اختيار موضوع اللعبة بتحديد المجال (المعرفي، الحركي، الوجداني) الذي سوف تستهدفه وتحققه.

2/ صياغة الأهداف التعليمية (الرئيسة والثانوية) المتوقعة من استخدام اللعبة.

3/ وضع العناصر الرئيسة للعبة وتجربتها مع مجموعة صغيرة من التلاميذ وعمل الخطة المناسبة لاستخدامها من قبل المعلم.

4/ تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراء اللعبة التعليمية وذلك بتجهيز الأدوات اللازمة والمواد والأجهزة الضرورية لتنفيذها.

5/ كتابة الأسئلة التي يتوقع المعلم أن يثيرها التلاميذ.

6/ اختيار الوسيلة يجب أن يكون محدداً من قبل المعلم، فالوسيلة المختارة يجب أن تحقق الهدف أكثر من غيرها، كما أن استخدامها يمثل جزءاً متكاملاً من المحتوى الدراسي.

7/ التأكد من أن اللعبة لا تقدم مفاهيم خاطئة للتلاميذ أثناء ممارستها.

8/ استغلال موارد البيئة وتوظيفها في إعداد بعض الألعاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9/ إشراك التلاميذ في إعداد بعض الوسائل الخاصة باللعب من خامات البيئة.

10/ أن تكون اللعبة قابلة للقياس، أي أن تكون نتائج اللعبة محددة وواضحة يمكن ملاحظتها وقياسها.

11/ أن تساعد اللعبة التعليمية التلاميذ على التأمل والتفكير والملاحظة.

الخطوة الثانية : التنفيذ

1/ يمهد للعبة التعليمية قبل الشروع في تطبيقها من أجل إيجاد عنصر التشويق والإثارة لدى التلاميذ وربط اللعبة بالموقف التعليمي.

2/ شرح طريقة اللعب وقواعد اللعبة بلغة سهلة وبسيطة يفهمها التلاميذ.

3/ أن يترك المعلم الفرصة للمتعلم كي يصل إلى الهدف المنشود.

4/ يقوم الطلاب في هذه المرحلة بممارسة اللعبة، ويفضل أن يكون اللعب تحت إشراف المعلم من البداية، وذلك من اجل السير الصحيح في اللعب لغرض تحقيق الأهداف المرغوبة والتي من أهمها اكتساب خبرات تعليمية وتنمية تفكير الطلاب الذين يمارسون اللعب.

5/ عدم الموازنة بين اللاعبين حيث أن لكل لاعب صفاته الخاصة وقدراته واحتياجاته التي يجب أن تحترم، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

6/ ملاحظة التلاميذ أثناء ممارسة اللعبة للتعرف على الألعاب التي يفضلونها حتى يتسنى للمعلم تخطيط ألعاب تعليمية إضافية في المستقبل.

7/ مساعدة التلاميذ بطيء التعلم في تحويلهم من سلبيين وانعزاليين إلى مشاركين ايجابيين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب.

8/ مناقشة التلاميذ بعد اللعبة لتحديد مدى استفادتهم منها، وكذلك من اجل تثبيت الهدف من اللعبة.

9/ عدم إنهاء اللعبة بشكل مفاجئ.

الخطوة الثالثة: التقويم والمتابعة

تتطلب هذه المرحلة من المعلم التعرف على مدى تحقق الهدف من اللعبة عند التلاميذ، ومن هنا يستطيع تكوين صورة شاملة عن هذه المرحلة على مستويين:

المستوى المرحلي: أي في أثناء ممارسة التلاميذ للعبة يجمع المعلم البيانات ويسجل الملاحظات ويزود التلاميذ بتوجيهات تعدل مسار العمل.

المستوي النهائي : يقوم المعلم على ضوء ما توفر إليه من بيانات ومعلومات بالتوصل الى حكم شامل حول مدى نجاح اللعبة في تحقيق الأهداف المرجوة، ويشمل مدى وضوح الأهداف وخطوات تحقيقها وردود فعل التلاميذ وانطباعاتهم عن اللعبة ومدى تقريبها من الواقع. وتكون متابعة المعلم بعد ذلك للتلاميذ لمعرفة الخبرات التعليمية التي اكتسبوها، وهل ما زالوا يحتفظون بها، كما يوفر لهم بعض الألعاب والأنشطة التعليمية التي تثري من الخبرات التي تعلموها والتأكد من إتقانهم للمهارات المطلوبة ومن ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى".

الدراسات السابقة

1. **رسالة ضيدان الحميدي زيد (2010م)**، رسالة ماجستير بعنوان "مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية"، غير منشورة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض واستخدم الباحث المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (414) معلماً تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية من مدارس الرياض الابتدائية، وكانت أهم نتائج الدراسة، يرى المعلمون أهمية مهارة اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللعبة التعليمية اللازمة بدرجة عالية بمتوسط 02,62، كما أكدوا على أهمية مهارة اللعبة التعليمية لضبط الفصل بدرجة عالية بمتوسط 02،62

2. **دراسة ميشال يوجين (2007م)**، رسالة ماجستير بعنوان "تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من خلال برنامج اللعب". وهدفت للعمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. بلغ حجم العينة (45) تلميذاً بالصف الأول، قسمت إلى مجموعتين (23) تلميذاً مجموعة تجريبية (22) تلميذاً مجموعة ضابطة في مدرسة سان جوزيف بولاية نيوجرسي الأمريكية. وكانت أهم نتائج الدراسة، تزايد النمو العقلي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18%. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة الممارسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة.

3. **دراسة فاتن إبراهيم سلوت (2010م)**، رسالة ماجستير بعنوان "أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقا لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي واتبعت الدارسة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من مجتمع قوامه (240) من تلاميذ الصف الثاني الأساسي. وقسمت الباحثة العينة إلى عينتين تجريبيتين وعينتين ضابطتين، إحداهما للتلاميذ من مدرسة شهداء غزة للبنين (20) تلميذاً عينة تجريبية (20) تلميذاً عينة ضابطة، والأخرى للتلميذات في مدرسة فهد الأحمد الصباح للبنات (20) تلميذة عينة تجريبية (20) تلميذة عينة ضابطة. وكانت أهم نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة : تمثل في معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل الأولياء البالغ عددهم (314) معلماً.

عينة الدراسة : عددهم (50) معلماً تم اختيارهم بالطريقة القصدية. بنسبة (15.92%) من جملة مجتمع الدراسة.

أداة جمع البيانات

1/ الإستبانة: صمم الباحثون إستبانة وتم عرضها لتحكيمها على عدد من المختصين من أساتذة الجامعات، وقد استفاد الباحثون من أراء العلماء إلى أن تم اعتماد الإستبانة بشكلها الحالي لتصبح قادرة على قياس ما وضعت له. **وقد اشتملت الإستبانة على ثلاثة محاور هي : (التخطيط، التنفيذ والتقويم)**

2/ استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية (**SPSS**) للتحليل والوصول إلى النتائج.

تحليل ومناقشة نتائج الإستبانة

للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال نتائج الإستبانة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول : التخطيط

السـؤال الأول: مـا مـدى معرفـة معلمـي اللغـة العربيـة الصـف الثـاني بمرحلـة التعلـيم الأساسـي علـى تخطـيط الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

أولاً: تحليل ومناقشة نتائج عبارات المحور الأول (التخطيط)

مناقشة نتيجة عبارات المحور الأول على ضوء السؤال الأول

أظهرت نتـائج عبـارات المحـور الأول الخـاص بتصـميم الألعـاب التعليميـة أن المتوسـط الحسـابي العـام **(2.54)** والانحراف المعياري العام **(0.79)**.

جدول رقم (1): يوضح إجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور (إلى أي درجة تمتلك المعرفة لتخطيط ألعاب تعليمية لتنمية مهارة الكتابة)

م	العبارة	بدرجـة كبيـرة جداً	بدرجـة كبيرة	بدرجـة متوسطة	بدرجـة قليلة	بدرجـة قليلة جداً	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري
1	تحديد الهدف من اللعبة.	–	9	30	11		2.6	0.63
2	تحديد الفكرة العامة للعبة.	–	4	36		10	2.68	0.88
3	تحديـد المـواد والأدوات اللازمـة للعبة.	–	–	41	1	8	2.66	0.74
4	اختيـار المكـان المناسـب لإجـراء اللعبة.	–	–	5	30	15	1.8	0.6
5	تحديد قوانين اللعبة بدقة.	–	–	11	39	–	2.22	0.41
6	تحديد الزمن المناسب للعبة.	–	2	24	24	–	2.56	0.57
7	تحديد أهداف اللعبة بدقة.	–	4	35	6	5	2.76	0.74
8	اختيار اللعبة المناسبة لنمو الطفل.	–	24	11	15	–	3.18	0.86
9	اختيـار اللعبـة المناسـبة لموضـوع الدرس.	–	8	8	34	–	2.48	0.75
10	الاسـتفادة مـن البيئـة المحليـة فـي اختيار اللعبة.	–	5	18	18	9	2.38	0.89
11	تحديد متطلبات وأدوار اللعبة قبل تطبيقها أمام التلاميذ.	–	4	17	24	5	2.4	0.77
12	ارتبـاط اللعبـة التعليميـة بـالمنهج الدراسي.	–	–	9	41	–	2.18	0.38
13	أن تكون اللعبة قابلة للقياس.	–	2	20	13	15	2.18	0.91
14	اختبـار اللعبـة قبـل اسـتخدامها لتحديد طريقة تنفيذها.	–	5	25	20	–	2.7	0.64
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						**2.54**	**0.79**

للتخطيط للألعاب التعليمية شروط يجب توافرها إذا كانت من تصميم المعلم أو من الألعاب الجاهزة، ومن هذه الشروط ما يرتبط باللعبة نفسها (التصميم)، ومنها ما يرتبط بالأهداف المرجو تحقيقها، ومنها ما يرتبط بالبيئة وتوظيفها، ومنها ما يرتبط بالتلاميذ، ومنها ما يرتبط بالجانب التربوي والتعليمي، ومن أهمها (اختيار اللعبة وصياغة الأهداف، وتجربة اللعبة، وتهيئة البيئة وكتابة وإعداد الأسئلة واختيار الوسيلة التعليمية المناسبة، والتأكد من أن اللعبة تحقق ما صممت من أجله، وتوظيف البيئة المحلية وتفعيل مشاركة التلاميذ، وتميز اللعبة بإمكانية قياس الأهداف من خلالها وإثارة تفكير وتنمية الجوانب المختلفة للتلاميذ)لاحظ الباحثون انخفاض مستوى ودرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارات المحور الأول للدراسة لدى عينة الدراسة، أي أن قدرات معلمي اللغة العربية في التخطيط للألعاب التعليمية كانت (بدرجة قليلة)، ويعزي الباحثون ذلك إلى أن من أهم المهارات الواجب توافرها في المعلم الذي يستخدم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتاب، قدرته على تخطيط الألعاب التعليمية كتصميم تعليمي وتربوي يراعى فيها الأهداف الخاصة والعامة للمنهج، وأهداف الدرس الإجرائية التي يجب أن تتحقق من خلال الألعاب التعليمية، وللألعاب التعليمية القدرة على تحقيق ذلك ولكن لكل لعبة خصوصيتها، لذلك تختلف الألعاب وتتعدد حسب الأهداف والمحتوى الدراسي المراد تحقيقه من خلال الموقف التعليمي، ولا توجد لعبة تستطيع أن تحقق بها كل الأهداف التعليمية، ولكن هناك مجموعة من الألعاب توظف لتحقيق تنمية مهارة الكتابة كما يمكن للمعلمين اكتساب المعرفة على تصميم الألعاب التعليمية من خلال التدريب، ويرجع الباحثون ذلك إلى ما ذكره بعض المعلمين أنهم لم يتلقوا أي دورات تدريبية في مجال الألعاب التعليمية، لذا ولكل ما سبق يعزي الباحثون انخفاض قدرات المعلمين في تخطيط الألعاب التعليمية إلى عدم تدريبهم على طرق تخطيط الألعاب التعليمية.

المحور الثاني: التنفيذ

السؤال الثاني: إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة لتنفيذ ألعاب تعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

مناقشة نتيجة عبارات المحور الثاني على ضوء السؤال الثاني

أظهرت نتائج عبارات المحور الثاني أن المتوسط الحسابي العام **(2.72)** والانحراف المعياري العام **(0.82)** وكان التقييم الكلي لدرجات عينة الدراسة من خلال التحليل الإحصائي (بدرجة متوسطة).

ويعزي الباحثون ذلك إلى أن، المعلم بحكم مهنته له خبرات عديدة في الجانب التربوي والتعليمي وهذا ما رفع الدرجة إلى متوسطة، ولكي يستطيع المعلم اكتساب المعرفة والمهارة والحذق وامتلاك المعرفة على تنفيذ الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة يجب أن تتوفر الشروط الآتية، التمهيد للعبة، وإضفاء التشويق والإثارة، وربط اللعبة بالموقف التعليم، وربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق من خلال اللعبة، وشرح طريقة اللعب، وترك الفرصة للتلاميذ ليصلوا إلى الهدف من اللعبة، التأكد من أن كل التلاميذ قد أدوا اللعبة بالطريقة الصحيحة، ومراعاة الفروق الفردية أثناء اللعبة، متابعة التلاميذ أثناء اللعبة والتعرف على ميولهم واتجاهاتهم في الألعاب فهناك ألعاب يفضلونها أكثر ليقوم المعلم بتخطيط ألعاب تعليمية جديدة تتسق مع ميول واتجاهات التلاميذ في المستقبل، معالجة مشكلات التلاميذ وخلق روح المشاركة والمبادرة، ويرى الباحثون أن بالتدريب وحده نستطيع أن ننمي قدرات ومهارات المعلمين الأدائية في مجال تنفيذ الألعاب التعليمية، خصوصاً وأن هذه الألعاب موجهة لتلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي الذين يتصفون بخصائص نمو محددة وتقع أعمارهم بين 6-7 سنوات أي في مرحلة الخيال المنطلق، ويحتاجون لألعاب لها علاقة بتنمية الخيال وتعمل على تقوية عضلاتهم وتنمية قدراتهم الجسدية والعقلية.

جدول رقم (2): يوضح إجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري (إلى أي درجة تمتلك المعرفة لتنفيذ ألعاب تعليمية لتنمية مهارة الكتابة)

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحديد الوقت المناسب لاستخدام اللعبة أثناء الدرس.	-	5	15	20	10	2.3	0.9
2	تحديد الوقت الكافي لتنفيذ اللعبة.	-	5	35	10		2.9	0.54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	تنظيم بيئة الفصل لتنفيذ اللعبة بشكل كامل.	-		45	5		2.9	0.3
4	توفير الأدوات اللازمة لقياس الزمن.	-		5	35	10	1.9	0.54
5	التمهيد للعبة لجذب التلاميذ لها.	-	5	24	15	6	2.56	0.83
6	ربط التهيئة بالخبرات السابقة للعبة.	-		14	36		2.28	0.45
7	الاهتمام بتوزيع الأدوار اللازمة لإجراء اللعبة لكل تلميذ.	-	10	25	10	5	2.8	0.87
8	شرح قواعد وأسس اللعبة بشكل واضح.	-	5	33	5	7	2.72	0.83
9	استخدام لغة سهلة ومفهومة للتلاميذ.	-	4	23	23		2.62	0.63
10	الإجابة على استفسارات التلاميذ قبل بدء اللعبة.	-	8	31	6	5	2.84	0.81
11	مراعاة الفروق الفردية أثناء تطبيق اللعبة.	-	15	25	7	3	3.04	0.82
12	متابعة نمو التلاميذ أثناء اللعبة.	-	5	5	40		2.3	0.64
13	يستخدم أسلوب التشجيع والتوجيه أثناء اللعبة.	-	5	5	35	5	2.2	0.75
14	تعزيز قدرات التلاميذ بشكل مستمر.	-	21	18	11		3.2	0.77
15	الحفاظ على حماس التلاميذ خلال تنفيذ اللعبة.	-	35	8	7		3.56	0.73
16	التنويع في أساليب تطبيق اللعبة.	-		44	6		2.88	0.32
17	توجيه الاهتمام إلى جميع التلاميذ أثناء تنفيذ اللعبة.	-	25	20		5	3.3	0.9
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						**2.72**	**0.82**

المحور الثالث: التقويم

السؤال الثالث: إلى أي مدى يمتلك معلمي اللغة العربية الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المعرفة على تقويم ألعاب تعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

وكانت نتائج إجابات العينة:

جدول رقم (3): يوضح إجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث (إلى أي درجة تمتلك المعرفة على تقويم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة)

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تدوين الملاحظات المستفادة من إجراء اللعبة.	-	21	10	19		3.04	0.89
2	التأكد من تحقيق هدف اللعبة من خلال توظيف الأدوات المختلفة.	-	-	-	37	13	1.74	0.44
3	تقدير الجهد المبذول من كل فريق في اللعبة.	-	45	5	-	-	3.9	0.3
4	مراجعة قوانين اللعبة بعد تنفيذها للتأكد من ملاءمتها للتلاميذ.	-	-	25	13	12	2.26	0.82
5	مناقشة التلاميذ في اللعبة بعد تنفيذها لتثبيت الهدف منها.	-	9	22	9	10	2.6	1
6	تحديد جوانب الضعف والقوة في اللعبة.	-	8	36	6		3.04	0.53
7	متابعة أثر اللعبة على التلاميذ في الحصص القادمة.	-	12	28	-	10	2.84	1.01
8	المعرفة على إعادة تصميم اللعبة مرة أخرى.	-	5	32	6	7	2.7	0.83
9	توفير بعض الألعاب والأنشطة التي تثري خبرات التلاميذ للتأكد من إتقانهم لمهارة الكتابة	-	8	36	2	4	2.96	0.72
10	وضع خطط مناسبة لمعالجة مشكلات الكتابة.	-	4	40	6	-	2.96	0.45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	تصميم أدوات تقييم مناسبة للألعاب التعليمية.	–	–	8	36	6	2.04	0.53
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						**2.73**	**0.91**

مناقشة نتيجة عبارات المحور الثالث على ضوء السؤال الثالث

وضّحَ للباحثون من خلال التحليل الإحصائي أن قدرات المعلمين في تقويم الألعاب التعليمية كانت بدرجة متوسطة. ويعزي الباحثون ذلك إلى إن عملية التقويم أمر راتب يقوم به المعلم في كل المواقف التعليمية لمعرفة نتيجة التعلم وتحقق الأهداف الإجرائية ولتطوير قدراته وخبراته الأدائية، وتنعدم تماماً بدرجة كبيرة جداً، ويؤكد الباحثون أن هذه الدرجة تعتبر منخفضة نسبة لعدم توفر عدة شروط وهي أن تتوفر الخبرات التقويمية والتقيمية في المعلم للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة، وهي أهداف إجرائية يمكن قياسها وتوضع في مرحلة التخطيط ثم يتم التأكيد عليها في مرحلة التنفيذ ويستطيع المعلم في مرحلة التنفيذ التدخل لتوجيه التلاميذ أثناء اللعبة حتى يضمن سير اللعبة نحو تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، وكما يمكنه متابعة أداءات التلاميذ وتقييمها من خلال متابعة سير اللعبة ورصد الخبرات المكتسبة وتدوين ملاحظاته وعمل التغذية الراجعة للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو نفسحركية (مهارية)، كما يمكن للمعلم تطوير اللعبة بعد تطبيقها من خلال التقويم ومرحلة التقويم ترتبط بصورة مباشرة بالمراحل التي سبقتها وتُأسَّس عليها حتى يتسق بناء اللعبة في مراحلها الثلاث.

رابعاً: استنتاجات الدراسة

ما مدى معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على تصميم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة؟

من خلال برنامج (SPSS) بلغت درجة قدرات المعلمين على تصميم الألعاب التعليمية (2.7) وبمقارنة هذه النسبة بالمتوسط الحسابي الافتراضي (2.5) نجد أن قدرات المعلمين (عينة الدراسة) قد كانت متوسطة. ويعزي الباحثون هذه النتيجة إلى الأتي:

1/ أن للمعلمين خبراتهم الواسعة في مجال التربية والتعليم من خلال الدراسة والعمل في الحقل التعليمي مما اكسبهم خبرات في مجالات تعليمية عديدة. وتعتبر الألعاب التعليمية وسيط تربوي وتعليمي وطريقة من طرق التدريس مما سهل عليهم الإلمام ببعض مهارات التنفيذ والتقويم وساهم هذا في رفع درجتهم إلى بدرجة متوسطة استناداً إلى خبراتهم التربوية والتعليمية السابقة.

2/ نسبة لخصوصية الألعاب التعليمية في مراحلها المختلفة وخصوصاً التصميم لاحظ الباحثون انخفاض درجة عينة الدراسة إلى بدرجة قليلة وتنعدم تماماً في كل المحاور قدرات معلمي اللغة العربية للصف الثاني واختيارهم لخيار بدرجة كبيرة جداً. ويؤكد الباحثون أن ذلك يعود إلى انعدام التدريب في مجال الألعاب التعلمية

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة توصل الباحثون للنتائج الآتية:

1/ معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على تخطيط الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بدرجة قليلة.

2/ معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على تنفيذ الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بدرجة متوسطة.

3/ معرفة معلمي اللغة العربية للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي على تقويم الألعاب التعليمية لتنمية مهارة الكتابة بدرجة متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة

يوصي الباحثون من خلال هذه الدراسة بإتاحة الفرصة لمعلمي اللغة العربية للصف الثاني بالتدريب في مجالات الألعاب التعليمية تصميماً وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

قائمة المراجع

1. أبن هاني، وليد عبد (2010م) التعلم عن طريق اللعب، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
2. الحيلة، محمد محمود (2002م) طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
3. الخضر، عثمان حمود (2007م) الألعاب التربوية، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت.
4. رسلان، مصطفي (2005م) المهارات القرائية والكتابية، دار النشر، الدولة
5. سالم، مهدي محمود (1998م) الأهداف السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
6. سلامة، فضل عبدالقادر (2006م) سيكلوجية اللعب عند الأطفال، دار أسامة للنشر، عمان.
7. العناني، حنان(2002م) اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
8. مدكور، علي أحمد (2006م) فنون تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الدراسات العلمية

1. الرياشي ، منال صالح (2016م) ، **أثر توظيف الألعاب التعليمية علي تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدي طالبات الصف السادس الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
2. زيد، ضيدان الحميدي (2010م)، رسالة ماجستير بعنوان (مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية).
3. سلوت، فاتن إبراهيم (2010م) رسالة ماجستير بعنوان (أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي) بغزة.
4. ميشال يوجين (2007م)، رسالة ماجستير بعنوان (تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من خلال برنامج اللعب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – كلية التربية– جامعة بابل

حيدر كاظم عبود ساجت الحسناوي[1] وحيدر الحاج أمين علي[2] و حمزة هاشم محيميد ملوح السلطاني[1]

1. جامعة بابل العراق
2. جامعة الجزيرة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل كلية التربية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (23) من أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وتم استخدام الاساليب الاحصائية معادلة الفا كروباخ لقياس الصدق والثبات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تتوفر لدى جامعة بابل البيئة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة بابل تمثلت في عدم صيانة الاجهزة وضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والانترنت وغيرها. أوصت الدراسة بالعمل على تحسين البيئة اللازمة للتعليم الإلكتروني بالجامعة، وضرورة تدريب الطلاب في الجامعة على عمليات استخدام التعليم الإلكتروني وإعداد المساقات الإلكترونية والميزات والخصائص التي تمتاز بها.

الكلمات المفتاحية: التعليم المعتمد على التقنيات الحديثة – استخدام التكنولوجيا في التعليم – التكنولوجيا التعليمية.

ABSTRACT:

This study aimed to reveal the reality of e-learning and the obstacles of its use in university education from the viewpoint of faculty members at the University of Babylon College of Education. The study followed the descriptive analytical method. The study sample consisted of (23) faculty members and the researcher used the questionnaire as a data collection tool. The study reached several results, including: The University of Babylon has the necessary environment to use e-learning in teaching, there are obstacles and difficulties that lead to the non-use of e-learning in university education from the point of view of the faculty members of the University of Babylon in the lack of maintenance of equipment, poor students' computer skills, internet. The study recommended working to improve the environment necessary for e-learning at the university, and the need to train students at the university on the processes of using e-learning and the preparation of e-courses and features and characteristics.

Keyword: Education based on modern technologies – Using technology in education – Educational Technology.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

قاد التقدم التكنولوجي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لظهور أنظمة التعليم الإلكتروني التي يمكن استخدامها بفعالية في التدريس. ويتعلق التعلم الإلكتروني بالتعلم الذي يستخدم التقنيات الإلكتروني ة للوصول إلى المناهج التعليمية خارج الفصول الدراسية التقليدية. ويمكن أن تشير إلى البرنامج، بالطبع، أو درجة تسليمها تماما عبر الإنترنت (جعفر،2007م، 13). كان التعليم قديماً يعتمد على الوجود المادي وعدم التفكير، وأي نوع آخر من التعلم كان مشكوك فيه في أحسن الأحوال. ثم حدث تطور الكمبيوتر وتغير جذري لمشهد التعليم والتعلم في جوهره، والتعلم الإلكتروني هو تعليم قائم على الكمبيوتر كأداة أو نظام يمكّن المتعلم من التعلم في أي مكان وفي في اي وقت، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام مزيج من الأساليب المستندة إلى الكمبيوتر مثل الانترنت والقرص المضغوط وغيرها من الوسائط الإلكترونية (سعيد وآخرون، 2009م، 7).

إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط باستخدام الحاسب الآلي، فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو وهنا تكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة فبرنامج جيد للوسائط المتعددة يستطيع فعليا توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة مع بقية الوسائط كل على حدة، والوسائط المتعددة تتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع عن طريق اشتمال البرنامج في الموضوع الواحد أكبر قدر ممكن من المعلومات مع رسوم توضيحية ونصوص فيديو وسواها ولم يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للكمبيوتر بل تعداها إلى ما وراء تلك الوظائف وأصبح يتكامل في أشكال كثيرة، فقد بدأ التدريس بالكمبيوتر بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية للطلاب، ثم تطور إلى اقتران تلك النصوص برسوم أو صور ثابتة، ومع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل اسطوانات الفيديو والاسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بالاستعانة بالكمبيوتر وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للطلاب باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان.

مشكلة الدراسة:

للتعليم الإلكتروني دوراً كبير في تغيير النظرة التقليدية السائدة في العملية التعليمية، حيث أنه يفتح آفاق جديدة للمتعلمين لتحصيل المعرفة، كما أنه يغير دور المعلم من ملقن إلى مخطط ومصمم وموجه ومربي وقائد للأنشطة التعليمية وهذا الدور يفرض على المعلم أن يكون ملماً بمنجزات التقنية الحديثة (أبو القاسم،2007م، ص2) ولكن هنالك بعض المعوقات التي قد تواجه سير هذه العملية التعليمية وهذا ما تسعى الدراسة لمعرفته :

ما واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة بابل؟

أسئلة الدراسة

ما معايير التعليم الإلكتروني اللازمة للاستخدام في التدريس بكلية التربية بجامعة بابل؟

ما واقع التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل – كلية التربية؟

ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل – كلية التربية؟

فروض الدراسة

تتوفر معايير التعليم الإلكتروني اللازمة للاستخدام في التدريس بكلية التربية بجامعة بابل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتوفر لدى جامعة بابل – كلية التربية البيئة والمهارات أو القدرات أو الكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في التدريس.

هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بابل.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تقدم صورة واضحة لواقع التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي وقد تفيد القائمين على أمر البرامج التعليمية في وضع برامج مستقبلية تناسب الأستاذ الجامعي لأداء دوره بكفاءة في العملية التعليمية.

الاهمية النظرية:

أهمية استخدام التعليم الإلكتروني التي أثبتت نجاحها في عدة مجالات من حيث كفاءة الإنتاج مما جعل الاعتماد عليه في ازدياد لما يحققه من رخاء.

بيان قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات الحديثة في هذا العصر.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:-

معرفة واقع التعليم في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل – كلية التربية.

الكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل عند استخدام التعليم الإلكتروني .

حدود الدراسة:

– **الحدود الموضوعية:** تختص الدراسة الحالية في معرفة واقع التعلم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – كلية التربية جامعة بابل.

– **الحدود المكانية:** العراق –جامعة بابل – كلية التربية– بابل

– **الحدود الزمانية:** 2019م

– **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة بابل للعام الدراسي 2019م.

مصطلحات الدراسة

– **التعليم الإلكتروني:** هو تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم، والأجهزة والأدوات التعليمية، والمواد التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وحل مشكلات التعليم (محمد محمود الحيلة، 2002م، ص17).

عرفه كوبر على أنه "استخدام المعلومات وتقنيات الاتصالات (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) لتسهيل وتعزيز التعلم والتعليم"(Cooper,2007 ,13).

وعرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير

American Society for Training and Development (ASTD)(2012)

بأنه مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب والكمبيوتر والصفوف الافتراضية والتعاون الرقمي كأساس للتعلم، كما يمكن نقل المحتوى من خلال الإنترنت، وأشرطة تسجيل الصوت والصورة والبث عن طريق الأقمار الصناعية والتلفزيون التفاعلي والأقراص المضغوطة.

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من العمليات والتطبيقات التي تعتمد على وسائط إلكترونية متنوعة في إيصال محتوى دراسي (تعليمي) سواءً كان ذلك متزامناً أم غير متزامن، مع وجود التفاعل لتوفير بيئة تعلميه ناجحة.

التعليم الجامعي:

هو المرحلة الاخيرة من المراحل الدراسية التي يدرس فيها الطالب فرعاً من الفروع الدراسية بشكل أكثر تخصصاً. (سعيد, 2007م)

جامعة بابل – كلية التربية

هي واحدة من الجامعات العراقية الكبيرة تقع في محافظة بابل وسط العراق في مدينة الحلة على الطريق الرابط بين بابل والنجف وهى من اكبر الجامعات من حيث المساحة والعدد. كلية التربية هي أحد كليات جامعة بابل . (جبابل.www.uobabylon. edu.iq)

عضو هيئة التدريس:

هو احد الأعضاء القائمين بشؤون التدريس أو الإشراف على تعليم طلاب البكالوريوس أو الماجستير أو درجة الدكتوراه، والذين يحملون احدى الرتب العلمية من رتبة، أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد ومدرس مساعد ومدرس (حداد، 2004م، 24).

و بناءً على ما تقدم يعرف الباحث إن عضو هيئة التدريس: هو الأستاذ الذي يحمل المعارف والمهارات والقيم ويقوم بتدريس كافة العلوم العلمية والانسانية وحسب اختصاصه في المعاهد والكليات والجامعات.

التعريف الإجرائي:

هو عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يقوم بتدريس مقرر اللغة العربية في كليات التربية والذي يجيب عن الاستبانة المعدة لأغراض البحث الحالي.

أولاً: الاطار النظري للدراسة

في ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي عرف بعصر ثورة الاتصالات والمعلومات وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات تقنيات التعليم الحديثة (لقد أصبح استخدام وسائل وتقنيات التعليم أمراً بالغ الأثر والأهمية من أجل تحسين استراتيجية التعليم خصوصاً في ظل ازدحام المناهج التعليمة والمقررات الدراسية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة الحديثة (محمد،2007م، ص3).

وحتى يحقق التعليم أهدافه بشكلٍ أفضل وأسهل لابد للمعلم من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريسه، ومن هذا المنطلق فإن تدريس المقررات الجامعية يتطلب توظيفاً مكثفاً للتعليم الإلكتروني الذي يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تقريب الرموز والمفاهيم المجردة إلى واقع الطلاب وهذا يتطلب بأن يكون عضو هيئة التدريس علي دراية بالتقنيات الملائمة لتدريس مقرراته وكيفية استخدامها وإنتاج البعض الآخر منها من المواد المحلية ومشاركة طلابه في صنعها وإنتاجها(رماح، 2007، ص9). وفي وقت سابق، لم يجد التعليم الالكتروني قبولاً لأن هذا النظام يفتقر إلى العنصر البشري المطلوب في التعلم، وللتعليم الإلكتروني العديد من التفسيرات، أي التعلم بصورة غير مباشرة، فبدلاً من كتابة ملاحظات المحاضرات أو الكتب أو التواجد وجهاً لوجه مع المعلم، يستطيع المتعلم الاستفادة من خلال الوسائل الإلكترونية كالنماذج الشائعة التي تعتمد على الكمبيوتر والدروس المستندة إلى شبكة الإنترنت أو الدروس عبر الإنترنت. مع ظهور التكنولوجيا المتقدمة، قد تؤخذ الدروس في أي وقت وفي أي مكان ويمكن جعل هذه الدروس أكثر إثارةً للاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة، أي مزيج من النص والرسومات والصوت والرسوم المتحركة. كما يمكن توصيل الدروس إلى المتعلم من خلال وسائل مختلفة مثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمبيوتر الشخصي، والمساعد الشخصي الرقمي. والهاتف المحمول والتلفزيون. ويمكن تصنيف التعليم الإلكتروني بشكلٍ أكبر في دروس رسمية منظمة ووسائل غير رسمية مثل المناقشات والبريد الإلكتروني وما إلى ذلك. وقد كُتب كثيرا عن التعلم مدى الحياة من خلال التعلم الإلكتروني يشمل كلا النوعين من التعلم للمساعدة في حل مشاكل الأداء (يعقوب،2015، ص11).

أهمية التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة وذلك من خلال ما يقدمه من القدرة على مشاركة المواد في جميع الأشكال مثل أشرطة الفيديو، وعرض الشرائح، ووثائق وملفات PDF. وإجراء ندوات عبر الإنترنت (دروس مباشرة عبر الإنترنت) والتواصل مع الأساتذة عبر الدردشة والرسائل والمنتديات وهي أيضاً خيار متاح للمستخدمين (الأحمري, 2015م، ص12).

هناك عدد كبير من أنظمة التعليم الإلكتروني المختلفة (المعروف باسم نظم إدارة التعلم والأساليب، (Learning Management Systems) (LMSs)، والذي إذا تم توصيله مع الأداة الصحيحة يمكن للعمليات المختلفة أن تتم آلياً مثل وضع الاختبارات أو إنشاء محتوى جذاب. كما يوفر التعلم الإلكتروني للمتعلمين أنماط حياة تتناسب مع قدرات التعلم حولهم، مما يسمح لأصحاب المهن من اكتساب مؤهلات جديدة (الأحمري, 2015م، ص12).

كما ساعد الاقبال على التعلم الإلكتروني ودراية المتعلمين الجيدة باستخدام الهواتف الذكية، والرسائل النصية والإنترنت ساعد في أن أصبحت المشاركة في الدورات التدريبية عبر الإنترنت أمرًا بسيطًا، حيث تسمح وسائل الاتصال عبر الإنترنت للمتعلمين بالبقاء على اتصال ومناقشة الأمور المتعلقة بالدورة التدريبية (الشهراني, 1430هـ، ص25).

أورد الجلاد عدداً من خصائص التعلم الإلكتروني منها الجلاد (2014م، ص26)

يوفّر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعليم، وعلى مجهود المتعلم في البحث والاستقصاء والتعاون.

يمتاز بالمرونة في المكان والزمان، وبتوفير أمور السلامة للمتعلم.

يشجع على التعليم المستمر مدى الحياة بتكلفه أقل من التعلم التقليدي، سواء كان ذلك بهدف الحصول على درجة علمية أم شهادة معترف بها أو غير ذلك.

سهولة تحديث المادة التعليمية الإلكترونية على الشبكة العالمية للمعلومات.

يسير فيه المتعلم وفق إمكاناته وقدراته الذاتية.

أهداف التعلم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني كأي نظام تعليمي آخر يسعى إلى تحقيق أهداف منها ما ذكره زيتون (2005م، ص74–75) في الآتي:

إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال وسائط إلكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظر عن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها.

إكساب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية ولازمة للتعامل مع استخدام التكنولوجيا.

تطوير الأدوار التي يقوم بها كل من الإدارة والمعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية؛ حتى يستطيع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم استراتيجيات تعليمية لتناسب الفئات العمرية المختلفة كافة؛ حتى تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

مميزات التعلم الإلكتروني وفوائده

من مميزات التعليم الالكتروني ما ذكره الشرهان (1422هـ، ص23) في الآتي:

يساعد التعلم الإلكتروني في إزالة الحواجز التي تنطوي على إمكانات عرقلة المشاركة بما في ذلك الخوف من التحدث إلى المتعلمين الآخرين ويسهل التواصل ويحسن العلاقات التي تحافظ على التعليم ويحفزهم على التفاعل مع الآخرين، وكذلك تبادل واحترام وجهات نظر مختلفة.

يتيح إمكانيات إضافية للتفاعل بين الطلاب والمعلمين أثناء تسليم المحتوى.

يعزز فعالية المعرفة والمؤهلات عن طريق سهولة وصول المتعلم إلى كمية ضخمة من المعلومات مما يسهم في تنمية تفكير المتعلم ويجعله أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً وتواصلاً مع الآخرين.

يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربوية التي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة، ندرة أعضاء هيئة التدريس، بما في ذلك المعلمين وفنيي المختبرات وما إلى ذلك.

سرعة نقل وإيصال المعلومات إلى المتعلم وسهولة تحديث المعلومات والموضوعات على المواقع الإلكترونية مما يقلل التكلفة.

التعليم الإلكتروني يأخذ دائماً في الاعتبار الاختلافات الفردية المتعلمين.

سلبيات التعلّم الإلكتروني

للتعليم الالكتروني سلبيات مختلفة، نورد ما ذكرته كرم (2014م، ص46) كما يلي:

قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها، وكذلك عدم التفاعل أو محدودية العلاقة بين الطلاب، الأمر الذي يتطلب مهارات لإدارة الوقت من أجل الحد من هذه الآثار.

قد يكون التعليم الإلكتروني أقل فعالية من الطريقة التقليدية للتعلم فيما يتعلق بالإيضاحات، وتقديم التفسيرات، فعملية التعلم أسهل بكثير عندما يتم اللقاء وجها لوجه بين المعلم والمتعلم.

صعوبة التحكم في الأنشطة السيئة أو تنظيمها مثل القرصنة والانتحال والغش وسهولة النسخ واللصق، وذلك نظرًا لأن اختبارات التقييم في التعليم الإلكتروني قد تتم باستخدام الوكيل.

قد يؤدي التعليم الإلكتروني أيضًا إلى تدهور دور التنشئة الاجتماعية للمؤسسات ودور المدربين كمديرين لعملية التعليم.

أدوات التعليم الإلكتروني E-Learning Tools

يمكن استخدام العديد من أدوات التعليم الإلكتروني في نهج التعليم والتعلم لتعزيز نقل المعرفة والمساعدة في التذكر بشكل أفضل بين المتعلمين، وهذه الأدوات كما ذكرها Waston (2005, P 31) هي:

أدوات الإعلان ورسائل البريد الإلكتروني .

لوحات المناقشة، المدونات، ويكي.

فيديو، فودكاست، بودكاست.

أدوات تأليف المحتوى.

ندوات التواصل عبر الإنترنت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسائل الفورية، سكايب، واتس اب.

أدوات وسائل التواصل الاجتماعي تويتر، فيسبوك.

مع زيادة تنوع أدوات التعلم الإلكتروني، يمكن أن يكون اختيار تنسيق واحد لبرنامج التعليم الإلكتروني أمرًا صعبًا حيث توجد مجموعة كبيرة من الخيارات للاختيار من بينها، بدءا من أدوات التعلم الإلكتروني من نوع الرف إلى أدوات معقدة للغاية، أيضاً النماذج المخصصة للعملية التعليمية قد تكون مكلفة للغاية. يمكن أن يحدد شكل برنامج التعليم الإلكتروني مدى فعالية البرنامج فمثلاً تختلف سرعات الوصول إلى الإنترنت وعرض النطاق الترددي اختلافًا كبيرًا وفقًا للمنطقة والثقافة، أيضاً ندوات الويب المتزامنة المزودة بكاميرا ويب والبرامج القائمة على الويب بنسبة مائة في المائة مع الملفات الرسومية الكبيرة والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو عالية الدقة يمكن ان لا تكون مثالية(Waston ,2005,p 33).

عوائق تنفيذ التعلم الإلكتروني :

إذا كان التعليم الإلكتروني هو الارتقاء إلى مستوى توقعاته، فيجب التغلب على الحواجز التكنولوجية والاجتماعية والتربوية، حيث يجب التغلب على هذه القيود قبل تنفيذ التعليم الإلكتروني، وتتمثل هذه القيود في الآتي (زيتون,2005م، ص66):

الجانب التكنولوجي: التعلم الإلكتروني يتطلب بنية تحتية تكنولوجية معقولة وأي نقص في هذا الجانب، لا يمكن أن يحدث التعليم الإلكتروني بسلاسة. ويمكن أن تكون النفقات الرأسمالية الأولية لإنشاء البنية التحتية للتعليم الإلكتروني عالية، بما في ذلك إعداد الخوادم وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت بسرعة وصول معقولة على الأقل (K56) سواءً كان التعلم متزامن أو غير متزامن، والأدوات اللازمة هي مطلوب(الموسى، والمبارك، 2005، ص23).

الجانب الاجتماعي: يميل المتعلمون إلى الشعور بالعزلة، كما يشعر المعلمون بالقلق من خسارة وظائفهم. الأمر الذي يتطلب من كلا الطرفين اكتساب مهارات للتعلم عبر الإنترنت(زيتون,2005م، ص66).

الجانب التربوي: من الضروري تعريف المتعلمين والمدربين بالجديد في طريقة التعلم، ويحتاج المتعلمون إلى ضبط أنفسهم وتعلم طريقة جديدة للتعلم، وجمع المعلومات والحصول على الموارد وتبادل المعرفة والخبرة مع الآخرين(الموسى، والمبارك، 2005، ص24).

جوانب عقلية: التعليم الإلكتروني يتطلب تغييراً كاملاً في عقلية أي منظمة تريد تنفيذ التعلم الإلكتروني، ودعم قوي من الإدارة العليا، فقد يصبح أصحاب المصلحة من أكبر القيود على تنفيذ التعليم الإلكتروني إذا لم يكونوا مستعدين لذلك (زيتون,2005م، ص67).

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة: ياسين (2016م) بعنوان: "واقع استخدام الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس بالسعودية". هدفت الدراسة للتعرف على أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في توصيل المعلومات للمتلقين، والكشف عن وأقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي والمنهج الاستدلالي. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود درجة متوسطة في مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير النوع. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي، وتشجيع إدارات الجامعات لأعضاء هيئات التدريس لتوظيف التقنية والوسائل التعليمية في خدمة التعليم الجامعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة: أجيبر(2015م) بعنوان: "واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقرر الإنسان والكون – الحلقة الثالثة – مرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور محلية نيالا، من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم". استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة تكونت من (55) بنداً. توصلت الدراسة إلى أن أكثر التقنيات التعليمية استخداماً في التدريس هي التقنيات التعليمية التقليدية، توجد متغيرات تؤثر في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس والتدريب والتخصص وسنوات الخبرة، وجود معوقات عند استخدام التقنيات التعليمية في التدريس ذات علاقة بالمعلم والإدارة التربوية والمبنى المدرسي. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية الحديثة وتدريب المعلمين على استخدامها، وإجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في التدريس على والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

دراسة: جبريل:2015م بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط المتعددة بكليات التربية بولاية الخرطوم). هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وتوفر واستخدام الوسائط المتعددة في التعليم بالجامعات في ولاية الخرطوم، معرفة الصعوبات والمعوقات التي تعتري استخدامها والتعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها. اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية ولاية الخرطوم وبلغ عدد العينة حوالي (100)عضو هيئة تدريس. كما اعتمد الباحث علي الاستبانة كأداة لجمع المعلومات بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توفر بعض المعايير بصورة عالية في بعض الجامعات، قلة توفر الحواسيب في كثير من الجامعات، وعدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد اليات لتفعيل استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، ضرورة إعداد عضو هيئة التدريس بالتدريب المستمر وتضمين ذلك في المنهج الدراسي عبر وزارة والتعليم العالي وتدعيم ذلك باللوائح والقوانين.

دراسة: فضل المولى (2014م) بعنوان: "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في كليات التربية بولاية الخرطوم". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى جاهزية كليات التربية بولاية الخرطوم التعليم الإلكتروني، توافر الشروط اللازمة في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني بالكليات، ومعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بولاية الخرطوم نحو استخدام التعليم الإلكتروني. عينة الدراسة تمثلت في عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم كعينة عشوائية. استخدمت الاستبانة والمقابلة لجمع العينات والمعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن كليات التربية بولاية الخرطوم تهدف إلى إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها، لا توجد تشريعات تمنع استخدام الطريقة التقليدية في التدريس الجامعي. وأوصت الباحثة بأن تلتزم وزارة التعليم العالي والبحث العملي بإدخال التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية الجامعية، توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنية في التعليم والتعلم من خلال المواقع الإلكترونية.

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: أعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقاً مع أهداف، وإجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (157) بكلية التربية جامعة بابل (دائرة التعليم– مركز محافظة بابل، 2019م).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (23) عضو من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداوت الدراسة: لجمع المعلومات، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، تم استخدام الباحث لأداة الاستبانة.

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: "تتوفر معايير التعليم الإلكتروني اللازمة للاستخدام في التدريس بكلية التربية بجامعة بابل".

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والوصف الإحصائي وقيمة اختبار مربع كاي والقيمة الاحتمالية لعبارات محور (معايير التعليم الإلكتروني)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1. تقوم الجامعة بإنشاء المحتوى الإلكتروني وفقاً لمعايير التعليم الإلكتروني .	3 13.0	17 73.9	2 8.7	1 4.3	0 0.0	23 %100	3.9565	.6380	29.69	0.000	دالة
2. عند تصميم المحتوى الإلكتروني تؤخذ في الاعتبار عملية التصميم التعليمي.	3 13.0	13 56.5	6 26.1	1 4.3	0 0.0	23 %100	3.7826	.7358	14.39	0.002	دالة
3. تغطي المعايير أساليب بناء الاختبارات الإلكترونية.	2 8.7	16 69.6	5 21.7	0 0.0	0 0.0	23 %100	3.8696	.5480	14.17	0.001	دالة
4. تغطي معايير المحتوى الإلكتروني طرق التقويم المختلفة.	2 8.7	13 56.5	6 26.1	2 8.7	0 0.0	23 %100	3.6522	.7751	14.04	0.003	دالة
5. تشمل المعايير عملية حفظ البيانات الخاصة بالطلبة.	2 8.7	16 69.6	5 21.7	0 0.0	0 0.0	23 %100	3.8696	.5480	14.17	0.001	دالة
6. تقوم الجامعة بربط أنظمة التعلم الإلكتروني مع بعضها البعض لتسهيل عملية نقل البيانات فيما بينها.	5 21.7	12 52.2	6 26.1	0 0.0	0 0.0	23 %100	3.9565	.7057	3.73	0.054	دالة
العبارة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**	**المجموع**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة مربع كاي**	**القيمة الاحتمالية**	**الاستنتاج**
7. تتم مراجعة الأنظمة من قبل مصممي الحلول والبرامج في مجال التعلم الإلكتروني .	3 13.0	13 56.5	6 26.1	1 4.3	0 0.0	23 %100	4.2609	.6887	11.04	0.004	دالة
8. تتركز المادة التعليمية المصممة حول الطلبة.	2 8.7	13 56.5	7 30.4	1 4.3	0 0.0	23 %100	3.6957	.7029	15.78	0.001	دالة
مجموع المحور ككل	**22 11.3 %**	**113 58.2 %**	**7 3.6 %**	**1 0.5 %**	**0 0.0**	194 %100					

من الجدول (3) يلاحظ أن 69.5% من أفراد العينة يوافقون بشدة أو يوافقون على عبارات محور (معايير التعليم الإلكتروني)، و 3.6% محايدون، بينما 0.5% لا يوافقون. كما يلاحظ أن الوسط الحسابي لغالبية افراد العينة أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3)، مما يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين، أما الانحراف المعياري فيتراوح بين (0.5–0.7) مما يشير إلى تجانس البيانات. أما القيمة الاحتمالية لمربع كاي لغالبية العبارات أقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية. وعليه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (جبريل,2015م) التي اشارت الى توفر بعض المعايير بصورة عالية في بعض الجامعات.

ويرى الباحث أن هنالك صعوبة في توفر كل المعايير للتعليم الإلكتروني في التدريس والسبب أن العراق كغيره من الدول النامية مازال يواجه الكثير من العقبات والتحديات.

الفرضية الثانية: تتوفر لدى جامعة بابل كلية التربية البيئة اللازمة والمهارات أو القدرات أو الكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.

جدول (4): يوضح التكرارات والنسب المئوية والوصف الإحصائي وقيمة اختبار مربع كاي والقيمة الاحتمالية لعبارات محور (بيئة استخدام التعليم الإلكتروني)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1. تتوفر جميع الأجهزة المطلوبة لبيئة التعليم الإلكتروني .	2	9	6	6	0	23	3.3043	.97397	4.30	0.230	غير دالة
	8.7	39.1	26.1	26.1	0.0	%100					
2. أجيد التعامل مع الحاسوب	2	15	5	1	0	23	3.7826	.67126	21.34	0.00	دالة
	8.7	65.2	21.7	4.3	0.0	%100					
3. لدي مهارات في التعامل مع نافذة (word) من القدرة على الطباعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق والطبع.	11	10	2	0	0	23	3.7826	.67126	21.34	0.00	دالة
	47.8	43.5	8.7	0.0	0.0	%100					
4. لدي معرفة بتصميم الجداول والتقارير والاستبانات.	5	14	3	1	0	23	3.7826	.67126	21.34	0.00	دالة
	21.7	60.9	13.0	4.3	0.0	%100					
5. لدي القدرة على ارفاق الصور والرسوم المختلفة للنصوص.	3	12	7	1	0	23	3.7391	.75181	12.30	0.006	دالة
	13.0	52.2	30.4	4.3	0.0	%100					
6. البرامج التي تستطيع التعامل معها: (Excel، Power point ، Flash، Photoshop).	3	15	5	0	0	23	3.9130	.59643	10.78	0.005	دالة
	13.0	65.2	21.7	0.0	0.0	%100					
7. أتمكن من إدارة الملفات إلكترونياً	2	18	2	1	0	23	3.9130	.59643	34.91	0.00	دالة
	8.7	78.3	8.7	4.3	0.0	%100					
8. توجد شبكة انترنت متوفرة دائماً	3	3	10	7	0	23	3.0870	.99604	6.04	0.110	غير دالة
	13.0	13.0	43.5	30.4	0.0	%100					
العبارة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**	**المجموع**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة مربع كاي**	**القيمة الاحتمالية**	**الاستنتاج**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. استخدم تقنيات التعليم الإلكتروني لغايات البحث العلمي.	4	16	3	0	0	23	4.0435	.56232	13.65	0.001	دالة
	17.4	69.6	13.0	0.0	0.0	%100					
10. اقوم بالبحث في المكتبات الإلكتروني ة عن الكتب والموضوعات المفيدة .	7	16	0	0	0	23	4.3043	.47047	3.52	0.061	غير دالة
	30.4	69.6	0.0	0.0	0.0	%100					
11. اقوم باستخدام محركات البحث للحصول على معلومات اللازمة للواد الدراسية وإغناء محاضرتي.	5	14	4	0	0	23	4.0435	.63806	7.91	0.019	دالة
	21.7	60.9	17.4	0.0	0.0	%100					
12. اقوم ببث محاضرات حية بالصورة والصوت من أي مكان حيث يتابعني الطلاب من أي مكان.	1	2	12	8	0	23	2.8261	.77765	14.04	0.003	دالة
	4.3	8.7	52.2	34.8	0.0	%100					
13. استخدم وسائل التواصل الاجتماعي مع طلابي.	20	2	1	0	0	23	3.8261	.49103	29.82	0.00	دالة
	87.0	8.7	4.3	0.0	0.0	%100					
14. توجد لدي برمجيات جاهزة عن المواد التي اقوم بتدريسها على أقراص مدمجة.	2	17	3	1	0	23	3.8696	.62554	29.69	0.00	دالة
	8.7	73.9	13.0	4.3	0.0	%100					
15. توجد قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني في الكلية.	6	11	1	3	2	23	3.6957	1.2589	14.17	0.007	دالة
	26.1	47.8	4.3	13.0	8.7	%100					
16. احسن مهاراتي بالحاسوب باستمرار.	3	20	0	0	0	23	4.1304	.34435	12.56	0.00	دالة
	13.0	87.0	0.0	0.0	0.0	%100					
مجموع المحور ككل	79	194	64	29	0	366					
	21.6 %	**53 %**	**17.5 %**	**7.9 %**	**0.0**	**100 %**					

من الجدول (4) يلاحظ أن 74.6% من أفراد العينة يوافقون على عبارات محور (بيئة استخدام التعليم الإلكتروني)، و 17.5% محايدون، بينما 7.9% لا يوافقون. كما يلاحظ أن الوسط الحسابي لغالبية افراد العينة أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3)، مما يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين، أما الانحراف المعياري فيتراوح بين (0.3 – 1.2) مما يشير إلى تجانس البيانات. أما القيمة الاحتمالية لمربع كاي لغالبية العبارات أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية. وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت وهو ما اتفقت معه دراسة جبريل:2015م التي توصلت إلى توفر بعض الوسائط بصورة عالية في بعض الجامعات.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من ياسين(2016) ودراسة اجبير (2015م). ويرى الباحث أن المعوقات والعقبات التي تواجه التعليم العالي بالعراق لا يتنح بيئة متكاملة للتعليم.

الفرضية الثالثة: "هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بابل".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية والوصف الإحصائي وقيمة اختبار مربع كاي والقيمة الاحتمالية لعبارات محور (معوقات التعليم الإلكتروني)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1. التعليم الالكتروني يستغرق الكثير من الجهد والوقت.	9 39.1	10 43.5	4 17.4	0 0.0	0 0.0	23 %100	3.2174	.7358	5.000	0.00	دالة
2. القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني .	6 26.1	10 43.5	7 30.4	0 0.0	0 0.0	23 %100	3.2174	.7358	5.000	0.00	دالة
3. إهمال صيانة الأجهزة الموجودة في بيئة التعليم الإلكتروني في الكلية.	3 13.0	10 43.5	6 26.1	4 17.4	0 0.0	23 %100	3.5217	.9472	26.21	0.00	دالة
4. انقطاع شبكة الإنترنت باستمرار في الكلية.	5 21.7	14 60.9	3 13.0	1 4.3	0 0.0	23 %100	4.0000	.7385	30.30	0.006	غير دالة
العبارة	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**	**المجموع**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة مربع كاي**	**القيمة الاحتمالية**	**الاستنتاج**
5. ضعف مهارات الطلاب في الانترنت والحاسوب.	1 4.3	16 69.6	5 21.7	1 4.3	0 0.0	23 %100	3.7391	.6191	7.08	0.002	دالة
6. صعوبة التواصل مع الاعداد الكبيرة من الطلاب عبر الانترنت.	1 4.3	17 73.9	4 17.4	1 4.3	0 0.0	23 %100	3.7826	.5997	26.34	0.00	دالة
7. عدم توفر حواسيب في منازل جميع الطلاب.	6 26.1	10 43.5	1 4.3	6 26.1	0 0.0	23 %100	3.6957	1.145	5.00	0.00	دالة
8. لا تتوافر وسائل التواصل الاجتماعي خاص بكل طالب.	2 8.7	14 60.9	5 21.7	1 4.3	1 4.3	23 %100	3.6522	.8846	8.130	0.00	دالة
9. عدم تجهيز مختبر حاسوب بالكلية بما يلزم لبيئة التعليم الإلكتروني .	3 13.0	10 43.5	6 26.1	4 17.4	0 0.0	23 %100	3.5217	.9472	25.02	0.00	دالة
10. يقلل استخدام الحاسوب التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .	1 4.3	9 39.1	9 39.1	4 17.4	0 0.0	23 %100	3.3043	.8221	52.22	0.00	دالة
مجموع المحور ككل	**37 16.1 %**	**120 52.2 %**	**50 21.7 %**	**22 9.6 %**	**1 0.4 %**	**230 100 %**					

من الجدول (5) يلاحظ أن 68.3% من أفراد العينة يوافقون على عبارات محور (معوقات التعليم الإلكتروني)، و9.6% محايدون، بينما 0.4% لا يوافقون. كما يلاحظ أن الوسط الحسابي لغالبية افراد العينة أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3)، مما يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين، أما الانحراف المعياري فيتراوح بين (0.5–1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يشير إلى تجانس البيانات. أما القيمة الاحتمالية لمربع كاي لجميع العبارات أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية. وعليه نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

وهو ما اتفقت معه دراسة أجيبر(2015م) التي توصلت إلى أنه توجد معوقات عند استخدام التقنيات التعليمية في التدريس. وكذلك دراسة مع دراسة ياسين (2016) ودراسة جبريل (2015)

واجمعت هذه الدراسات على وجوج عقبات ومعوقات في التعليم الالكتروني.

ويرى الباحث أن من أهم هذه العقبات عدم توفر شبكة الانترنت بصورة مستمرة وعدم توفر الحواسيب في المنازل.

استنتاجات الدراسة

تتوفر معايير التعليم الإلكتروني اللازمة للاستخدام في التدريس بجامعة بابل.

تتوفر لدى جامعة بابل البيئة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس والمهارات أو الكفايات.

هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل بكلية التربية أبرزها في عدم صيانة الأجهزة وضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والإنترنت وغيرها.

التوصيات

العمل على تحسين البيئة اللازمة للتعليم الإلكتروني بالجامعة.

ضرورة تدريب الطلاب في الجامعة على عمليات استخدام التعليم الإلكتروني وإعداد المساقات الإلكترونية والميزات والخصائص التي تمتاز بها.

ضرورة زيادة أعداد المساعدين الفنيين بحيث يتواجد واحد على الأقل في كل مختبر إنترنت للإرشاد وتقديم الحلول.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الأحمري، سعدية (2015م)، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات التعليم, وزارة التربية.
2. هنداوي، أسامة سعيد علي وآخرون(2009)، تكنولوجيا التعليم والمستجدات التكنولوجية، القاهرة: عالم الكتب.
3. كرم، أمل خليفة (2014)، المدخل في تكنولوجيا التعليم، أبراج حلوان مصر، مكتبة بستان المعرفة، الطبعة الأولى.
4. سعيد، بشير محمد عبد الرحمن (2007م)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الجزيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية كلية التربية ،جامعة الزعيم الأزهري، رسالة دكتوراه غير منشورة.
5. أجيبر، حسن يعقوب أبكر (2015م)، واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مقرر الإنسان والكون – الحلقة الثالثة – مرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور محلية نيالا، من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم، كلية التربية جامعة نيالا رسالة دكتوراه غير منشورة.
6. أحمد، رماح المشرف (2007م)، أثر تكنولوجيا المعلومات في كليات التربية السودانية، كلية التربية ،جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
7. زيتون، حسن(2005)، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني :المفهوم– القضايا–التطبيق– التقييم: الرياض: الدار الصوتية للتربية.
8. عمر، سعاد جعفر (2007)، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، الرياض: مكتبة الرشيد السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. الشهراني، ناصر عبدالله (1430هـ) مطالب استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين, رسالة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس.
10. رجال، عبد الغني أبو القاسم آدم (2007م)، دور التقنيات التعليمية في ترقية الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بولايات دارفور ،كلية التربية، جامعة النيلين، رسالة دكتوراه، غير منشورة.
11. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، والمبارك، أحمد عبد العزيز (2005)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
12. الحيلة، محمد محمود (2002)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

المراجع الأجنبية:

1. Waston, Allan . ton.(2005) alludes of teachers to work the technology and using lnstrtional .media .jet .fall 2003.volume 15.nmber2 .
2. Cooper, L. (2007). Quarterly Bossiness Solving: The universities Question of the Business communities. Brisbane: Cooper & Lybrand.
3. موقع جامعة بابلwww.uobabylon. edu.iq

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

المعلومات والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني

مهند حسن إسماعيل
قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
mohannad_taha@hotmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني، وقد استخدم الباحث منهج البحث النوعي الوصفي، واعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى "Document Analysis" كأدة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من عدد من الدراسات والبحوث والتقارير والمؤتمرات التي تناولت موضوع هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أنّ للمعلوماتية دور كبير ومهم جداً في التعليم الفني والتقني، وهذا ما أكدت عليه جميع الدراسات والمؤتمرات السابقة، كما أكدت على وجود حوجة ماسة لتوظيف المعلوماتية والحوسبة في التعليم الفني والتقني بشكلٍ عام. وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف المعلوماتية في التعليم الفني، وتدريب الأساتذة والمعلمين على توظيفها، وإنشاء مراكز للتعليم الفني الإلكتروني لخدمة مدارس ومراكز التعليم الفني والتقني على أوسع نطاق ممكن.

الكلمات المفتاحية: المعلوماتية، التعليم المهني، التعليم الإلكتروني، تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

Information and Informatics in Technical Education

ABSTRACT:

This study aimed to identify the role of information and informatics in technical and vocational education, the researcher used descriptive qualitative approach, and the study relied on document (content) analysis as data collection method, the sample of the study consisted of some studies, researches, reports and conferences which addressed the subject of the current study. The study reached some results and the most important results are that the informatics has a very important role in technical and vocational education, and all previous studies and conferences confirmed this result, it also pointed to the urgent need for implementing informatics and computing in vocational education in general. The study recommends that it is vital to provide the necessary infrastructure for implementing the informatics in the technical and vocational education, and train the teacher on implementing informatics in teaching; that beside establishing centres for electronic vocational learning to serve the technical and vocational schools and centres as wide as possible.

Keywords: Informatics, Vocational Education, Electronic Learning, Information and Communication Technology.

المقدمة:

إكتسبت المعلومات أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية منذ بدء الخليقة، ولعل تلك الأهمية أتت من إدراك الإنسان أن «من يمتلك المعلومة يمتلك القوة»، و«العلم بالشيء ولا الجهل به». وكلمة معلومة مشتقة من «عَلِم» أي عرف وأدرك، ومنها أُشتقّت كلمات كثيرة ذات صلة بإكساب المعلومات والإلمام بها ومنها (تعليم وتعلُّم وإعلام وعلوم) وغيرها من الكلمات. وأوّل ما بدأ به آدم حياته هو أن علمه الله تعالى الأسماء (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

«سورة البقرة، الآية 31»، وكما جاء في تفسير إبن كثير أن هذا العلم إختص الله تعالى به آدم وشرّفه به حتى على الملائكة.

ونسبةً لأهمية المعلومات فقد أطلق المختصين على هذا العصر «عصر المعلومات أو المعلوماتية» وعصر «الإنفجار المعرفي»، حيث أن هنالك كم هائل من المعلومات التي تتدفق يومياً وعلى مدار الساعة عبر أوعية المعلومات، خاصةً مع التطوُّر المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أتاحت بشكل كبير إمكانية معالجة البيانات وإنتاج المعلومات وحفظها ونقلها وتداولها بشكل سهل وبسيط وبسرعة كبيرة. وهذا التطور التكنولوجي وظهور الحاسبات الآلية وتقنية المعلومات أسهم بشكل واضح في إدارة المعلومات وتنظيمها ومعالجتها ليتم توظيفها بشكل منهجي في إتخاذ القرارات أو في التطوير والتحسين والتنمية سواءً على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

من جهة أخرى، يعد التعليم الفني والتقني (المهني) أيضاً من أسس وأسباب التنمية المستدامة للدول والمجتمعات، فالتعليم الفني يزفد مؤسسات المجتمع المختلفة بكوادر وأُطر مهنية متخصصة ذات قدر كبير من الكفاءة والمهارة في المجالات العملية والتطبيقية لمختلف المهن والوظائف ذات الطبيعة العملية والتي تتطلب قدرات ومهارات خاصة لا يقدمها التعليم الأكاديمي التقليدي. وتشير الإحصائيات العالمية إلى أن 60% من الوظائف تحتاج مهارات مهنية تقنية، و36% منها تحتاج إلى أعمال فنية ودراسات تقنية (الكردي، 2015)، فهذا أيضاً يبرز أهمية التعليم الفني والتقني ودوره الفاعل في المجتمع. ومع التطور الكبير والنمو المتسارع لتقنية المعلومات، أصبح من المحتم أن يواكب التعليم المهني هذا التطور وهذا النمو، فسوق العمل الآن أصبح يطالب بمستوى أعلى من المهارات والقدرات، حيث أصبح استخدام الحاسوب في مجالات العمل مطلب أساسي وضرورة تفرضها مجريات الحياة العملية والصناعية (الجمني، 2006). وهذه من التحديات الكبيرة التي تواجه التعليم الفني والتقني الآن، ولتعزيز فعالية هذا النوع من التعليم يجب تشجيع وحث مؤسسات التعليم الفني والتقني على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمجاراة التحولات التي تحدث في سوق العمل وفي المجتمع بشكل عام (منظمة اليونسكو، 2012).

هذه الورقة محاولة لتسليط الضوء على أهمية المعلوماتية والحوسبة في التعليم الفني والتقني، وقد تناولت شرح مبسط لمفهوم المعلومات والمعلوماتية، كما تستعرض نبذة مختصرة لمفهوم التعليم الفني والتقني والتدريب المهني، وواقع التعليم الفني ومؤسساته وتاريخه في السودان. أيضاً تقدم نماذج لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الفني والتقني من حيث المميزات وطرق التوظيف والاستخدام والأهمية، مع عرض المعوقات والصعوبات التي تحد من دور المعلوماتية في التعليم الفني والتقني.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة، من وجهة نظر الباحث، في ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت دور المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الفني والتقني، فعلى الرغم من الأهمية العظيمة لهذا النوع من التعليم، إلّا أنه لم يجد حظه من البحث بما يتناسب مع تلك الأهمية، خاصةً في مجال المعلوماتية والاستخدام الوظيفي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الفني والتقني. من ناحية أُخرى فإن نتائج الدراسات والبحوث وتوصيات الورش والمؤتمرات، على ندرتها وقلتها، لم تجد الإهتمام الكافي والمناسب من الجهات المسؤولة خاصة على المستويات المحلية والإقليمية (عربياً وإفريقياً).

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور المعلوماتية في التعليم الفني والتقني (المهني)، فالتعليم المهني يعد من أهم أدوات التنمية والتطوير في المجتمعات المختلفة، فهو يمد أسواق العمل بأُطر فنية وتقنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤهلة وذات كفاءة عالية. فهذه الدراسة تسلط الضوء على الدور المهم الذي تلعبه المعلوماتية في هذا النمط من التعليم مما يساعد متخذي القرار في التعاطي مع هذه القضية بإهتمام وعناية كبيرين، كما يمكن أن تقدم هذه الدراسة بعض المقترحات في كيفية توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بفعالية وتجنب المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تُحد من التوظيف الجيد والفعّال للمعلوماتية في التعليم الفني والتقني.

أسئلة الدراسة

جاءت أسئلة الدراسة كالآتي:

1. مادور المعلومات والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني؟
2. كيف يمكن توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بفاعلية؟
3. ما المعوقات التي تحد من توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعريف بدور المعلومات والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني.
2. تحديد عناصر إنجاح توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني.
3. التعرف على المعوقات التي تحد من توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني.

حدود الدراسة

أُجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم بجمهورية السودان في العام 2019م، وموضوعها هو توظيف المعلوماتية والتعليم الإلكتروني في التعليم الفني والتقني والمهني.

ماهية المعلومات

تعرف المعلومات على أنها البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين ومفهوم، والمعلومات مصطلح واسع يستخدم لعدة معاني حسب سياق الحديث، وهو بشكل عام مرتبط بمصطلحات مثل: المعنى والمعرفة والتعليمات والتواصل(Hilbert, 2011; Wicker and Kim, 2003) . وللمعلومات دورٌ كبيرٌ ومهم في جميع نواحي الحياة، وخاصةً النواحي العلميّة، حيث تعتمد عليها عمليات اتخاذ القرارات، فكلما كانت هذه المعلومات صحيحةً ودقيقة فإن القرارات المعتمدة عليها تكون على درجة عاليةً من الصحة والدقة. فعلى سبيل المثال، إذا توفرت لدينا معلومات دقيقة عن عدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات سنوياً مع معرفة مستوى الزيادة والنقصان في الأعداد، فإن ذلك يساعد في الإعداد والتخطيط للعملية التعليمية بشكل سليم والتهيئة للدراسة والإرشاد الأكاديمي وتوفير معينات التعليم والتعلُّم وغيرها من متطلبات الدراسة الجامعية، ويمكن القياس على هذا المثال لإدراك أهمية المعلومات في إتخاذ القرارت المهمة في مختلف نواحي الحياة.

مصادر المعلومات

مصادر المعلومات، وتسمى أيضاً أوعية المعرفة أو المعلومات وكذلك المواد الثقافية، هي جميع الطرق والوسائل التي يتم من خلالها بث المعلومات بكافة أنواعها من المرسل إلى المستقبل، وعلى الرغم من أنّ مصادر المعلومات مما يقدم للباحثين في مراكز التعلّم والمكتبات من معلومات جُمعت ودُرست بشكل دقيق، لكن مصادر المعلومات يوجد لها العديد من الأشكال والأنواع، فمنها المكتبات التقليدية وغيرها من الموارد والوسائل التقنية على شبكة الإنترنت، والتعامل مع هذه المصادر يتطلب قدراً كبيراً من الوعي ومن الثقافة المعلوماتية، لأن توفر هذا الكم الهائل من المعلومات ومع تعدد مصادرها يثير العديد من الأسئلة حيال مصداقيتها وموثوقيتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصلاحيتها وإمكانية الاعتماد عليها مما دفع الكثير من المؤسسات التعليمية لتخصيص مقررات لـ«الثقافة المعلوماتية» لتمليك الطلاب والدارسين مهارة التعامل مع المصادر المختلفة للمعلومات وتقييمها والإستفادة من محتواها ضمن الإطار العلمي والمعرفي لهم (الزهري، 2017).

أنواع المعلومات

إن للمعلومات أنواع وأصناف كثيرة، وهذه الانواع تأتي حسب طبيعة المعلومات ومجالاتها، فهنالك مثلاً معلومات جغرافية بيئية ومعلومات صحية (طبية) وهندسية، وأيضاً معلومات سياسية وإدارية أو إقتصادية والتي تلعب دوراً مهماً في عملية إتخاذ القرار وسن القوانين واللوائح، وكذلك توجد معلومات تعليمية أو أكاديمية، والتي يمكن أن يُطلق عليها المعلومات المنهاجيّة، وذلك لارتباطها بالمناهج والمقررات الدراسية بمختلف المراحل التعليمية. وأضاف المختصين عدد من أنواع المعلومات مثل المعلومات التطويرية أو النمائية مثل الحصول على مفاهيم وحقائق جديدة بغرض تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه، والمعلومات الإنجازية التي يحصل الإنسان من خلالها على حقائق تساعده على إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار. والمعلومات البحثية التي تشمل التجارب ونتائج الأبحاث، ويمكن أن تكون حصيلة تجارب معملية أو ميدانية أو حصيلة أبحاث أدبية وغيرها.

خصائص المعلومات

إن للمعلومات عدد من الخصائص التي تميزها، وهذه الخصائص اغلبها إيجابية، لكن بعضها قد يكون من السلبيات أو العيوب، ومن هذه الخصائص(Hilbert, 2011; Wicker and Kim, 2003):

1. خاصية التشكيل، فالمعلومات يمكن تمثيلها وتقديمها بعدة أشكال، فنفس المعلومات يمكن عرضها في صورة قوائم أو أشكال بيانية أو رسوم متحركة أو أصوات ناطقة.
2. قابلية الانتقال عبر مسارات محددة (الانتقال الموجه) أو بثها على المشاع لمن يرغب في استقبالها.
3. قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية، حيث يمكن بسهولة ضم عدة قوائم في قائمة أو تكوين نص جديد من فقرات يتم استخلاصها من نصوص سابقة.
4. أيضاً تتميز المعلومات بالوفرة، لذا يسعى منتجوها إلى وضع القيود على انسيابها لخلق نوع من (الندرة المصطنعة) حتى تصبح المعلومة سلعة تخضع لقوانين العرض والطلب.
5. موارد المعلومات لا تتأثر بالاستهلاك، فهي عادة ما تنمو مع زيادة استهلاكها لهذا السبب فهناك ارتباط وثيق بين معدل استهلاك المجتمعات للمعلومات وقدرتها على توليد المعارف الجديدة.
6. سهولة النسخ، خاصة مع توفر الوسائل والتقنيات التي تمكن من نسخ المعلومات بكل سهولة، ويشكل ذلك أحياناً عقبة كبيرة أمام تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات.
7. إمكان استنتاج معلومات صحيحة من معلومات غير صحيحة أو مشوشة، وذلك من خلال تتبع مسارات عدم الاتساق والتعويض عن نقص المعلومات غير المكتملة.
8. يشوب معظم المعلومات درجة من عدم اليقين، وقد تتغير بمرور الزمن وفقاً لأهميتها.

المعلوماتية والحوسبة

المعلوماتية أو «علم المعلومات» هي العلم الذي يختص بمعالجة المعلومات وهندسة نظم المعلومات، كما أنها تهتم بدراسة التركيب والخوارزميات والسلوك والتفاعل بين النظم الطبيعية والاصطناعية التي تقوم بعملية وصول المعلومات وتخزينها ونقلها عن طريق الوحدات المحوسبة والشبكات. ومنذ ظهور الحواسيب أصبح الأفراد والمؤسسات يعتمدون على معالجة المعلومات إلكترونياً (حاسوبياً) على نحو متزايد، وقد أدى ذلك إلى توسع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة المعلوماتية المحتوية على الجوانب الحسابية والمعرفية والاجتماعية، بما في ذلك دراسة الأثر الاجتماعي والنفسي لتكنولوجيا المعلومات. بشكل عام يمكن القول بأن «المعلوماتية تَدْرس كيفية تصميم نظام من شأنه أن يوفر المعلومات الصحيحة إلى الشخص المناسب في المكان والوقت المناسبين وبطريقةٍ صحيحة».

ويعتبر أول ظهور لمصطلح المعلوماتية في عام 1957م عن طريق عالِم الحاسوب الألماني (كارل ستينبوش)، وقد عنى بها «تقنية المعلومات أوالمعالجة التلقائية للمعلومات»، وهي تشير في كثير من الأحيان إلى علم الحاسوب، بل ويعتبرها البعض أصل علوم الحاسوب، ومنها جاءت تسميات مختلفة لأقسام تقنية المعلومات بكليات علوم الحاسوب بمختلف الجامعات العالمية منها، تقنية المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والمعلوماتية "*Informatics*". والمعلوماتية على العموم «دراسة متعددة التخصصات لتصميم واستخدام وتطبيق تأثير تكنولوجيا المعلومات» وهي تعتمد على تقنيات وتطبيقات وبرامج الحاسوب وشبكات الإتصال بشكل رئيس وأساسي (University of California *"Irvine"*, 2019).

وللمعلوماتية مجموعة من الخصائص التي تتميز بها، منها:

- سهولة نقل المعلومات ونشرها.
- إمكانية دمج المعلومات من أجل الوصول إلى فكرة جديدة أو إتخاذ قرار أو التنبوء.
- توفير المعلومات بشكل دائم ومستحدث.
- إختلاف المصادر المعلوماتية عن المصادر الأخرى.

التعليم الفني والتقني

تعدّدت التعريفات الإصطلاحية للتعليم الفني والتقني وتداخلت مع بعضها البعض، وقد يكون ذلك بسبب الترجمة والنقل من لغةٍ لأُخرى، لكن جميع التعريفات تتفق على أن التعليم الفني والتقني هو تعليم مهني وحِرَفِي، والتعليم المهني هو التعليم الذي يهتم بإعداد الطلاب وتأهيلهم للوظائف والمهن التي تعتمد في أساسها على الأنشطة اليدوية والعملية والتي لها علاقة وثيقة بمهنة أو حرفة معينة ومن ثم يجني الطالب الخبرة العملية اللازمة في المهنة المختارة. كما يُشار إلى التعليم المهني في بعض الأحيان بأنه التعليم التقني لأن الطالب يصبح قادراً على أن يطور خبراته التقنية والتكنولوجية بطريقةٍ مباشرة (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2017). والتعليم المهني (الفني أو التقني) يمكن أن يُقدَّم في المرحلة الثانوية أو ما بعد الثانوية (كالمعاهد الفنية *"Polytechnics"* والكليات والجامعات) ويمكن أن يتكامل مع نظام التدريب المهني الصناعي المعروف في مختلف أنحاء العالم.

وقد عرّفت وزارة رئاسة مجلس الوزراء (2007، ص 18) التعليم الفني على أنه «العملية التربوية التي تحوي دراسات التقنيات علاوةً على عملية التعليم العام، والغرض منها اكساب وتطوير المهارات والإتجاهات وكل ما ينضوي تحت التعليم التطبيقي وليس النظري فقط، وهي كل ما يخص المهنة في مختلف مناحي الحياة». أما منظمة اليونسكو في مؤتمرها العام الثامن عشر عرّفت مفهوم التعليم الفني (التقني) على أنه «ذلك الجانب من التعليم الذي يشمل جميع ميادين العملية التربوية ويتضمن كذلك دراسة التقنيات والعلوم المرتبطة بها واكتساب المهارات والإتجاهات والمعارف ذات الطابع العلمي» (منظمة اليونسكو، 1974). وقد أكدت اليونسكو (1974) في نفس المؤتمر على أن التعليم الفني والتقني أو المهني جزء لا يتجزأ من التعليم العام، وأنه صورة من صور التربية المستمرة وسبيل للالتحاق بالقطاعات المهنية.

ومصطلح التعليم الفني والتقني جاء من المصطلح الإنجليزي *"Technical Education"* فكلمة *"Technical"* تترجم إلى العربية بمعنى فني أو تقني، وهي صفة تتعلق بموضوع معين فني أو حرفي، كما تنطوي على العلوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطبيقية والصناعية (التقنية). لكن في اللغة العربية مصطح فني *"Artistic"* أيضاً يشير للفنون الجميلة والأعمال الفنية، لذلك ينتشر مصطلح «التربية التقنية» *"Technical Education"* للتعبير عن التعليم المهني والحِرَفي بمجالاته المهنية المختلفة، و«التربية الفنية» *"Art Education"*، وهو التعليم المتعلق بمجالات وتخصصات الفنون الجميلة والتطبيقة من رسم وتلوين وتصميم وغيرها. وفي بعض الدول يستخدم مصطلح «التعليم التقاني» للإشارة للتعليم الفني والتقني، لكن في جمهورية السودان يشير «التعليم التقاني *Technological Education*» للتعليم المهني في المرحلة الجامعيّة (ما بعد الثانوية)، ويتطلب الحصول على الشهادة الثانوية بنجاح للإلتحاق بإحدى مؤسسات التعليم العالي التقانية.

ملخص القول أن التعليم الفني المهني بشقيه التقني والتقاني يتضمن دراسة التقنيات المهنية والفنية بالإضافة لمقررات التعليم العام الأكاديمي، مع التركيز على الجانب العملي التطبيقي، والتعليم الفني التقني والحِرَفي يكون على مستوى المرحلة الثانوية، أما التعليم التقاني فيكون على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد.

أهداف التعليم الفني والتقني

إن للتعليم الفني والتقني عدد من الأهداف الإستراتيجية التي تصب في خدمة المجتمع بشكل ملموس، فهو يعمل على إعداد فنيين وحرفيين ذوي كفاءة عالية وضمان التدفق المستمر للعمال والموظفين المهرة في مختلف المهن بسوق العمل، كما يهدف إلى رفع جودة وكمية الإنتاج من خلال التدريب المنتظم للمهنيين والعاملين بمختلف القطاعات. ويهدف أيضاً إلى تقليل العطالة بين الشباب المتعلم من خلال تجهيزهم للعمل الصناعي المناسب أو للتوظيف الذاتي بالإستفادة من المهارات المهنية والفنية لمختلف المجالات والتخصصات (Becker, 1980; Government of Maharashtra, 2019)

التعليم الفني والتقني في السودان

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية التعليم الفني والتقني منذ قرون بعيدة جداً، حينما كان يتم تدريب العمال المهرة والحرفيين على مختلف المهن، مثل البناء والزراعة والرعي والأعمال التجارية والطب والصيدلة، لكن كل ذلك كان يتم بطريقة غير نظامية أو وفق مناهج مدروسة ومحكمة. وقد شهد القرن العشرين نهضة عالمية في مجال التعليم الفني والتقني حيث تنوعت مجالاته وبدأ إفتتاح المؤسسات والمدارس لتستوعب طلاب التعليم الفني والمهني.

وكذلك الحال بالنسبة للسودان الذي عرف التعليم الفني والتقني منذ القدم، بل يعتبر السودان من رواد التعليم الفني والتقني بالإقليم العربي والإفريقي. وربما تكون بداية التعليم الفني والتقني في السودان منذ القرن الثامن عشر حين أُفتتحت في مديرية كسلا أول مدرسة صناعية لسد حوجة البلاد من العمالة المدربة في بعض المهن والحِرَف (حسن، 2012).

لكن يمكن القول بأنّ البداية الرسميَّة والفعلية للتعليم الفني والتقني في السودان كانت في العام 1902م حين تم إفتتاح أول مدرسة فنية بالمعنى المعروف وكانت تتبع لكلية غردون التذكارية، واشتملت على ورش لتدريب الطلاب على بعض التخصصات الحِرفيَّة مثل (النجارة والبناء والنحت والحدادة والسمكرة)، وتلتها مدرسة الحجر (الفخار) بأُمدرمان التي يتم فيها تدريب الطلاب على فنون النجارة والنحت والبناء. وفي العام 1924م تم فتح قسم المعمار بمدرسة أُمدرمان الفنية (الصناعية)، ثم في العام 1932م تم إفتتاح مدرسة جبيت الصناعية وبها أقسام (الميكانيكا والبرادة والسمكرة) وكانت تابعة لمصلحة السكة حديد. بعد ذلك أُفتتحت مدرسة الصنايع بعطبرة والتي اشتملت على عدد من التخصصات. وفي العام 1954م فُتحت مدرسة الأُبيِّض الصناعيّة وتلتها عدد من المدارس بمختلف بقاع السودان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العام 1950م تم إنشاء معهد الخرطوم الفني (المعهد الفني) كأول مؤسسة للتعليم الفني والتقني، والذي أُلحق بوزارة الأشغال ومنها إلى وزارة المعارف في العام 1956م حيث ضم العديد من الأقسام وكانت الدراسة فيه تمتد لثلاث أعوام دراسية، ثم في العام 1971م انتقلت تبعية المعهد الفني لوزارة التعليم العالي بعد إنشائها مباشرةً. وفي العام 1975م تم تطوير المعهد الفني ليصبح (معهد الكليات التكنولوجية) الذي ضم عدد من الكليات حتى تم ترفيعه إلى (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) في العام 1990م، وتضم حالياً أكثر من عشرين كلية في مختلف المجالات.

الجدير بالذكر أنه في عام 1960م تم إنشاء الكلية المهنية العليا لتستوعب خريجي المدارس الفنية (المهنية)، وفي العام 1971م تم إعلان فتح المدارس الفنية الثانوية بمساقاتها المختلفة (الصناعي والزراعي والحرفي)، وهي نفس المساقات الموجودة في النظام التعليمي المصري، لكن لم يُطَبَّق نفس السلم التعليمي المعمول به في جمهورية مصر العربية (صلاح، 2011؛ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019).

مع بداية السودنة والحوجة لدعم الخدمة المدنية بالكوادر المدربة لمقابلة احتياجات فترة ما بعد الاستقلال قامت بعض الوزارات بإنشاء معاهد في مجالات تخصصها لسد النقص في الفنيين والتقنيين ومن هذه المعاهد (معهد التمريض ومعهد الأشعة التشخيصية والعلاجية ومعهد البصريات ومعهد المختبرات الطبية، أيضاً معهد الغابات ومعهد الهندسة الميكانيكية وعلوم الأرض وغيرها)، وأصبحت كل تلك المعاهد تحت إشراف وزارة التعليم العالي وتم إلحاقها بالجامعات (صلاح، 2011).

حالياً تتبع المدارس الفنية، ونظام الدراسة فيها ثلاث سنوات، والمعاهد الحرفية، بنظام السنتين، تتبع لإدارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم، أما الكليات التقانية فتتبع لجامعة السودان التقانية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما أن عدد من الكليات والجامعات والمعاهد العليا الحكوميّة والخاصة تقدم تعليم تقاني «تكنولوجي» نوعي في مختلف التخصصات والمجالات، أيضاً تم تأسيس المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني *"National Council of Technical and Technological Education NCTTE"* الذي تأسس في العام 2005م بهدف تطوير التعليم التقني والتقاني في السودان عبر المشاركة في وضع اللوائح والقوانين المنظِّمة وتصميم وتطوير المناهج والمقررات الدراسية وغيرها من الأهداف والمهام. ومن ناحيةٍ أُخرى هنالك أيضاً مراكز ومعاهد التدريب المهني والتلمذة الصناعية *"Vocational Training and Apprenticeship"* التي تمتد الدراسة فيها لثلاث سنوات أيضاً وهي تتبع للمجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية بوزارة العمل والإصلاح الإداري. ومراكز التدريب المهني تهتم بالجانب العملي التطبيقي بصورة أعمق مع تدريس بعض العلوم ذات الصلة المباشرة بمجال التخصص، على سبيل المثال الرياضيات والرسم الهندسي لطلاب المساق الصناعي. ومن الملاحظ أن التعليم الفني قبل الجامعي والتدريب المهني تتضمن عدد من المساقات هي (الصناعي والتجاري والزراعي والنسوي)، وكان لكل مساق مدارس متخصصة، لكن بعد ظهور المدرسة الشاملة أصبحت بعض المدارس تشتمل على أكثر من مساق. ووزارة التعليم العالي تتيح الفرصة لطلاب التعليم الفني والتقني (المهني) للإلتحاق بالدراسات الجامعية التقانية، سواءً على مستوى الدبلوم أو البكالاريوس وفقاً للمقررات الدراسية للطالب بالمرحلة الثانوية. أما خريجي مراكز التدريب المهني يتم تأهيلهم عبر برامج خاصة ببعض الجامعات ليلتحق من أكملوها بنجاح ببرامج الدبلومات التقنية المختلفة.

قامت بعض الجامعات السودانية بتأسيس أقسام للتربية التقنية *"Technical Education"* التي تعمل على إعداد المعلمين والمدربين للتدريس بالمدارس والمعاهد الفنية والكليات التقانية وغيرها، وأول هذه الأقسام وأقدمها قسم التربية التقنية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي تأسس في العام 1969م وكان تابعاً لقسم المباني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمعهد الفني، ومر القسم بعدة تطورات حتى العام 1991م حين تقرر إنشاء الجامعة ومنذ ذلك الحين أصبح القسم ضمن أقسام كلية التربية، وحالياً يمنح القسم درجة بكالاريوس التربية القنية في تخصصات (الهندسة الكهربائية والهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية)، وهنالك إتجاه لإضافة بعض التخصصات كالدراسات التجارية والزراعية وعلوم الحاسوب (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017).

والمراقب لواقع التعليم الفني والتقني في السودان يجد أن هنالك العديد من المشاكل والعقبات والتحديات التي تواجه التعليم الفني والتقني، منها معوقات سياسية وتنظيمية ومالية وإدارية وفنية وإجتماعية، ولا يتسع المجال لتناول هذه المعوقات بالتفصيل، لكن كان لها عميق الأثر في تراجع التعليم الفني والتقني وعزوف الشباب عن الإلتحاق بمؤسساته (حسن، 2012؛ وزارة رئاسة مجلس الوزراء، 2007). كما أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2006) لعدد من معوقات تطوير التعليم المهني الصناعي في في الوطن العربي عموماً، وكان أبرز هذه المعوقات ارتفاع تكلفة التعليم المهني نسبةً لتجهيزاته ومستلزماته من ورش وأجهزة وأدوات، وعدم توفر أشكال من التعليم المهني تتيح للطلاب الجمع بين العمل والدراسة.

المعلوماتية في التعليم الفني والتقني

لقد أصبح الحاسوب جزءً مهماً وعنصراً أساسياً في الحياة اليومية، وقد اتسعت دائرة استخدامه بشكل كبير، فنجده الآن في المنازل والمكاتب والمؤسسات المختلفة، والحاسوب يغطي الآن كل المجالات تقريباً، فهو يستخدم في الهندسة والطب والإدارة والتجارة والصناعة وغيرها من المجالات، كما يستخدم أيضاً للأغراض الترفيهية، والحاسوب بتطبيقاته وبرامجه المختلفة يساعد في إنجاز العديد من المهام بأقل جهد ممكن وبسرعة فائقة، هذا بالإضافة لدوره الفعال في الإتصال ونقل البيانات والمعلومات عبر الشبكات.

وللحاسوب دور كبير وفاعل في العملية التعليمية والتربوية، فالحاسوب يمكّن المعلمين والطلاب من الوصول إلى المعلومات بسهولة، إضافةً إلى أنه يوفر إمكانية تصميم وتطوير البرمجيات التعلمية التي توفر الكثير من الوقت والجهد المبذولين في التدريس مع تحسين مستوى جودة المحتوى العلمي للمقررات الدراسية. كما يوفر الحاسوب أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية، والتي تتيح عبر شبكة الإنترنت إمكانية الوصول للمواد الدراسية والمقررات في أي زمان ومكان، مع إمكانية تقديم شرح وافي ومُبَسّط للمعلومات والمفاهيم العلمية، وعلاوة على ذلك فالحاسوب يراعي الفروق الفردية بين الطلاب والدّارسين، ويمكِّن الطالب من دراسة المقررات بالشكل الذي يتناسب مع مقدراته ومستوى استيعابه ويعمل على تنمية مهاراته وقدراته (أبو زيد وعمّار، 2001).

ونظراً لإدراك القائمين على التعليم في معظم دول العالم على أن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية سمة من سمات العصر الحديث، فقد أصبح استخدام وتوظيف الحاسوب في التعليم مطلب أساسي للتجديد التربوي ومواكبة التطور العالمي في التعليم والتعلُّم. والشاهد على ذلك إدخال الحاسوب في العملية التعليمية في جميع دول العالم، بما فيها دول العالم الثالث، وعلى كافة المستويات والمراحل التعليمية (أبو زيد وعمّار، 2001).

وإن كان للحاسوب والمعلوماتية دور مهم وأساسي في التربية والتعليم والتدريب، فأنّ هذا الدور يتعاظم بصفةٍ خاصة بالنسبة للتعليم الفني والمهني نظراً لخصوصية أهدافه ومناهجه، فمن مشكلات التعليم الفني والتقني أنه مكلف ويحتاج إلى تجهيزات ومعدات وأدوات خاصة وورش ومعامل تستهلك في التعليم والتدريب، إضافة للحوجة إلى صيانتها وحفظها. ومناهج التعليم الفني تعتمد على نظام الكفايات والجدارات، وتهدف بشكل عام وأساسي إلى تزويد الطلاب بمهارات تقنيّة وتكنولوجيّة ذات معايير مهنية لضمان جاهزية الخريجين للإندماج في سوق العمل (الجمني، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع وأهمية المعلوماتية في التعليم الفني والمهني، ومن هذه الدراسات دراسة هاملتون وكلوس (Hamilton, and Klaus, 1994) التي ركزت على التعليم الفني ومتطلبات الإلتحاق بسوق العمل بكلٍ من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأوضحت الدراسة أن هنالك نماذج متعددة للتعليم الفني والمهني بكل دولة، لكن جميع النماذج أثبتت فعالية في إعداد الطلاب مهنياً وعملياً للإلتحاق بسوق العمل، وجميع هذه النماذج تتضمن مناهج متعددة في مجال الحاسوب وتطبيقاته وتقنية المعلومات في المجالات الفنية والمهنية. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل العلاقة بسوق العمل والإهتمام بتطبيقات الحاسوب المهنية التي تمكن الخريج الفني والمهني من مواكبة التطور التكنولوجي والتقني.

وفي دراسة لجامعة لاسيل *(La Salle University)* أجريت في عام 1994م بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي هدفت لتحديد ما يجب تدريسه في برامج التعليم الفني التجاري، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية إحلال مهارات الحاسوب وتطبيقاته محل المناهج التقليدية وتضمين نظم المعلومات في المناهج الدراسية، بالإضافة للتشديد على أهمية مهارات الاتصال والتسويق لطلاب المساق التجاري (أبو زيد وعمّار، 2001).

أيضاً أشار برنت (Brent, 1992) في دراسته، التي هدفت إلى وضع تصور لمشاركة شركة (آى بي إم *IBM*) المختصة في مجال الحاسوب، أشار إلى إمكانية دعم الشركة لتطوير التعليم الفني بإعداد برمجيات تعليمية، إضافةً إلى تقديم دعم تقني ومادي للتعليم الفني، وذكر أن هنالك العديد من مناهج التعليم الفني التي يمكن إعداد برمجيات تعليمية لها والإستفادة من التقنيات الحديثة لإعداد الخريجين لسوق العمل.

عموماً، بجانب كل تلك الدراسات والبحوث التي أجريت حول أهمية دور المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والإتصال في التعليم الفني والتقني، هنالك العديد من الورش والمؤتمرات والندوات التي إهتمت بهذا الجانب والتي أوصت بضرورة مواكبة التعليم الفني والتقني للتطورات الحديثة في مجال المعلوماتية، وأبرزها مؤتمرا منظمة اليونسكو (الثاني الذي انعقد في سيول في العام 1999م، والثالث بشنغهاي 2012م) بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، ومن أهم توصيات منظمة اليونسكو ضرورة تبني التعليم التقني والمهني للأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم والتدريب واكساب طلاب هذا النوع من التعليم المهارات والقدرات التي تتناسب مع سوق العمل والتطوُّر المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والإتصال واعتماد المؤسسات على تقنية المعلومات بشكلٍ أساسي لإنجاز المهام والأعمال (منظمة اليونسكو، 1999؛ منظمة اليونسكو، 2012).

استخدام وتوظيف الحاسوب في التعليم الفني والتقني

إن استخدام وتوظيف الحاسوب في العملية التعلمية أصبح من الضروريات المُلِحّة التي فرضتها ثورة المعلومات والإتصالات والتطوُّر التكنولوجي المتسارع لتقنية المعلومات والحوسبة. فتوظيف الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والإتصال في العملية التعليمية ليست من الكماليات، لكن هذه التكنولوجيا أثبتت فعاليتها في تحسين العملية التعليمية لما لها من مميزات وخصائص، ولما توفره من تطبيقات وتقنيات تصميم وتطوير وعرض المقررات الدراسية المحوسبة. ومن أبرز مميزات وخصائص تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية (عبد الباسط، 2005؛ عاشور، 2009؛ موسى، 2011):

1. جعل العملية التعليمية أكثر حيوية وتشويق للطلاب، ورفع مستوى تفاعلهم مع محتوى الدروس وتثير الدافعية للتعلُّم.
2. اختزال الوقت والجهد المبذولين في عملية التعليمية والتدريس سواءً من المعلمين او الطلاب.
3. إمكانية تقويم العملية التعليمية بكل سهولة وأقل تكلفة، والحصول على نتائج وتغذية راجعة فورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تحسن مستوى الإدراك والفهم وتنمية مهارات التفكير، وترفع من مستوى التحصيل الأكاديمي، فالحاسوب يتيح إمكانية الإستفادة من الوسائط المتعددة *"Multimedia"* لتصميم برمجيات محوسبة تقدم شرح أفضل للدروس.

5. البرامج التعليمية المحوسبة تتيح أنماط متعددة للتعلُّم، فهي تدعم أساليب التعليم الفردية والتعاونية والجماعية، كما تنمى مهارات المعلومات والإتصال ورفع قدرات الطلاب.

6. ساهمت في توسيع الوعاء المعرفي وتنويع مصادر المعلومات، وسهّلت الوصول للمعلومات بسرعة كبيرة وبأقل جهد وتكلفة.

أنماط (طرق) التعليم بالحاسوب

إن الحاسوب بتقنياته وشبكاته ونُظُمه وبرامجه المتنوعة يوفر أنماط وأساليب وطرق متعددة للتدريس والتعليم، ويمكن تقسيم هذه الطرق إلى قسمين أساسيين، فهنالك التعليم بمساعدة الحاسوب *"Computer Assisted Instruction CAI"*، والتعليم والتعلُّم المدار بالحاسوب *"Computer Management Instruction CMI"* أو *"Computer Assisted Learning CAL"*، ومن هذين النوعين تتفرع أنواع وطرق عديدة، فمثلاً في النوع الأول يوفر الحاسوب للمعلم مصادر للتدريس على شبكة الإنترنت تتيح له تصميم ونقل مصادر التدريس المتنوعة وإدارتها عبر برامج وأنظمة خاصة. أيضاً يمكن للمعلِّم الإستعاضة عن الوسائل التعليمية التقليدية واستخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كبديل فعّال ومناسب لعرض المعلومات والدروس للطلاب داخل الفصل وغيرها من الطرق والأساليب (زيتون، 2004). ونلاحظ الآن أن الكثير من المؤسسات التعليمية بمختلف المراحل تستخدم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني والتي تستخدم عبر شبكة الإنترنت، وتتيح للمعلمين والطلاب التعامل مع المقررات الدراسية عن بعد في أي زمان ومكان ومن هذه الأنظمة (*Web CT, Microsoft Blackboard, Vula, Moodle ...etc*). وبشكل عام يمكن تصنيف وترتيب أشكال وأنماط التعليم الإلكتروني كالآتي:

أ. التعليم الإلكتروني المباشر عبر الشبكات (ومنه المتزامن وغير المتزامن).

ب. التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب.

ومن هذين النمطين نجد:

1. التعليم عن بعد عبر الشبكات (*Distance Education*).
2. التعليم المدمج (الممزوج) (*Blended Learning Format*).
3. التعليم المتنقل (أو المحمول) (*Mobile Learning M-Learning*).

وهنالك أيضاً:

1. بيئات التعلُّم الإفتراضية (المعامل والفصول الافتراضية) (*Virtual Learning*).
2. الفصول أو القاعات الذكية (*Smart Classrooms*).
3. أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (*Electronic Learning Management System ELMSs*).

معوقات وصعوبات استخدام الحاسوب في التعليم الفني والتقني

على الرغم من الخصائص والمميزات التي يمتاز بها الحاسوب في العملية التعليمية، إلّا أن استخدام الحاسوب في التعليم تصاحبه بعض الصعوبات والمعوقات، وأبرز تلك المعوقات تتمثل في التكلفة المرتفعة لأجهزة الحاسوب وملحقاته وبرامجه، كما أن استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والإتصال في التعليم يتطلب توفير بنية تحتية مناسبة وعدد كافي من الأجهزة وشبكات محلية واتصال بشبكة الإنترنت. أيضاً من المعوقات إفتقار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثير من المعلمين والطلاب لمهارات الحاسوب واستخداماته التربوية والتعليمية، وصعوبة التعامل مع البرامج والتطبيقات المختلفة (زيتون، 2004).

وهذه المعوقات والصعوبات تتضح وتتجلى بصورة أكبر في مجال التعليم الفني والتقني، لأن هذا النمط من التعليم يتطلب مهارات ومقدرات خاصة للتعامل مع التكنولوجيا والتقنيات المختلفة من قِبل المعلمين والطلاب، كما أن تصميم البرمجيات التعليمية المحوسبة في المجالات الفنية والمهنية يعد أكثر صعوبةً وتعقيداً من المساقات الأخرى (الجمني، 2006).

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، ويعتبر هذا المنهج هو الأنسب لموضوع الدراسة التي تعتبر وصف لدور المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بالاعتماد على تحليل المحتوى كأداة لجمع بيانات الدراسة، وهي تعتبر من أدوات البحث النوعية.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في جميع البحوث والدراسات السابقة والكتب والأوراق والورش والمؤتمرات التي تناولت موضوع المعلوماتية في التعليم الفني والتقني، وهي قليلة نسبياً مقارنةً بمجالات المعلوماتية التي تناولت الأنماط الأخري للتعليم. عليه قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من المتاح بمكتبات الجامعات المحلية والعالمية، بالإضافة لقواعد البيانات والمصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والتي تم رصدها بقائمة مصادر ومراجع هذه الورقة.

أداة جمع البيانات

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق تحليل المحتوى (المضمون) *"Document (Content) Analysis"*، وهي كما هو معلوم من أدوات البحث التي تستخدم لدراسة الأدبيات والمستندات والتحف الفنية وغيرها من أوعية المعرفة. اعتمدت الدراسة على أُسلوب تحليل المحتوي العلائقي (التخريط المعرفي) *(Cognitive Mapping)* *"Relational Analysis"* الذي يرمي إلى فحص وتحليل المحتوي العلمي للتوصل إلى العلاقة بين النتائج والتوصيات التي وردت في الدراسات والبحوث السابقة الواقعة ضمن إطار زمني محدد استناداً إلى أسئلة الدراسة الحالية.

قياس الصدق والثبات للأداة

هنالك طريقتان لقياس صدق وثبات النتائج المُتَحَصَّل عليها من تحليل المحتوى الأدبي، الطريقة الأولى تعتمد على تطبيقات وبرمجيات الحاسوب، والطريقة الثانية تعتمد على الأسلوب التقليدي لتدقيق البيانات والنتائج بالإستعانة ببعض المختصين والخبراء. ونسبة لتعذر الحصول على أحد برامج الحاسوب، فقد اعتمد الباحث على الطريقة الثانية، حيث استعان بعدد ثلاثة محكمين من الخبراء والمختصين لتدقيق نتائج الدراسة ومقارنتها بالنتائج والتوصيات التي وردت في الأدبيات التي تم الاعتماد عليها، المختصين الثلاثة من مجالات مختلفة وهي تكنولوجيا التعليم والتعليم الفني والتقني واللغات، وأهمية اللغات في أنها تساعد في تأكيد صحة ومصداقية تحليل وتفسير النصوص اللغوية. وقد كانت تعليقات جميع المحكمين إيجابية بما لا يدع مجالاً للشك في صدق النتائج المتحصلة وإرتباطها بالدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحث بالإطلاع على البحوث والدراسات والورش والمؤتمرات السابقة، والتي تناولت موضوع المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الفني والتقني، وشمل البحث عدد من الدراسات والبحوث والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية. وقد وجد الباحث أن هنالك عدد مقدّر من الدراسات التي تناولت التعليم الفني والتقني (المهني)، لكن الدراسات التي تناولت توظيف المعلوماتية في هذا النمط من التعليم كانت قليلة نسبياً، بعد ذلك قام الباحث بتحديد المحتوى ذو العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قام بتصنيف وترميز المحتوى ليتناسب مع أسئلة وأهداف الدراسة، والجدول (1) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث السابقة، والتي ركزت على المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بشكلٍ مباشر.

جدول رقم (1): الدراسات والبحوث والتقارير السابقة في مجال المعلوماتية في التعليم الفني والتقني

رقم	نوع المحتوى	العدد
1	أوراق علمية في مؤتمر	1
2	أوراق في ندوات دولية	1
3	أدلة	1
4	تقارير وتوصيات مؤتمرات	3
5	أوراق علمية في مجلات محكمة	2
	المجموع	**8**

كما هو مبيَّن بالجدول (1) قد بلغ العدد الكلي للدراسات والبحوث والتقارير (8)، منها ورقة علمية واحدة قُدِّمت في مؤتمر وهي ورقة أبو زيد وعمار (2001)، وواحدة في ندوة دولية للجمني (2006)، ودليل تطوير وتحديث التعليم الصناعي في الوطن العربي، والصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2006)، هذا بالإضافة إلى تقارير وتوصيات (3) مؤتمرات دولية لمنظمة اليونسكو (1974؛ و1999؛ و2012) على التوالي، وورقتين علميتين بمجلات محكّمة وهما لبرنت (Brent, 1992)، وهاملتون وكلاوس (Hamilton, and Klaus, 1994). يلاحظ أن الـ(8) دراسات وتقارير منها (6) عربية و(2) أجنبية، وقد تراوحت الفترة الزمنية بين هذه الدراسات والتقارير في الفترة من العام 1974م إلى العام 2012م، وهي تمثل جميع الدراسات والبحوث والتقارير التي كانت متاحة للباحث على مستوى نطاق البحث الذي قام به.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

للإجابة عن السؤال الأوّل للدراسة والذي نصه كالآتي: **مادور المعلومات والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني؟** تم الإطلاع على المحتوى الذي تناول دور الحاسوب والمعلوماتية في التعليم الفني والتقني، وقد وجد الباحث أن جميع الدراسات والتوصيات أجمعت وأكدت على أهمية دور المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم الفني والتقني، وأن هذا الدور لا ينحصر فقط في تطوير وتحسين العملية التعليمية وجعلها اكثر إمتاعاً، بل يتعداها إلى تحسن وتطوير المستوى المهني والعملي لخريج هذا النوع من التعليم، هذا بجانب الدور المهم للمعلوماتية في إدارة العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الفني والتقني بشكلٍ عام. وهذا ما إتفق عليه أبو زيد وعمّار (2001) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2006) ومنظمة اليونسكو (1974؛ 1999؛ 2012) وهاملتون وكلاوس (Hamilton, and Klaus 1994).

أما بالنسبة للسؤال الثاني: **كيف يمكن توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بفاعلية؟** فقد أكدت جميع التقارير والبحوث على ضرورة توفير بنية تحتية ملائمة ومناسبة لتوظيف المعلوماتية بشكلٍ فاعل في التعليم الفني والتقني، وهذه البنية يجب أن تشتمل على أجهزة حاسوب بملحقاتها على أن تكون بمواصفات جودة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناسبة، إضافةً للبرامج والتطبيقات وانظمة التشغيل المناسبة، كذلك توفير معامل بمواصفات جيدة ومطابقة للمعايير الدولية، واتصال بشبكة الإنترنت بسرعة مناسبة، كما ركزت بعض الدراسات على أهمية تدريب الأساتذة والمعلمين والتقنيين والمدربين على استخدام وتوظيف المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، وضرورة توفير دعم فني وتقني بمؤسسات التعليم الفني والتقني. والعديد من الدراسات السابقة تناولت كيفية توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني، لكن ابرزها دراسة أبو زيد وعمّار (2001) التي ركزت بشكلٍ خاص على متطلبات التوظيف الفعّال للمعلوماتية في التعليم الفني والتقني، وكذلك الجمني (2006) الذي تناول التجهيزات والمعدات اللازمة وضرورة تطوير المناهج لتتناسب مع التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم. أيضاً برنت (Brent, 1992) تناول كيفية توظيف المعلوماتية بفعالية في التعليم الفني والتقني، وأشار في دراسته إلى إمكانية مشاركة الشركات العاملة في الحوسبة في تطوير مناهج التعليم الفني والتقني، حيث أورد شركة (آي بي إم *IBM*) كمثال على ذلك، وكتب عن نجاح الشركة في إعداد برمجيات تعليمية وتقديمها لدعم مادي وتقني لعدد من مؤسسات التعليم الفني والتقني بالولايات المتحدة الأمريكية. كذلك دراسة هاملتون وكلاوس (Hamilton, and Klaus, 1994) التي أكدت على تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني والتقني وسوق العمل الذي بات يعتمد بشكل كبير على المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المجالات، وضرورة مواكبة الخريجين لمتطلبات هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث، والذي نصه: **ما المعوقات التي تحد من توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني؟** وجد الباحث أن التقارير والبحوث السابقة قد ألقت الضوء على عدد من المعوقات التي تحد من توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني، وأبرز هذه المعوقات والتي ذُكرت بصورة متكررة هي: ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم الفني والتقني مما ينعكس سلباً على توفير بنية تحتية مناسبة وتوفير متطلبات توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني، أيضاً عدم توفير مستوى جيد من التدريب للأساتذة والمعلمين والتقنيين والمدربين على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الفني والتقني، هذا بالإضافة إلى إنعدام الدعم الفني والتقني اللازمين. وحقيقةً لم يتم تناول معوقات توظيف المعلوماتية في التعليم الفني والتقني بشكلٍ خاص، لكن تناولتها منظمة اليونسكو (2012) في مؤتمرها الدولي الثالث للتعليم التقني والمهني، أما الجمني (2006) فقد أشار إلى صعوبة تصميم البرمجيات التعليمية لمجالات التعليم الفني والتقني مقارنة بالمجالات الأخرى. هذا وقد ذكر زيتون (2004) معوقات وصعوبات استخدام وتوظيف الحاسوب في التعليم بشكل عام، ولم يختص بها التعليم الفني والتقني.

استنتاجات وتوصيات الدراسة

ركّزت هذه الورقة على أهمية دور المعلوماتية في التعليم الفني والتقني (المهني)، وقد اتضح جلياً أن للمعلوماتية دور مهم جداً في التعليم الفني، ويتمركز هذا الدور في محورين أساسيين، الأول هو أن للمعلوماتية دور مؤثر وواضح في تحسين مستوى جودة التعليم الفني لما تقدمه من تطبيقات وبرامج تعليمية تربوية ترفع من مستوى تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، كما تراعي الفروق الفردية للدارسين، وتحقق مستوى فهم واستيعاب أفضل عبر توظيف الوسائط المتعددة في العملية التعليمية. المحور الثاني هو دور المعلوماتية في الإعداد المهني للخريج حتى يتمكن من مواكبة التطور التكنولوجي لسوق العمل، وذلك بإلمامه التام بالتطبيقات والبرامج المتعلقة بمجال تخصصه المهني. بناءً على ماتقدم، نؤكّد على ضرورة توظيف المعلوماتية بالتعليم الفني والتقني، كما يجب الإهتمام بتوفير البنية التحتية اللازمة من مباني وأجهزة ومعدات وشبكات اتصال، وإعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين والمدربين على استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بشكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام، مع التركيز على تطبيقات التعليم الفني والتقني بشكلٍ خاص. أيضاً نقترح إنشاء مركز للتعليم المهني الإلكتروني، والذي يمكن أن يخدم جميع مؤسسات التعليم الفني بالسودان عبر توفير أنظمة وبرامج وتطبيقات للتعليم الفني، ويمكن أن يشتمل على أقسام استشارية في التدريب وتصميم وتطوير البرمجيات والمنصات التعليمية بالإستفادة من الشبكات المحلية وشبكة الإنترنت على وجه الخصوص، كما توصي الدراسة بإشراك الشركات الحكومية والخاصة على حدٍ سواء، والعاملة في مجالات الحوسبة والاتصال، في دعم وتطوير مؤسسات التعليم الفني والتقني عبر توفير برمجيات تعليمية محوسبة وبرامج تدريبية للأساتذة والمعلمين والمُدربين، بالإضافة للدعم المادي المتمثل في الأجهزة والمعدات والبرامج والتطبيقات ودعم شبكات الاتصال المختلفة بما فيها شبكة الإنترنت. أيضاً يجب نقل خبرات وتجارب الدول المتقدمة والتي لها باع طويل في مجال التعليم الفني والتقني، وذلك عبر تنفيذ زيارات ميدانية لمؤسسات التعليم الفني والتقني بتلك الدول.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو زيد، عبد الباقي، وعمَّار، حلمي أبو الفتوح. (2001) توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين. بحث منشور في أعمال المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم. المملكة العربية السعودية.
2. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. (2017) مفهوم التعليم المهني. متاح على الموقع: www.abahe.uk [تاريخ الاسترداد: 24 يونيو 2019م].
3. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. (2017) نبذة عن قسم التربية التقنية. متاح على الموقع: www.education.sustech.edu [تاريخ الاسترداد: 24 يونيو 2019م].
4. الجمني، محمد. (2006) استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني. الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلُّم في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.منظمة اليونسكو، تونس.
5. حسن، أميرة محمد علي أحمد. (2012) دور التخطيط الإستراتيجي لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان. مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. المملكة الأردنيّة الهاشميّة، السلط: جامعة البلقاء التطبيقية.
6. الزهري، سعد بن سعيد. (2017) برامج الثقافة المعلوماتية في المكتبات الأكاديمية السعودية في مدينة الرّياض: دراسة مسحية من وجهة نظر المكتبيين. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
7. زيتون، كمال عبد الحميد.(2004) تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. (ط2). القاهرة: عالم الكتب.
8. صلاح، سمر. (2011) واقع التعليم الفني والتدريب المهني في البلدان العربية. المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية. متاح على الموقع: https://hrdiscussion.com/hr30424.html [تاريخ الاسترداد: 24 يونيو 2019م].
9. عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (2005) التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم الجغرافيا. مجلة الإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس.
10. الكردي، محمد حسان. (2015) التعليم التقاني ودوره في مرحلة إعادة الإعمار. مقال بصحيفة الوطن السورية، دمشق، متاح على الموقع: www.alwatan.sy [تاريخ الاسترداد: 24 يونيو 2019م].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. مكّاوي، حسن عماد. (1997) تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. ط2. القاهرة، جمهورية مصر العربية: الدار المصرية اللبنانية.

12. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2006) دليل تطوير وتحديث التعليم الصناعي في الوطن العربي. تونس.

13. منظمة اليونسكو. (2012) توافق الآراء في شنغهاي: تحقيق التحول بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. توصيات المؤتمر الدولي الثالث للتعليم التقني والمهني. جمهورية الصين الشعبية: شنغهاي.

14. منظمة اليونسكو. (1999) توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني. المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني. كوريا الجنوبية: سيول.

15. منظمة اليونسكو. (1974) مفهوم التعليم الفني (التقني). المؤتمر العام الثامن عشر لمنظمة اليونسكو.

16. موسى، الطائف البدري علي. (2011) مقترح إستراتيجية لدمج الحاسوب بالعملية التعليمية – دراسة حالة: مدرسة رفاعة الثانوية بنات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.

17. وزارة رئاسة مجلس الوزراء. (2007) تقرير لجنة المسار المستقل للتعليم الفني والتقني. الخرطوم، جمهورية السودان.

المصادر والمراجع الأجنبية

18. Becker, R. J. (1980) *What Are the Objectives of Vocational Education?* Phi Delta Kappa International 61 (8). p. 534-536.

19. Brent, K. (1992) *Programmed for Partnership. IBM's Support for Business Education Partnership Includes a Focus on Vocational Education*. Vocational Education Journal 67 (1). P 28-30.

20. Government of Maharashtra. (2019) *Aims and Objectives of Higher and Technical Education Department*. [Online] Available from: www.htedu.maharashtra.gov.in [Accessed: 14th July 2019].

21. Hamilton, S. F., and Klaus, H. (1994) *The School to Career Transition in Germany and United States*. Teacher College Record 96 (2). P. 63-72.

22. Hilbert, M. (2011) *World Info Capacity Animation*. [Online] Available from: www.martinhilbert.net [Accessed: 10th July 2019].

23. University of California "Irvine". (2019) *Department of Informatics: Definition of Informatics*. [Online] Available from: www.catalogue.uci.edu [Accessed: 10th July 2019]

24. Wicker, B. and Kim, S. (2003) *Fundamentals of Codes, Graphs, and Iterative Decoding. Springer*.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

التعرف على التشوهات القوامية الأكثر شيوعا بين طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضة بمحلية الخرطوم

سمية جعفر حميدي سليمان و محمد مساعد حسن آدم

كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضة بالمدارس الثانوية بنين بمحلية الخرطوم. إستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية والرياضة بالمدارس الثانوية بنين بمحلية الخرطوم وقد بلغ عددهم (36) معلما"، تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددها (20) معلماً، إستخدم الباحثان الإستبانة كأداة لجمع البيانات تم معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الوسيط والنسبة المئوية ومربع كاي. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها سقوط أحد الكتفين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية. والمشي على أطراف الأصابع والتغذية غير المتوازنة وقد تؤدي إلى السمنة أو النحافه الزائدة ، كما توصلت الدراسة إلى أن بعض العادات الخاطئة والعوامل الوراثية قد تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل تحدب الظهر وإصطكاك الركبتين وتفلطح القدمين. أوصى الباحثان بالإهتمام بالتغذية المتوازنة وزيادة الثقافة الصحية للطلاب. و التدريب بالطريقة العلمية الصحيحة مع إستخدام التمرينات الرياضية لتعويض الخلل الحاصل في الجسم.

الكلمات المفتاحية : التحدب ، الإصطكاك ، النحافه ، التفلطح ، السمنه.

Identifying the most common stomatal distortions among school students from the point view of physical education and sports teachers in secondary schools for boys in Khartoum locality

ABSTRACT:

This study aimed to identify the most common stigma deformations from the viewpoint of physical education and sports teachers in secondary schools for boys in Khartoum locality. The two researchers used the descriptive approach to which suits this study. The study population consisted of physical education and sports teachers in secondary schools for boys in Khartoum locality. They numbered (36) teachers. The study sample is randomly chosen and they numbered (20) teachers. The researchers used the questionnaire as a tool to collect data. The data were statistically processed using the median and the percentage x2 Chi square: the study reached the folioing most important results, the fall of one of the shoulders is from the most common stature deformities among high school students, walking on the fingertips and unbalanced nutrition that leads to obesity or excessive thinness, The study also found that some wrong habits Genetic factors may lead to the injury of some abnormalities such as convexity skeleton back, knees and chatter Flat feet. The researchers

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

recommended that a balanced attention should be pained to nutrition and increase health education for students. Training and correct scientific way with the use of exercise to compensate for the imbalance happening in the body.
Key words: convexity, chattering, thinness, flatness, obesity.

1-1المقدمة:

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْانسَان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (سورة وقدن ،الأية 4) لقد أهتم الانسان بالقوام منذ آلف القدم وكان له في ذلك محأولات عديدة حأول من خلالها تقويم شكل الانسان ووضع معايير نموذجية تحدد تركيبته وأبعاده . أورد (صالح بشير سعيد، 2012م ، ص 11) يعتبر القوام السليم من أهم الدعائم الأساسية في حياة الانسان فعن طريق القوام المعتدل السليم يستطيع الانسان ان يبني مجدا ويحي تراثا ويمارس شتي انواع الانشطة البدنية وقد تساعد علي بناء جسم قوي خالي من الإنحرافوالتشوهات والأمراض ويساهم في بناء حضارة فما من حضارة قامت وأزدهرت ونمت ألا كانت الرياضة وأنواع النشاط البدني الأخرى سمة من سماتها وما من حضارة أضمحلت وإندثرت ألا لأنها أهملت الجانب البدني. يري(محمد صبحي و محمد عبدالسلام راغب 1995م ص 27) بأن القياسات الحديثة للقوام تضمنت قياس الجسم من الوقوف والجلوس والرقود والحركة ويعتقد البعض أن مفهوم القوام قاصر علي شكل الجسم وحدودة الخارجية فقط ولكن هذا الأعتقاد لايعبر عن كل الحقيقة فبالأضافة الي شكل الجسم ومواصفات حدودة الخارجية فإن القوام الجيد هو العلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة العضلية والعصبية والحيوية. ولكي تتحسن هذه العلاقة يجب أن يكون القوام سليما" وجسم الإنسان عبارة عن أجزاء متراصه بعضها فوق بعض فهي كالمكعبات المتراصه في نظام دقيق فأذا إنحرفت هذه المكعبات عن وضعها الطبيعي أصيب الفرد بما يوصف بالتشوه القوامي .

1-2 مشكلة الدراسة :

يشير خبراء القوام إلي أن إتخاذ الأوضا ع السليمة في الوقوف والجلوس لا يوفر ميكانيكية جيدة للجسم ولكن أيضا يشعر الفرد بتحسن نفسي ملحوظ فحسب. وقد تبين وجود علاقة وثيقة بين العادات القوامية ونمط الشخصية. ونادرا" ما يوجد شخص يمتاز بالثقة بالنفس مصاب بأي تشوه قوامي والعكس صحيح . من خلال خبرة الباحثان العملية في مدارس المرحلة الثانوية لاحظا الكثير من الإنحرافالقوامية لدي بعض الطلاب مما أثار حفيظتهما للتعرف على تلك التشوهات للوقوف على أسبابها. فقد لاحظا زيادة في الوزن وتراكم الدهون في بعض مناطق الجسم لدى بعض الطلاب فربما يعزى السبب الي عدم المعرفه بالثقافه الغذائيه لدي الطلاب والأسره، كما لاحظا وجود تشوهات في منطقة الظهر كسقوط في أحد الكتفين عند البعض وزياده في تحدب الظهر عند الآخرين و قد يكون السبب الحقيبة المدرسية وثقل وزنها أو ربما يرجع السبب الي البيئة المدرسية غير الجيده وقد يتلقي فيها الطلاب دروسهم أو الجلوس لفترات طويلة" دون المراعاة للجلسه الصحيحه أو ربما إستخدام عضو أوطرف أكثر من الآخر مما يؤدى إلى الإنحراف القوامي. كما لاحظا أن بعض الطلاب يقلدون بعض العادات والسلوكيات الدخيله الملفته للنظر مثل المشي علي أطراف الأصابع أو المشي مع فتح الصدر والرجلين للخارج لإبراز الفتوة والعضلات وهذا التقليد قد يقود الي بعض التشوهات القوامية. كما يري الباحثان أهمية وجود مدرس للتربيه البدنية فى المدارس الثانوية للتوجيه والتثقيف و ممارسة التمرينات البدنية لإكتساب القوام والسلوك الجيد الذي قد يقي من الإصابة ببعض التشوهات والإنحرافالقوامية. لذا رأى الباحثان ضرورة دراسة هذه المشكلة والتعرف علي التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية والوقوف علي الأسباب حتي يمكن تلافيها بإعتبارهم شباب الغد وعماد الأمه ومستقبلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-3 أهداف الدراسة :

1- التعرف علي التشوهات والإنحرافالقوامية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

2- التعرف علي أسباب التشوهات القوامية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

1-4 تساؤلات الدراسة :

1- ما التشوهات والإنحرافالقوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم؟

2- ما أسباب التشوهات والإنحرافالقوامية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم؟

1-5 أهمية الدراسة :

1- قد يساعد القائمين بأمر التعليم عموماً وتعليم المرحلة الثانوية على وجه الخصوص في الوقوف على مدى أهمية العناية بالقوام في هذه المرحلة .

2- الوقوف علي أسباب التشوهات القوامية لطلاب المرحلة الثانوية

3- إثارة الوعي لدي العاملين في ميدان التربية والتعليم على إجراء المزيد من البحوث وقد تتناول الحالة القوامية لكل قطاعات الطلاب لوضع مناهج وقائية علاجية وفق أسس علمية سليمة.

1-6 حدود الدراسة :

الحدود المكانية : جمهورية السودان ولاية الخرطوم – محلية الخرطوم .

الحدود البشرية : طلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم محلية الخرطوم .

الحدود الزمانية : أبريل 2019م – أغسطس 2019م

الحدود الموضوعية : إنحصر تركيز هذه الدراسة على معرفة أسباب التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المدارس الثانوية بنين بمحلية الخرطوم.

1-7 مصطلحات الدراسة :

القوام الجيد :الوضع العمودي الذي يمر به خط الجاذبية عن مفصل الرسغ الي مفصل الركبة الي مفصل الفخذ الي مفصل الكتف حتي الأذن واي خروج عن هذا الخط يعتبر انحراف. (عباس الرملي 1981م ص 47)

القوام الردئ :الشكل الخارجي لجسم الانسان حين تكون هنالك زيادة أو نقص في الإنحناءات الطبيعية للجسم أو أي شكل غير طبيعي لأي جزء من الجسم ومظهر ذلك عدم حفظ التوازن . (حياة عياء و صفاء الخربوطي 1995م ص 15)

التشوهات القوامية : هي حدوث إختلاف في عضو من أعضاء الجسم أو جزء منه وانحرافة عن الوضع الطبيعي المسلم له تشريحيا. (عباس الرملي و زينب خليفة 1981م ص 149). هو تغير كلي أو جزئي في عضو أو أكثر من أعضاء الجسم وإبتعاده عن الشكل الطبيعي المسلم به تشريحيا وهذا التغير قد يكون موروثا" أو مكتسب أو هو التغير في أبعاد الجسم وحكمه وغالباً مايضمن تغير في الشكل وهو شذوذ في شكل عضو من أعضاء الجسم أو جزء منه وانحرافه عن الوضع الطبيعي المسلم به تشريحياً مما ينتج عنه تغير في علاقة هذا العضو بالأعضاء الأخرى. (صبحي حسانين 1995م ص 33).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري :

2-1-1 مفهوم القوام :

القوام بمفهومه العلمي هو كل ما يشمله الجسم من أعضاء وأجهزه مختلفه سواء كانت عضويه أو عظميه أو عصبيه فعلينا بذلك أن نوفر لإجسامنا كل ما يحميها من العلل والتشوهات سواء كانت عن طريق الرياضه أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرينات العلاجيه وإكتساب العادات القوامية السليمة حتى يمكننا الحصول علي قوام سليم معتدل ويعتمد الفكر الحديث في هذا المجال علي أن كل قوام مختلف عن الآخر ، والقوام أساس بناء الجسم والتركيب البدني.

فإن القوام الجيد هو العلاقه الميكانيكيه بين أجهزة الجسم المختلفه العظميه والعضلية والعصبية والحيوية وكلما تحسنت هذه العلاقه كان القوام سليما وتحسنت ميكانيكيه الجسم. (عماد حسن عياد 2012م ص83)

أورد (محمد صبحي حسانين محمد عبد السلام راغب 1995م ص28) بأن جسم الإنسان عبارة عن أجزاء متراصة فوق بعضها البعض كالمكعبات المتراصه في نظام دقيق فأذا انحرفت هذه المكعبات عن وضعها الطبيعي أصيب الفرد بما يعرف بالتشوه أو الإنحراف القوامي.

2-1-2 أهمية القوام :

أورد (حسانين ومحمد راغب 1995م ص5) أن القوام السليم يعزز القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية ويخفض معدلات الإجهاد البدني علي العضلات والمفاصل والأربطة فكثير من الأمراض المرتبطة بأجهزة الجسم العضلية والعصبية والعظمية تنتج عن عيوب وتشوهات قوامية وهذا ينعكس سلبيا" علي ميكانيكية الجسم وحسن أدائه لمهامه اليومية علاوة علي تأثيراته النفسية والإجتماعية والإقتصادية علي الفرد. كما أورد (صالح سعيد2001م ص11) أن القوام الجيد هو أحد الجوانب الهامة وقد تعكس شخصية الإنسان ودوره في المجتمع .

2-1-3 أنواع التشوهات القوامية وأسبابها :

سقوط العنق : أورد (محمد شطا وحياة عياد 1985 م ص97) أن منطقة التشوه في العنق تحدث إنحرفات فى الرقبة بأنواع مختلفة نتيجة" لضعف العضلات والأربطة خلف الرقبة فتطول أو تقصر العضلات الأمامية المقابلة للعضلات والأربطة وينتج عن ذلك عدم توازن المنطقة العنقية.

أسباب التشوه : أورد (محمد شطا وحياة عياد 1985 م ص97) إن الجلوس إلى المكتب والكتابة لمدة طويلة وعادات الخجل عند البنات فى فترة المراهقة وبعض المهن تتطلب اتخاذ أوضاع تساعد على تشوه الظهر مما يؤدى لخلل فى عضو ما سواء فى أحدى العينين أو الاذنين وكذلك المشى مع توجيه النظر إلى أسفل.

إستدارة أو تحدب الظهر: أورد (محمد عاجب 2002 م ص25، 24) أنه فى هذا التشوه تقصر عضلات الصدر بينما تطول عضلات الظهر وتضعف وإذا طالت مدة بقاء هذا الإنحناء تتشكل الفقرات فى الظهر تبعا له ويصبح سمكها من الأمام أقل من سمكها من الخلف فيستدير الظهر ويتسطح القفص الصدرى فيصاب الكتفان بالإستدارة ويتباعد اللوحان وتقل المرونة فى العمود الفقرى والقفص الصدرى مما يؤثر على التنفس.

أسباب التشوه : العادات القوامية الخاطئة فى فترة المراهقة و بعض الأمراض الروماتزمية .

تشوه إستدارة الكتفين : أورد (أيهاب ابراهيم ، د:ت، ص55) أن إستدارة الكتفين تحدث نتيجة" لضعف وإطالة عضلات الظهر العليا وقصر عضلات الصدر، تتقدم النهائتان الخارجيتان للترقوة للأمام و حدوث ضعف في النهائتين الداخلتين للترقوة و يتباعد اللوحين أحدهما عن الآخر وذلك نتيجة لإطالة الجزء الأوسط من العضلة المنحرفة والعضلة العينية.

أسباب التشوه : أوردد (محمد حسانين 1995 م ،ص166) أن من أسباب هذا التشوه الجلوس لفترات طويلة أمام المكاتب كموظفين والتلاميذ وجميع المهن التى تتطلب إستخدام اليدين فى مساحة أمام الجسم لذلك فان اسلوب التصدى لعلاج هذا التشوه يعتمدعلى تحسين القوى العضلية مابين منطقة أعلى الظهر ومنطقة الصدر.

تشوه الإنحناء الخلفى للعمود الفقرى : **أورد** (أسامة رياض 1999 م ص189) إن تشوه الإنحناء الخلفى للعمود الفقرى من التشوهات الشائعة والتى قد تصل إلى أن تكون تشوهات ثابتة وتشمل وضعا" غير طبيعى وإنحناءا" أماميا" للفقرات القطنية الخمسة والعصعص مع ميل أمامى لعظم الحوض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب التشوه : الضعف الوراثى فى الفقرات والأربطة بينها والعضلات خاصة" عضلات البطن والتى تتسبب في ترهلها.

التجويف القطنى : يعرفه (محمد شطا 1985 م ، ص97) بأنه عبارة عن زيادة غير عادية فى إنحناء المنطقة القطنية، وأهم ما يتميز به هذا التشوه هو إختلاف وضع الحوض، فيتحرك الجزء العلوى للحوض إلى الأمام ويسمى ميل الحوض الأمامي.

الأسباب: عادات غير صحية للقوامثل إكثار الشخص الميل للأمام، وضعف وشلل عضلات البطن والتى تعمل على ثنى المنطقة القطنية نتيجة لعلاج خاطئ لحالة إستدارة أعلى الظهر .

تقوس الرجلين : أوردت (حياة روفايئل ووصفاء الخربوطى د. ت ص98) أن تقوس الرجلين يظهر في الطرف السفلى عند ضم القدمين مع بعضها على شكل دائرةيكون فيها التحدب للخارج وتتباعد الركبتان بمسافة تحدد التشوه ، العلامات تظهر التشوه في تباعد الركبيتان فى حالة الوقوف مع ضم القدمين .

تسطح القدمين : أورد(محمد حسانين وعبدالسلام راغب 1995 م ص187) بأن المقصود بالقدم المسطحة هو هبوط فى حافة الأنسية للقوس الطولى للقدم وقد يكون إرتفاع هذا الجانب من القوس شديد وقد يكون هذا الإرتفاع متوسط وهذه الحالة عادية وقد ينخفض إلى درجة التسطح حيث يلامس الجانب الانسى للقدم الأرض عند الوقوف والقدم المفلطحة لا تتضمن أى تقوس فى أسفلها كثيرا" ما يسبب الشعور بالألم أو خلل فى الوظائف المكانيكية لأداء القدم.

الظهر المسطح : فى هذا التشوه تزداد زاوية ميل الحوض للخلف وبالتإلى تقل درجة التقعر الطبيعى ومن الناحية المكانيكية يمكن أن يؤدى هذا التشوه إلى تقليل كفاءة العمود الفقرى فى إمتصاص الصدمات ويصاحب هذا التشوه قصر فى عضلات خلف الفخذ وإطالة فى العضلات القابضة للفخذين (المرجع السابق ، ص188)

البدانة : أورد (عباس الرملى وآخرون د: ت ص146) أن البدانة سببها تجمع الدهن داخل الجسم فى مواضع التخزين وترجع أسباب السمنة إلى أسباب وراثية و خلل فى الغدد مع التقدم فى السن و الحالة النفسية والمزاجية وكثرة الأكل مع قلة الحركة أو خلل فسيولوجى يساعد على تجميع غير طبيعى للدهن فى الجسم.

النحافة : أورد (عبدالسلام عاجب 2007م ص94) أن النحافة يعني نقص في الوزن عن المعدل الطبيعى قليلاً أو كثيرا" ، فاذا كان الشخص متمتعا" بصحة جيدة وحيوية ونشاط فلا خوف عليه ولقد قال أحد الأطباء الانجليز المشهورين عن الطفل النحيف أنه إذا كان نشيطآ ومتحركا وحيوياً فانه لا خوف عليه والنحافة تنشأ أساسا من سوء التغذية إلا أن الوراثة تلعب دورا" هاما وكبيرا" كما أن الإنفعالات النفسية والقلق والهموم لها دورا كبير فى إضعاف الشهية.

تشوه إصطكاك الركبيتين : يحدث فى الركبتين وفى هذه الحالة تتقارب الركبتان للداخل وتتباعد الساقين والقدمين وهذا التشوه قد يحدث فى جهة وأحدة أو فى الجهتين معا وغالبا" مايحدث هذا التشوه تفلطح القدم والتغيرات العضلية والوظيفية هى إستطالة وضعف العضلات والأربطة الداخلية للركبة وقصر العضلات والأربطة الخارجية للركبة وتكون أسباب التشوه ضعف أربطة وعضلات الركبة والعادات الخاطئة فى المشى ومرض هشاشة العظام والكساح (عباس الرملى وآخرون د:ت ص110)..

2-1-4 العوامل وقد تؤدي إلى التشوهات القوامية :

أورد (صالح بشير سعد، 2004 م، ص25) : الوراثة والتكوين – العادات الخاطئة – الضعف العضلى – الحالة النفسية – الادوات الغير مناسبة – التعب – حالات ضعف البصر والسمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-1-5 دور مدرس التربية الرياضية فى تقويم صحة الطلاب والعناية بالقوام:

أورد (محمد عاجب 2002 م ص32) إن الإشتراك فى عملية الفحص الطبى الدورى مع الطبيب فى ملء الإستمارات الخاصة بالطلاب وتسجيل التاريخ المرضى لهم، يوجب تخصيص جزء من وقت درس التربية الرياضية يقوم فيه المعلم بتوجيه وإرشاد الطلاب لضرورة إتباع العادات الصحية السليمة قبل وبعد الدرس و تقويم الصحة النفسية للطالب عن طريق الملاحظة لسلوك الطلاب وإكتشاف اى إنحراف سلوكى ، وفي ضوء هذه الملاحظات محاولة علاج بعض الحالات البسيطة بالتعاون مع أولياء الامور .

2-1-6 دور معلم التربية البدنية فى توجيه الطلاب : إن توجيه الطلاب أثناء فترة التعليم لإكتساب المهارة سواء قصرت هذه الفترة أو طالت يعد من العوامل وقد تقود إلى إكتساب الطلاب لهذة المهارة بطريقة صحيحة ويجب ان يكون المعلم حذرا" ويقظا "على لما يقع من الأخطاء وأن يساعد الطلاب على تصحيح أى خطأ يقع فيه. ويختلف المعلمون كثيرا" فى قدراتهم على تحليل شكل الأداء وإصلاح الأخطاء. ولقد دخلت حديثا "الوسائل التعليمية بإستخدام الأفلام التعليمية فيقوم المعلم بتصوير دروس تعليمية ثم يعرض الفلم عرضا" بطئيا لتعريف الطلاب بأنواع الأخطاء . (محمود الربيعى وأحمد حسين 2000 م ص83)؟

2-2 الدراسات المشابهة :

2-2-1 دراسة نجلاء محمد عمر احمد 2017م بعنوان :

(أسباب التشوهات القوامية لدي بعض طلابات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحلية أم درمان)

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة 70 طلابه من طلابات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم تم أختيارهن بطريقة عشوائيه وتم إستخدام الإستبانة لجمع البيانات وإستخدمت الحزام الاحصائيه لمعالجه البيانات. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

-لا يوجد توجيه وإرشاد من قبل مدرسي التربيه البدنية وأولياء الأمور في نشر الوعي القوامي بين الطلابات.

-لا توجد وحده علاجية في المدارس الثانوية الحكومية.

-لا يوجد كشف طبي دوري للطلابات في المدارس.

-لا يوجد إرشاد وتوجيه لتناول الغذاء الصحي السليم حيث تتناول الطلابات الحلويات بكثرة مما يودي الي البدانه.

-لا تتناول بعض الطالبات الغذاء بصورة منتظمة وسليمة مما يؤدي الي النحافه الزائده .

-البيئه المدرسية غير الجيدة من حيث الإضاءة والتهوئه.

-المقاعد الدراسيه غير مهيأة من حيث تمتعها بالمواصفات العلمية.

2-2-2دراسة انتصار خميس كرنوف ترقاي -2018 بعنوان :

(التشوهات والانحرفات القوامية الشائعة لدى تلميذات مرحلة الاساس بمحلية شرق النيل -الحلقة الثالثة)

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشمل مجتمع الدراسة عدد 405 تلميذه ومشرفه ومعلمة وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفرادها (143) موزعين علي أربع مدارس (أصفاء بدر -التعليم البريطانية - عبير -السلام) وإستخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس ولاية نيويورك وإستمارة التسجيل . توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: تنتشر التشوهات والإنحرافالقوامية بين التلميذات بمحلية شرق النيل. ومن أهم أسباب ذلك مقاعد الجلوس والحقائب المدرسية. أوصت الباحثة بتصحيح أوضاع الجلوس الخاطئة وتوفير مساحات للنشاط الحر داخل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- إجـراءات الدراسـة

3-1 منهج الدراسة : أستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة والمنهج الوصفي. يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلميه للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، كذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف علي الآراء والمعتقدات والإتجاهات عند الإأفراد والجماعات وطرقها في النمو والتطور ، كما يهدف ايضاً الي دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

3-2 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وقد بلغ عددهم (36) معلم.

3-3 عينة الدراسة : تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفرادها (20) فردا" من معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم و الجدول رقم (1و2) والشكل رقم (1و2) التاليين يوضحان ذلك .

جدول رقم (1): يوضح توصيف العينة من حيث المستوى الاكاديمي

م	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
1	ثانوي	-	%0
2	جامعي	15	%75
3	فوق الجامعي	5	%25
	المجموع	20	%100

جدول رقم (2): يوضح توصيف العينة من حيث الخبرة العملية

م	السنوات	العدد	النسبة المئوية
1	1 – 5 سنة	4	%20
2	6 – 10	6	%30
3	11 – 15	4	%20
4	16 – 20	3	%15
5	21 فأكثر	3	%15
	المجموع	20	%100

3-4 وسائل جمع البيانات : تم إستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات .

3-4-1 الإستبانة :

عرفها (مروان عبدالمجيد إبراهيم 2002م ص 98) (بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إستجاباتهم على العبارات أو الأسئلة الواردة به، وإعادتها ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواءاً في فهم الأسئلة أو تسجيل الاجابات عليها).

3-4-2 مراحل تصميم الإستبانة :

3-4-2-1 الدراسة الإستطلاعية الأولي لتكوين الإستبانة بصورتها الأولية :

تم مسح بعض المراجع العلمية والكتب وبعض الدراسات السابقة وإستطلاع آراء بعض الخبراء والمختصين في المجال للوقوف علي محاور وعبارات الإستبانة بصورتها الأولية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-4-2-2 الدراسة الاستطلاعية الثانية : المعاملات العلمية (الموضوعية والصدق والثبات) :

الموضوعية : عرفها (جابر عبد الحميد 1991م ص22) (بأنها أن تعطي أسئلة الإختبار نفس المعني لمختلف أفراد العينة الذين طبقت عليهم الإستبانة) .

لتحديد الموضوعية والصدق الظاهري قام الباحثون بتوزيع الإستبانة علي الخبراء والمختصين في المجال من حملة الدرجات العلمية لتحكيم الإستبانة وتحديد موضوعيتها وصدقها وقد بلغ عددهم (8) أفراد. إتفق المحكمون علي ان الإستبانة واضحة ومهمة وأجمعوا علي إرتباط المحاور بعنوان الدراسة وإرتباط العبارات بالمحاور وإرتباط المحاور مع بعضها البعض وهذا يشير إلى موضوعيتها وصدقها الظاهري .

الصدق : يشير (عبد الرحمن عيسوي 2003م ص 92) إلى أن الصدق (هو أن تقيس الأداة و ما وضعت من أجله، أو ما يفترض ان تقيسه).

الثبات : عرفته (ليلي السيد فرحات ، 2005، ص141) بأنه (تعني مدي إتساق الإختبار أو مدي الدقة وقد يقيس بها الإختبار الظاهرة موضوع القياس). لحساب درجة الثبات و الصدق الذاتي. تم أختيار (10) أفراد من مجتمع الدراسة وتوزيع الإستبانة عليهم للإجابة على مفرداتها وجمعها في نفس اليوم ثم تفريغها ومعالجتها إحصائيا" بإستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارية وطريقة التجزئة النصفيه بإستخدام معادلتى (بيرسون و إسبيرمان براون) كما توضحه المعادلات التالية:

معامل الثبات الجزئى بقانون بيرسون :

$$\frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

معامل الثبات الكلى لإسبيرمان– براون $= \frac{2\ r}{1+\ r}$

جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري ومعامل الارتباط (الثبات) والصدق الذاتي لمحور الإستبانة

م	إسم المحور	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	معامل الإرتباط (الثبات)	الصدق الذاتي
1-	التشوهات القوامية الأكثر شيوعا""	2.75	0.418	0.92	0.96
2-	أسباب التشوهات القوامية	2.36	0.834	0.89	0.94

يلاحظ من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لمحوري الإستبانة انحصر ما بين (2.36 - 2.75) ، وان الإنحراف المعياري إنحصر ما بين (0.418 - 0.834) ، وإن معامل الثبات إنحصر ما بين (0.89 - 0.92). وأن الصدق الذاتي إنحصر ما بين (0.94 - 0.96) وتعتبر قيمتي الصدق والثبات عاليتين جدا" مما يمكن الباحثان من إستخدام الاستبانة .

3-4-3 الإستبانة في صورتها النهائية :

تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من محورين (المحورالأول التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" والمحور الثاني أسباب التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم). يحتوي كل محور على (10) عبارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحورالأول التشوهات القوامية الأكثر شيوعا""ويحتوي على العبارات التالية:

- تحدب الظهر من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إصطكاك الركبتين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- سقوط أحد الكتفين للجانب من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- سقوط العنق للامام أو أحد الجانبين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التقعر القطني من التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تقوس الساقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تقوس المرفقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تفلطح القدمين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- المشي على أطراف الاصابع من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- المشي مع فتح الرجلين للخارج من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثاني : أسباب التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية ويحتوي على العبارات التالية:

- تؤدي الوراثة إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل إصطكاك الركبتين وتفلطح القدمين.
- العادات الخاطئه من الأسباب وقد تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية .
- التغذية غير المتوازنة يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل البدانة أو النحافه الزائدة.
- حمل الحقائب المدرسية الثقيله تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.
- تقود الحاله النفسيه (الحزن والاكتئاب) إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.
- الجلوس الخاطئ يؤدي إلى بعض التشوهات القوامية.
- تؤدي بعض الإصابات في الأطراف إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.
- تؤدي حالات ضعف البصر والسمع إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.
- تقليد الطلاب لبعض الحركات الوافدة من الثقافات الأجنبيه يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.
- يؤدي التدريب الخاطئ إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.

3-5 تطبيق الدراسة : قام الباحثان بالإستعانة ببعض الزملاء والزميلات والخريجين في تحديد وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيق الإستبانة ، وشرحت للمساعدين كيفية تطبيق الإستبانة ورصد الدرجات . ثم قاما بتطبيق الدراسة بتاريخ 2019/7/1م – 2019/7/4م) على العينة بعد ان تم شرح موضوع الدراسة وكيفية الاستجابة لفقرات الإستبانة. تم جمع البيانات لمعالجتها إحصائيا".

3-6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة : أستخدم الباحثان برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات احصائياً وقد تمثلت في كل من : معادلة بيرسون و سيبرمان براون. – النسب المئوية.– الإنحرافات المعيارية. و المتوسط الحسابي و مربع كا.

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها

4-1عرض النتائج :

4-1-1 عرض نتائج التساؤل الأول الذى ينص على: ما التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحثان باستخراج النسبة المئوية للتكرارات والوسيط وكا2 والترتيب ، وإعتمد الباحثان نسبة (50%) لقبول العبارة ، والجدول رقم (4) التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4): يوضح النسبة المئوية والتكرارات والوسيط وكا2 والترتيب لإستجابات العينة لعبارات محور التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" بين طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات	التكرارات						الوسيط	كا2	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
1	تحدب الظهر من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	9	%45	1	% 5	01	%50	1.50	7.30*	8
2	إصطكاك الركبتين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	14	%70	2	%0	4	%20	3.00	* 12.40	3
3	سقوط أحد الكتفين للجانب من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	15	%75	3	%15	2	%10	3.00	* 15.70	1
4	سقوط أحد العنق للامام أو أحد الجانبين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	13	%65	3	%15	4	%20	3.00	9.10*	4
5	التقعر القطني من التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الثانوية	10	%50	5	%25	5	%25	2.50	2.50*	7
6	تقوس الساقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	13	%65	3	%15	4	%20	3.00	9.10*	5
7	تقوس المرفقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	9	%45	1	%5	10	%50	1.50	7.30*	9
8	تفلطح القدمين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	7	%35	3	%15	10	%50	1.50	3.70*	10
9	المشي على أطراف الاصابع من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	15	%75	–	%0	5	%25	3.00	5.00*	2
10	المشي مع فتح الرجلين للخارج من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية	13	%65	3	%15	4	%20	3.00	9.10*	6

يوضح الجدول رقم (4) أن أعلى إستجابة إيجابية في ردود المفحوصين كانت في العبارتي رقم (3،9) (سقوط أحد الكتفين للجانب من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لطلاب المرحلة الثانوية، والمشي على أطراف الاصابع من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) نسبة 75% وأدنى نسبة إستجابة سلبية في ردود المفحوصين في العبارة رقم (8) (تفلطح القدمين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) بنسبة 35% .

4-1-2 عرض نتائج التساؤل الثانى الذى ينص على: (ما أسباب التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم ؟) قام الباحثان باستخراج النسبة المئوية للتكرارات والوسيط وكا2 والترتيب ، واعتمد الباحثان نسبة (50%) لقبول العبارة كسبب من أسباب التشوهات ، والجدول رقم (5) التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (5): يوضح النسبة المئوية للتكرارات والوسيط وكا2 والترتيب لإجابات العينة في أسباب التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	العبارة	التكرارات						الوسيط	كا2	الترتيب
		موافق		محايد		غير موافق				
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			
1	تؤدي الوراثه إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل إصطكاك الركبتين وتفلطح القدمين.	19	%95	1	5%	–	0%	3.00	* 16.20	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	العادات الحاطئه من الأسباب التي قد تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.	19	%95	–	1	0%	3.00	* 16.20	3
3	تؤدي التغذيه غير المتوازنه إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل السمنه أو النحافه الزائد.	20	%100	–	–	0%	3.00	000..*	1
4	تؤدي حمل الحقائب المدرسية الثقيله إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.	19	%95	–	1	0%	3.00	* 16.20	4
5	تؤثر الحاله النفسيه (الحزن و الاكتئاب) إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.	9	%45	1	9	%5	2.00	4.90*	10
6	الجلوس الخاطئ يؤدي إلى ببعض التشوهات القوامية .	19	%95	–	1	0%	3.00	* 16.20	5
7	تؤدي بعض الاصابات في الأطراف إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية .	18	%90	–	2	0%	3.00	* 12.80	7
8	تؤدي حالات ضعف البصر والسمع إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.	12	%60	–	8	%0	3.00	.80*	9
9	تقليد الطلاب لبعض الحركات الوافده من الثقافات الاجنبيه يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية.	16	%80	2	2	%10	3.00	* 19.60	8
10	يؤدي التدريب الخاطئ إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية .	19	%95	–	1	%0	3.00	* 16.20	6

يوضح الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة ردود إيجابية في العبارة رقم (3) (التغذيه الغير متوازنه تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل السمنه أو النحافه الزائده) بنسبة 100%. وكذلك أتضح أن أعلى نسبة استجابة في ردود المفحوصين بنسبة 95% جاءت في كل من العبارات (2، 4، 6، 10) (العادات الحاطئه من الأسباب وقد تؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية، حمل الحقائب المدرسية الثقيلة يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية، الجلوس الخاطئ يؤدي إلى ببعض التشوهات القوامية، يؤدي التدريب الخاطئ إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية).

2- مناقشة وتحليل وتفسير النتائج :

وضح الجدول (4) في العبارة الأولى أن (تحدب الظهر من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) وذلك بنسبة 45% التى جاء ترتيبها الثامن وتتفق نتيجة هذه العبارة نوعا" ما مع نتيجة محمد عاجب 2002م ووقد وضحت أن فى هذا التشوه تقصر عضلات الصدر بينما تطول عضلات الظهر وتضعف إذا طالت مدة بقاء هذا الإنحناء تتشكل الفقرات فى الظهر تبعا" له ويصبح سمكها من الأمام أقل من سمكها من الخلف فيستدير ويتحدب الظهر ويتسطح القفص الصدري ويصاب الكتف بالاستدارة وتحدب الظهر.

العبارة الثانية (إصطكاك الركبتين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) بنسبة 70% وجاء ترتيبها الثالث حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع تصنيف الرملي وآخرون حصلت على موافقت 14 فرد بأن (إصطكاك الركبتين من أحد التشوهات القوامية ومن الاصابات التى تنتج عن الامراض ولين العظام البعض من الامراض والاخر من الوراثة).

و جاء في العبارة الثالثة (سقوط أحد الكتفين للجانب من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) بنسبة 75% من الموافقه التى وقع ترتيبها الأول لتتفق مع رأي الباحثان الذي يرى ان الحمل الثقيل الغير متوازن يؤدى إلى سقوط أحد الكتفين للجانب.

و جاءت العبارة الرابعة (سقوط العنق إلى الأمام أو أحد الجانبين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدى طلاب المرحلة الثانوية) بنسبة 65%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاء ترتيبها الرابع كانت العبارة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع محمد شطا وحياة عيادة 1985م (أن منطقة التشوه العنقى تحدث إنحرافات فى الرقبة بأنواع مختلفة نتيجة ضعف العضلات والأربطة خلف الرقبة وتطول وتقصر العضلات الأمامية المقابلة للعضلات والأربطة وينتج ذلك عدم توازن المنطقة العنقية).

كما ورد في العبارة الخامسة (التقعر القطني من التشوهات القوامية الشائعة لدي طلاب المرحلة الثانوية) بنسبة 50% وجاء ترتيبها السابع كانت نتيجه إيجابيه وتتفق مع محمد شطا 1985م (ان التقعر القطني زياده غير عاديه في إنحناء المنطقه القطنيه واهم م يميز به هذا التشوه هو إختلاف وضع الحوض فيتحرك الجزء العلوي للحوض الي الأمام ويسمي ميل الحوض الأمامي)

في العبارة السادسه (تقوس الساقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية) حظيت بنسبة موافقة 65% وجاء ترتيبها الخامس كانت النتيجة ايجابيه وتتفق هذه العبارة مع ما توصلت إليه حياة روفائيل وصفاء الخربوطي من أن (تقوس الرجلين يظهر الطرف السفلي عند ضم القدمين مع بعضها البعض علي شكل دائرة يكون التحدب فيها للخارج وتبتعد الركبتان بمسافة تحدد التشوه) .

كما ورد في العبارة السابعه (تقوس المرفقين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية) بنسبه 45% ترتيبها التاسع حققت العبارة نتيجة سلبيه ويرى الباحثان ان تقوس المرفقين من التشوهات القوامية الغير منتشرة وسط طلاب المرحلة الثانوية .

كما ورد في العبارة الثامنة (تفلطح القدمين من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية) بموافقة 7 أفراد بنسبه 35% وجاء ترتيبها العاشر حققت هذه العبارة نتيجة سلبيه ويرى الباحثان ان تفلطح القدمين من التشوهات الغير منتشره بين طلاب المرحلة الثانوية ويرجع ذلك للجينات الوراثية.

ورد في العبارة التاسعة (المشي علي أطراف الأصابع من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية) بنسبه 75% وقد جاء ترتيبها الثاني حققت العبارة نتيجة ايجابيه ويرى الباحثان ان المشي علي أطرف الاصابع من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية وذلك لتقليد الطلاب لبعض الحركات الوافدة من الثقافات الأجنبية.

أما في العبارة العاشرة (المشي مع فتح الرجلين للخارج من التشوهات القوامية الأكثر شيوعا"" لدي طلاب المرحلة الثانوية) فقد تحققت موافقة نسبه 65% وجاء ترتيبها السادس حققت نتيجة ايجابيه وتتفق مع رأي الباحث ان المشي مع فتح الرجلين يحدث نتيجة للفت الأنظار في الشارع العام للزهد والتبختر والإعجاب بالنفس وبعض العادات المنقولة من دول أجنبية. وهذه النتيجة تجيب على التساؤل الأول وتحقق هدف الدراسة.

وضح الجدول (5) في العباره الأولي (تؤدي الوراثه الي الإصابه ببعض التشوهات القوامية مثل إصطكاك الركبتين وتفلح القدمين) موافقت 19 فرد بنسبه 95% وقد جاء ترتيبها في المركز الثاني وحققت العباره نتجية إيجابية وتتفق هذه العباره مع صالح بشير سعد 2004م الذي ذكر أنها (تتم قبل الولاده بسبب عدم عناية الأم الحامل بصحتها وقوامها أو تناول بعض العقاقير الضاره بالتكوين الطبيعي للطفل ودون استشاره الطبيب).

أما في العباره الثانيه (العادات الخاطئه من الأسباب التى تودى إلى الإصابه ببعض التشوهات القوميه) بنسبة 95% التى جاء ترتيبها الثالث حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة كما أوردت حياة عياد وصفاء صفاء الدين في أن (العادات القوامية كغيرها من العادات كالكلام والمشي تتكرر ففي اغلب حالات الإنحراف القوامية ينشأ العيش تدريجيا" بأتخاذ التلميذ وضعا" خاصا" في جلسته أو وقوفه أو أثناء المشي ويتكرر هذا الوضع حتى يعتاد التلميذ ويرتاح اليه فتتحمل بعض اجزاء الجسم حملا اضافيا وقد تطول أو تضعف بعض العضلات وتقصر بعضها وهنا يصبح القوام الخاطئ أمرا" إعتياديا") .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العبارة الثالثة (تؤدي التغذية الغير متوازنة إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل السمنة والنحافة الزائدة) بنسبة 100% وقد جاء ترتيبها العبارة في المركز الأول حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع نتيجة نجلاء محمد عمر 2017م (لا يتناول بعض الطلاب غذائهم بصورة منتظمة وسليمة مما يؤدي إلى النحافة الزائدة) .

كما أورد في العبارة الرابعة أن (حمل الحقائب المدرسية الثقيلة يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة موافقة 95% وقد جاء ترتيبها في المركز الرابع كانت نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع نتيجة انتصار خميس كرنوف ترقاي 2018م التي أشارة إلى أن (حمل الحقائب المدرسية الثقيلة من أسباب التشوهات القوامية).

في العبارة الخامسة (تؤثر الحاله النفسيه (الحزن و الاكتئاب) إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة 45% وجاء ترتيبها في المركز العاشر وهذه نتيجة سلبية.

في العبارة السادسة (الجلوس الخاطئ يؤدي إلى بعض التشوهات القوامية) بنسبة 95% وقد جاء ترتيبها الخامس حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة من نتيجة انتصار خميس كرنوف ترقاي 2018م (إن الجلوس الخاطئ وحمل الحقائب بالطريقة الغير صحيحة يؤدي التشوهات القوامية).

العبارة السابعة (تؤدي بعض الاصابات في الأطراف إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة 90% وقد جاء ترتيبها السابع كانت النتيجة إيجابية وتتفق مع رأي الباحثان (ان الإصابات في أحد الأطراف تجعل الطلاب يتخذ وضعاً معيناً في الجسم مما يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) .

العبارة الثامنة (تؤدي حالات ضعف البصر والسمع إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة 60% وقد جاء ترتيبها التاسع حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع حياة عياد وصفاء صفاء الدين (يضطر الفرد إلى اتخاذ وضع معين ليخف العبء الملقى على العين اثناء القراءة أو الكتابة أو على الاذنيين اثناء السمع كما ان ضعف الصحة العامة يجعل الانسان يتخذ أوضاع خاطئة).

العبارة التاسعة (تقليد الطلاب لبعض الحركات الوافده من الثقافات الاجنبيه يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة 80% وقد جاء ترتيبها الثامن حققت العبارة نتيجة إيجابية وتتفق مع راي الباحثان ان الحركات الوافدة من الثقافات الأجنبية لا تتناسب مع طلاب هذه المرحلة.

وفي العبارة العاشرة (يؤدي التدريب الخاطئ إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية) بنسبة 95% وقد ترتيبها السادس كانت العبارة إيجابية وتتفق هذه العبارة مع محمد حسانين 2003م (توجد كثير من الأدوات والأجهزة الغير مناسبة للفرد وهي أحد المسببات الكبرى في حدوث التشوهات القوامية). هذه النتيجة تجيب على التساؤل الثانى ويحقق هدف الدراسة.

5 – الإستنتاجات والتوصيات

5-1 الأستنتاجات :

أ –التشوهات القوامية الأكثر شيوعا" لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم في:

- سقوط أحد الكتفين للجانب .
- تأثر أطراف الاصابع بسبب المشي عليها.
- إصطكاك الركبتين.
- سقوط العنق للأمام أو أحد الجانبين.
- المشي مع فتح الرجلين للخارج .
- التقعر القطني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحدب الظهر.

ب-أسباب التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم هى :

- التغذية غير المتوازنة مما يؤدي إلى السمنه أو النحافه الزائده .
- تؤدي الوراثة إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية مثل إصطكاك الركبتين وتفلطح القدمين.
- العادات الخاطئه.
- حمل الحقائب المدرسية الثقيلة .
- الجلوس الخاطئ.
- التدريب الخاطئ.
- تؤدي بعض الإصابات في الأطراف إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية .
- تقليد الطلاب لبعض الحركات الوافدةمن الثقافات الأجنبية مما يؤدي إلى الإصابة ببعض التشوهات القوامية. .
- حالات ضعف البصر والسمع.

5-2 التوصيات :

1-الإهتمام بالتغذية السليمة المتوازنة.

2-عدم المشي مع فتح الرجلين للخارج .

3-عدم تقليد الطلاب لبعض الحركات الوافدة من الثقافات الأجنبية وقد لا تتماشى مع تقاليد المجتمع.

4- التدريب بالطريقة العلمية الصحيحة يؤدي إلى المحافظة على القوام السليم.

5-الإهتمام بالعادات الصحية المناسبة والتعويض بالتمرينات الرياضية لتعويض الخلل الحاصل في الجسم وزيادة الثقافة الصحية للطلاب .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر :

1- القران الكريم

قائمة المراجع العلمية :

1-اسامة رياض، 1999م، العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضي، القاهرة دار الفكر العربي.

2-امين نور الخولي محمود عبد الفتاح عنان، القاهرة ، دار الفكر العربي.

3-ايهاب محمد عماد الدين إبراهيم ، ب- ت، الإنحراف القوامية الشائعه، الأسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر.

4-حياة روفائيل وصفاء الخربوطي، د-ت، اللياقه القوامية التدليك الرياضي، الإسكندرية، دار المعارف.

5-حياة عيادة –صفاء الدين الدين الاخربوطي، اللياقة القوامية ، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر.

6- صالح بشير سعيد، 2011م ، القوام وسبل المحافظه عليه، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا للطباعه والنشر.

7- عادل علي حسن، 1995م، الرياضه والصحة ، الإسكندرية دار المعارف للنشر.

8- عباس عبد الفتاح الرملي – ب ت ، تربية القوام ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

9- عماد حسن عياد 2012م ، الصحة العامة والياقة البدنيه ، دار امجد للنشر والتوزيع

10-عنايات محمد احمد فرح، د-ت ، التربية البدنية.

11- محمد الحمامي وامين الخولي، 1992م، برنامج التربية الرياضه، القاهرة، دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- محمد السيد شطا وحياة عياد، التشوهات القوامية والتدليك الرياضي، ط 3، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
13- محمد صبحي حسانين – ومحمد عبد السلام راغب، 1995م، القوام السليم للجميع، دار الفكر العربي،.
14- محمد صبحي حسانين، 1995م، التقويم والقياس في التربية الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي
15- محمد صبحي حسانين،2003م ، القياس والتقويم، القاهرة ، دار الفكر العربي.
16- محمد عبد السلام راغب، 1995م، القوام السليم للجميع، القاهرة ، دار الفكر العربي.
17- نبيل عبد الوهاب، 2001م، القياس والتقويم وأستخدامه في مجال التدريس، دار وائل للنشر.

قائمة الدراسات المشابهة :

18- إنتصار خميس كرنوف ترقاي 2018م ، التشوهات والإنحرافالقوامية الشائعه لدي تلميذات مرحلة الأساس بمحلية شرق النيل –الحلقة الثالثة انموذجا، دراسة ماجستير منشورة، السودان الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية البدنية والرياضة.
19- محمد عبد السلام عاجب (. 1422هـ- 2002م) ، تقويم دور مدرس التربية الرياضية في تحسين القوام لطلاب مرحلة الثانوي بولاية الخرطوم ، دارسه ماجستير غير منشورة ، السودان الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية البدنية والرياضة.
20- محمد عبد السلام عاجب محمد 2007 ، التشوهات القوام الشائعة لدي تلاميذ مرحلة الاساس بولاية الخرطوم، دراسة دكتوره منشورة ، السودان الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة.
21- نجلاء محمد عمر احمد2017، أسباب التشوهات القوامية لدي بعض طلابات المرحلة الثانوية بمحلية ام درمان، دراسة ماجستير غير منشورة، السودان الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية البدنية والرياضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

The Effectiveness of Secondary Schools' English Language Teachers Training Programs in Satisfying the Teachers' Professional Needs

Adam Yousif Ali , Mohamed Bakery Hadidy and Enas Abdurrahman

ABSTRACT

This study aims to investigate the effectiveness of secondary schools' English Language teachers (In – service and Pre – service) training programs and evaluate the role of these programs in preparing qualified English language teachers . Also the study tries to identify the problems that teachers face in their teaching practice and their professional needs,. The researcher used an interview as a tool to collect the necessary data for the study . The most important findings which the research has come to can be as follows: - Per - service and In – service English language teachers training programs are helpful in developing teachers' skills to be effective English language teachers . Pre – service and In – service teachers' training programs acquainted teachers – trainee with curricula development specially those related to applied linguistic , methodology , educational psychology and sociology . There is always a lack of correlation between the theoretical training and training in the practice of teaching . Teachers' development activities generally do not focus on the teachers' needs and circumstances . In the light of the results and conclusions of the present study, the following recommendations are suggested: There should be systematic tools to identify and assess the English teacher training needs .There should be well designed programs to be used as in-service training for the English teachers .

Keywords : role – qualified – prepare – support - trainees

اثر البرامج التدريبية (قبل و اثناء الخدمة) لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تلبية حاجياتهم المهنية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي تقصي اثر البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية (قبل و أثناء الخدمة) في إعداد معلمين أكفاء قادرين علي اداء مهامهم التدريسية علي اكمل وجه . تهدف الدراسة أيضا إلي التعرف علي المشكلات التي تواجه المعلمين إثناء ممارستهم لمهامهم التدريسية داخل الصف و معرفة احتياجاتهم المهنية . استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع مشرفي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية كاداة لجمع البيانات الازمة لاجراء هذه الدراسة . وقد توصل الباحث للنتائج الاتية :- البرامج التدريبية امعلمي اللغة الانجليزية (قبل و اثناء الخدمة) بالمرحلة الثانوية فعالة في اعداد معامين اكفاء قادرين علي اداء مهامهم المهنية علي اكمل وجه – البرامج التدريبية امعلمي اللغة الانجليزية (قبل و اثناء الخدمة) بالمرحلة الثانوية يجب ان تمد المعلمين و المتدربين بالمناهج المتطورة خاصة تلك التي لها علاقة بعلم اللغة التطبيقي و طرق التدريس و علم النفس التربوي و علم المجتمع .هنالك دائما ضعف في الارتباط بين الناحيتين النظرية و التطبيقية في البرامج التدريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انشطة تطوير المعلمين لها اثر ايجابي لدي المعلمين في اكتساب المعارف الاحترافية . هنالك بعض الفترات الزمنية المبددة خلال العام الدراسي خاصة في بدايته و نهايته و التي يجب ان تستغل في تدريب المعلمين و تاهيبهم. في ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بالتي :

يجب ان تكون هنالك الية ممنهجة لتقويم البرامج التدريبية للمعلمين

يجب تكون هنالك برامج ادريبية جيدة التصميم لاستخدامها في تدريب المعلمين

يجب علي مصممي البرامج الندريبية للمعلمين اتاحة الفرصة للكتدربين بابداء ارائهم و ملاحظاتهم حول هذه البرامج و التي من شانها ان تؤثر ايجابا في تدريبهم .

كلمات مفتاحيه : دور – مؤهل – إعداد – مساعدة – متدربين

INTRODUCTION

Teacher training courses in English language as a foreign language around the world , at both pre- service and in- service levels , usually consists of a fairly predictable set of comport parts . Firstly , with few exceptions , there will be methodology / pedagogical skills components , in which different methods and techniques for teaching English are explored , and the various classroom skills the trainee need to teach successfully are discussed and practiced . This component of course sometimes divided into a number of sub-component , such as methodology (usual theoretical parts) , micro- teaching and practice teaching . It is probably true to say that in most parts of the world , the main emphasis in English language teacher training , especially in pre – service courses , it is on methodology , and that the teacher's proficiency in the language itselfe is largely taken for granted . There are of course exceptions . In China , for example , Hundleby (1988) and Breet (1990) report on situation where teacher training is seen principally as a process of raising the language level of the trainee , to the virtual exclusion of methodology , a situation which , of course apparently designed to improve teachers' practical skills , would it self appear in appropriate , and would doubtless lead to problems of a different natures . Alternatively , language improvement may become confused with the subject matter of the linguistics component , with the emphasis on increasing knowledge and a awareness about the system of a language , rather than on ability to use this knowledge in real communication ; this is often the result of a number of unavoidable constraining factors , such as the limited time available for the course , or the large number of the participants attending the course .

Importance of the Problem

English language teachers face many problems that negatively affect their performance in teaching English language . One of these problems is the lack of the useful pre-service and in- service teacher training programs . However, English language teachers do not receive enough training in pre – service and in – service teacher training programs to be qualified in teaching English as a foreign or second language .Teachers need to be aware of the importance of such programs .

The Aims of the Study

This study aims to : .

Investigate the effectiveness of the professional development in teacher training Programs as perceived by English language teachers and supervisors to adopt new methods of teaching and the participants' problems and their needs for English language teaching . **Research Questions**

The study attempts to find answer to the following questions :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- What are the teachers' attitudes towards the development activities (namely the pedagogical training , organizational aspects , teaching practice and the lengths of the programs) ?

2- What are the attitudes of the participants towards teacher training programs ?

The Research Methodology

The study adopts descriptive analytical methods to evaluate the pre – service and in – service teacher training programs . The study will be conducted via reviewing related literature and previous written on pre – service and in – service teacher training programs . The main tool for collecting data is an interview with the English language supervisors to know their opinions about these training program .The population for this study is the secondary schools English language teachers in Omdurman, which their number runs up to six hundred teachers , the final year students of faculties of educations who trained at secondary school as a part of their academic year and English language supervisors at secondary schools .

. The participants of the study consist of 8 English language supervisors' who represent (Ombadah province) (randomly selected), 14 trainees who trained at (Ombadah)secondary schools as a part of their academic year .

In order to check the apparent validity for the study questionnaires and validation of their statements according to the formulation and explanation, the researcher showed the questionnaires to three Ph.D. holder referees who are specialists in the study field. They made some suggestions, and agreed that the interview is suitable, Actually, the researcher studied all suggestions, and made use of them.

The Instructor's Role In Training :

Talking about instructor's role in 'training', Whitmore (2006) says that in training, the instructor provides the students with a progressive series of exercises leading to competence and coaches students when necessary. It limits the number of students that one instructor can manage, typically to less than ten or twelve in one class. In education, the instructor presents information and students learn as much of the information as possible. The emphasis is on clear explanations and presentations that motivate students to study. Presentations are often broadcast to large numbers of students simultaneously. Some classes may consist of a hundred or more students with just one instructor.

One can find out that in 'training', the instructor is concerned with exercises and drilling of activities. The purpose is to get expertise in performing some specific task. The smaller the number of students the more focus on practice and drilling. In 'education', the instructor is concerned with providing students theoretical knowledge of different concepts with suitable explanations and presentations. Focus is on development of cognitive abilities so that the learner may be able to comprehend the foundations of theories and practices.

The interesting point to consider is that in 'training', the instructor asks the students to do and repeat the tasks. So the learners do as they have been 'asked to do'. There is no 'free will' and 'independent thinking'. The instructor is not interested in such phrases. In 'education', the instructor gives learners freedom to think and speak because here his purpose is different from that of 'training'. The learners present their own views regarding various concepts instead of doing what they have been 'asked to do'. The instructor in 'training' has limited perspective and is more focused. The instructor in 'education' has broader perspective and more general rather than being specific.Teachers' professional development plays an essential role in successful education improvement. Teachers' professional development serves as the bridge between where prospective and experienced teachers are now and where they will

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

need to be to meet the new challenges of guiding all students in achieving higher standards of learning and development. Developing EFL teachers' professional knowledge is considered as an ongoing learning process in which teachers engage voluntarily to learn how best to adjust their teaching to the learning needs of their students. Martinet et al (2001: p.7) describe professional development as a continuous process, in which individuals trained to practise a particular profession. People do not become skilled practitioners the moment they finish their training. Rather, they progressively acquire experience and ongoing professional development over the years and in certain cases achieve a level of expertise. Profession is a dynamic, continuous learning process given the complexity of the situations and the continually-changing professional context; it is a process that is never completed. Ali (2002: p.5) defines professional development of pedagogical knowledge for teachers as a continuing process, consisting of activities that enhance professional growth. It may include workshops, independent reading and study, conferences, and consultation with peers and experts. Rahimi (2007: p.3) describes professional knowledge of teachers as learning about teaching and it is presented to teachers through a collection of courses on content knowledge and pedagogy. According to Badawi (2009: p.25), pedagogical knowledge refers to teachers' knowledge about the basic teaching/learning matters such as learning theories, teaching approaches, curriculum designs, evaluation techniques, and relevant managerial issues. The pedagogical knowledge also refers to EFL teachers' awareness of four specific teaching/learning areas namely: learner feedback, learner strategies, authentic material, and alternative assessment. There seem to be three essential components (triangle of success) that contribute to the success of EFL teachers:

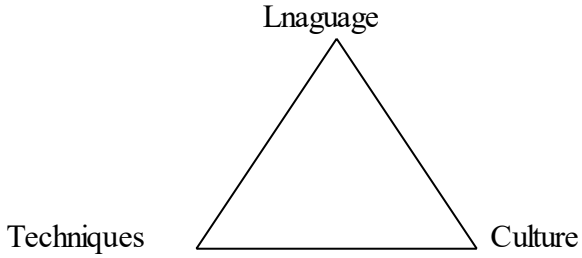

Figure (1): success triangle of EFL teacher "Millrood, 1999"

Professional teachers havet to:

1. Be strict towards the class.
2. Be kind towards individuals.
3. Help students overcome learning problems even if it requires sacrificing one's own time after classes.
4. Empathize with the learner.
5. Be always available, even on the telephone for consultations.
6. Translate the material into a digested form (Millrood, 1999: p.6).

It is crucial for teachers to study their teaching context, paying special attention to their students, their materials, and their own teaching. Michael (1997: p.13) determines that teachers need to study their own teaching methods and overall classroom style. Do they incorporate various ways that students can learn the language that are modeling, practising or presenting, in order to appeal to a variety of learning styles and strategies? Does teaching allow learners to approach the task at hand in a variety of ways? Is training implicit, explicit, or both? By audio-taping or video-taping one's classroom teaching an instructor ma actually taught and modeled, and how

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

students responded and appeared to learn. Do they allow students to work on their own and learn from one another? As they circulate in class, are they encouraging questions, or posing ones relevant to the learners with whom they interact?

Effective professional English language educators do not come to pedagogical content knowledge by osmosis, but rather they develop that knowledge base by reading about, reflecting on, and practicing strategies and techniques as described and refined by many scholars, researchers, theorists, and other practitioners in their particular field. A body of pedagogical knowledge related to specific content and processes of the English language arts does exist that can and should inform what we do in our classrooms (Stover, 2006: p.34).

Martinet, et al. (2001: p.43) argue that professional competency is in a real-life professional setting, follows a progression from simple to complex, based on a set of resources, based on the ability to mobilize resources in situations requiring professional action, involves a successful, effective, efficient, recurrent ability to act.

Effective teacher should be capable of making so many choices regarding methodology, discipline, educational technology, attractive aids, strategies, activities and materials. The more the teacher learns, the better he or she can monitor his or her teaching. Thus, teachers have to continue developing their abilities and to get lifelong professional development. EFL teachers need to be able to deal with so many related skills in order to be effective in teaching. They have to be fluent in listening, speaking, reading and writing. Also, EFL teachers have to be intercult competent, this means that they have to understand their own culture and English culture to be familiar with the similarities and differences between them. Al-Mekhlafi (2007: p.4) defines teachers' language proficiency as the teachers' ability to demonstrate an effective use of the target language in all skills (i.e. listening, speaking, reading and writing). Proficiency in English is the backbone of the teaching profession of non-native EFL teachers. Rahimi (2007: p.5) states that language proficiency is one of the most essential characteristics of a good language teacher and it has constituted the bedrock of the professional confidence of non-native English teachers.

The National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2008: p.58) determines what a foreign language teacher must know and be able to do:

. Teachers demonstrate a high level of proficiency in the target language and seek an opportunities to develop their proficiency.

.They understand the linguistic elements and changing nature of the target language. They recognize the similarities and differences between

.They understand the connections among the perspectives of a culture and its practices and products, and they integrate cultural framework for the target language and other languages. or for foreign language standards into their instructional practices.

.They understand language acquisition at various developmental levels and use this knowledge to create supportive and meaningful classroom environments. Teachers provide a range of learning opportunities to meet the need select, adapt, and design instructional materials.

. They conduct multiple ongoing assessments to measure student performance. They report the results of the assessment to all stakeholders and adjust instruction accordingly.

.They engage in professional development opportunities and reflect on their practice.

Data Analysis

The second axes of the interview investigates whether teachers have negative attitudes towards pre-service and in-service training programs activities or not. The

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

dimension contains the responses of 5 statements. They are the fourth, fifth, eighth, tenth and fifteenth statements of the interview shown in the table (4-8)

4 - Pre - service training and in-service programs are helpful in introducing innovation .

5 – There is a lack of correlation between the theoretical training and training in the practice of teaching .

8 – Teachers' development activities should be carried out in the form of group work instead of being individually .

10 – Teachers' role is passive in their own professional development activities .

15 – Teachers' opinions have never been taken into account in choosing the subjects of the in – service training programs .

Table (4-8) Responses of Teachers Negative Attitudes

No.	Statements	SA		A		N		D		SD	
		n	%	n	%	n	%	n	%	N	%
1	Fourth	36	36.00	48	48.00	5	5.00	7	7.00	4	4.00
2	Fifth	47	47.00	43	43.00	4	4.00	3	3.00	3	3.00
3	Eighth	28	28.00	17	17.00	10	10.00	21	21.00	24	24.00
4	Tenth	55	55.00	24	24.00	8	8.00	8	8.00	5	5.00
5	Fifteenth	56	56.00	28	28.00	6	6.00	3	3.00	7	7.00

Table (4-8) shows the frequencies and percentages of the participants' opinions about teachers' negative attitudes towards development programs activities.

Table (4-9): Detailed Responses of the Second Axe

No.	Statements	A	%	N	%	D	%	Total	%
1	Fourth	84	84.00	5	5.00	11	11.00	100	100.00
2	Fifth	90	90.00	4	4.00	6	6.00	100	100.00
3	Eighth	45	45.00	10	10.00	45	45.00	100	100.00
4	Tenth	79	79.00	8	8.00	13	13.00	100	100.00
5	Fifteenth	84	84.00	6	6.00	10	10.00	100	100.00

Table (4-9) shows detailed participants opinions about teachers' negative attitudes towards pre-service and in-service training programs activities. It is found that 84 out of 100 participants, who represent 84.00%, agreed that attending programs during working hours makes teachers feel tired while 5 who represent 5.00 % are neutral and 11 who represent 11.00% disagreed. Moreover, 90 participants who represent 90.00% agreed that there is a lack of systematic planning and evaluation of the programs whereas 4 who represent 4.00% are neutral and 6 who represent 6.00% disagreed. Furthermore, 45 out of 100 participants, who represent 45.00%, agreed that English language teachers have negative attitudes towards the programs while 10 who represent 10.00% are neutral and 45 who represent 45.00% disagreed. In addition, 79 participants who represent 79.00 % agreed that there is a lack of correlation between theoretical and practical training programs while 8 who represent 8.00% are neutral and 13 who represent 13.00% disagreed. Analysis of data shows that 84 out of 100 participants who represent 84.00% agreed that time allowed to English teachers training programs is insufficient while 6 who represent 6.00% are neutral whereas 10 who represent 10.00% disagreed.

Table (4-10) shows the T-test results of the second dimension items of the questionnaire. According to the tables (4-8, 4-9 and 4-10) the participants' opinions about teachers' negative attitudes pre-service and in-service training programs activities tend to be agreeing. For example, in answering item two of the second dimension, 90.00 % agreed that there is a lack of systematic planning and evaluation of the program activities, which is a high percentage.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Table (4-10) T-test results of the Second Axe Item

No.	Statements	No. of Participants	Mean	Std. Deviation
1	Fourth	100	4.1	1.1
2	Fifth	100	4.3	0.91
3	Eighth	100	3.0	1.5
4	Tenth	100	4.2	1.2
5	Fifteenth	100	4.2	1.2

The mean of all the items is higher than 3 (neutral value) whereas item three that represents the eighth statement is neutral. All standard deviations' results indicated that there was no significant difference in the participants' responses and more than 75% of them agreed with the 5 items.

Table (4-11) Second Dimension Statements Arithmetic Mean and Answers

No.	Statements	Arithmetic Mean	Answer
1	Fourth	4	A
2	Fifth	4	A
3	Eighth	3	N
4	Tenth	4	A
5	Fifteenth	4	A

Table (4-11) shows the arithmetic mean and answers of the statements of the second

Table (4-12) Chi-square Test for statements of the Second Dimension

No.	Statements	df	Chi Sq. Values	Sig.
1	Fourth	4	84.500	0.00
2	Fifth	4	104.600	0.00
3	Eighth	4	9.500	0.05
4	Tenth	4	87.700	0.00
5	Fifteenth	4	100.700	0.00

Table (4-12) shows the values of Chi Square of the second dimension statements.

Table (4-13): Frequency Distribution of the Second Dimension' Statements

Options	SA	A	N	D	S D	Total
No. of Participants' Answers	222	160	33	42	43	500
Percentage	44.4%	32.0%	6.6%	8.4%	8.6%	100%

According to Tables (4-8), (4-9), (4-10), (4-11), (4-12), (4-13), and Figure (4-2), It is found that more than 75% of the study participant tend to agree to the statements of the second dimension of the questionnaire. This indicates that majority of the participants agree that teachers have negative attitudes towards the program activities. In fact, 382 which represent 76.4 of the answers agreed to the statements that investigate the issue.

Results :

The most important findings can be run as follows:

1 – Per - service and In – service English language teachers training programs are helpful in developing teachers' skills to be effective English language teachers .

2 – Pre – service and In – service teachers' training programs acquainted teachers – trainee with curricula development specially those related to applied linguistic , methodology , educational psychology and sociology .

3 – There is always a lack of correlation between the theoretical training and training in the practice of teaching .

5 – Teachers' development activities generally do not focus on the teachers' needs and circumstances .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 – Professional development activities have positive impact on professional teachers' knowledge .

7 – School academic year contains many wasted periods that should be invested in teachers' development , e.g. at the early beginning of the year and after final examinations.

Recommendations

In the light of the results and conclusions of the present study, the following recommendations are suggested:

. There should be systematic tools to identify and assess the English teacher training needs.

.There should be well designed programs to be used as in-service training for the English teachers .

. The Training and Qualifying Sector at The Ministry of Education should employ researchers to design and prepare suitable training programs for in-service English teachers.

.It is important for designers of in-service teacher training programs to offer teachers opportunities to observe, experience, and participate in activities that emphasize teacher-centered and hands-on learning.

. The aims of the in-service teacher training programs have to be reconsidered in the light of teaching reality, experts' views and teachers' needs.

. Communicating, observing and working with colleagues should be recommended in in-service teacher training programs as these techniques are intellectually stimulating and promote professional growth.

Using diversity assessment techniques to assess the EFL teachers' teaching performance.

References

1. Ali, M. F. (2002). Using a Suggested Model of Reflective Practice For the Professional Development of EFL Teaching Practice Advisors, *Journal of Education College, Mansora University No: 40, July,Damietta, Egypt.*
2. Al-Mekhlafi, A. (2007). The *Development of Prospective EFLTeachers' Specialist Language Competencies in UAE Universities*,Faculty of Education and Basic Science, Ajman University of Scienceand Technology Network, Journal of Sharjah University, Vol. 4, No. 1,February. The 9th Grade, Unpublished M. A. Thesis, Faculty of Education, Sana'a University.
3. Badawi, M. F. (2009). Using Blended Learning for Enhancing EFL Prospective Teachers' Pedagogical Knowledge and Performance, *Conference Paper: Learning & Language - The Spirit of the Age, 14-15, March, Ain-Shams* University, Guest House, Cairo.
4. Martinet, M. et al. (2001). *Teacher Training Orientations Professional Comp*etencies, Faculty of Education, Sherbrooke University, Canada. Michael, L. (1997). Language Learning Strategies: *An Overview for L2 Teachers, Kwansei Gakuin University (Nishinomiya, Japan), The Internet TESL Journal, Vol. III, No. 12, December, http://iteslj.org.*
5. Millrood, R. (1999). How Native English Speakers Can Be Better English Teachers in Russia, English Teaching Department at Tambov State University (Russia), *The Internet TESL Journal, Vol. V, No. 1, January, http://iteslj.org/.*
6. National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2008). *Professional Standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions, Washington, U.S.A.*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. Rahimi, M. (2007). *What Do We Want Teaching-Materials For An EFL Teacher Training Programs?* Shahid Rajaee Teacher Training University, Tehran, Iran, Asian EFL Journal.
8. Stover, L. T. (2006). Guidelines for the Preparation of Teachers of English Language Arts, NCTE's Standing Committee on Teacher Preparation and Certification, *National Council of Teachers of English*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

The Role of Reading Aloud Strategy on Improving Reading and Pronunciation for EFL Pupils at Private Basic Schools: Teachers' Perspectives

Abbas Mukhtar Mohamed Badawi; Montaser Hassan AbdelgadirAlamin; Nagla Tah Bashrie Alnour; Sami Balla Sanhori and Sawsan Alfadul Alabbas

Sudan University of Science and Technology, College of Languages, English Department

ABSTRACT:

The study aims at investigating the role of reading aloud on English as foreign language for learners in improving reading and pronunciation at basic level schools. The study used the descriptive analytical method. In order to examine the hypotheses, the study used a questionnaire as a tool for collecting needed data. The questionnaire was distributed randomly to fifty English language teachers at private schools in Bahary locality. The data was analyzed by using SPSS program. The study came up with results that reading aloud is beneficial to develop and promote pupils' reading, as well as improving their pronunciation. The study mentioned some recommendations and suggested some points of studies which can convene futurity.

Keywords: Reading Comprehension, Pronunciation, EFL Pupils, Teachers Perspectives

المستخلص:

تناولت الدراسة أهمية دور القراءة الجهرية في تحسين القراءة و النطق لدى دراسي اللغة الانجليزية لغةً اجنبية بمدارس مرحلة الاساس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. للتحقق من فرضيات البحث، استخدمت الدراسة طريقة الاستيبان لجمع المعلومات المطلوبة و الذي تم توزيعه عشوائياً على خمسين معلماً من معلمي اللغة الانجليزية بالمدارس الخاصة بمحلية بحري. ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة بعد التحليل الي ان القراءة الجهرية مفيدةجداً في تحسين القراءة والنطق لتلاميذ مرحلة الاساس. كما أوصت الدراسة ببعض التوصيات وإقترحت بعض الدراسات التي يمكن عقدها مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: المطالعة و النطق و تلامذة اللغة الانجليزية لغة أجنبية و وجهة نظر المدرسين

INTRODUCTION:

Generally speaking, there are four skills in any language, which are listening, reading, writing and speaking. These skills are the basic language components with which a person can communicate with each other. Both listening and reading are estimative skills; they come first before writing and speaking. During the early to mid-1970s, a number of researchers and teacher trainers argued for the greater importance of reading, for example. Goodman (1967) and Smith (1971) said, "Reading is not fundamentally the process of capturing information from the page into letter - letter - letter - word by word." It is important in life. That a society can fail if it is not educated. By reading, people can learn a lot about everything. Reading is a process of comprehension achieved through specific strategies such as (guessing, defining, scrolling, scanning and making inferences about the text. Coady (1979) argued that

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

visualizing the reading process requires three components: process strategies, background knowledge and conceptual abilities. "Reading is a paradigm that the reader's conceptual abilities and strategies work alongside his background knowledge to comprehend the text." It is true that the concept of reading requires specific techniques and strategies through which reading can be achieved.

Halliday (1973) stated, "Teachers play a very crucial role in showing children appropriate ways to use language correctly. This demonstration can be done by reading or having a conversation with the child frequently." Reading out loud is especially important as it helps pupils feel comfortable about what they know, and it is a good opportunity to share ideas and thoughts in class about pupils' specific situation. Wood Salvetti (2001) believed that such types of reading aloud strategies allow learners to become more literate. Pupils who do not practice reading aloud are not sure of their pronunciation, and it appears that they are not familiar with the phonemic system of the English language. Children can recognize the language in books and stimulate vocabulary development. Reading Aloud is characterized by the effectiveness of clear expression of words, flexibility in rate, volume and tone, appropriate phrasing and effective use of pauses. For children, especially in the early stages, it can enhance and develop emerging literacy and language development, and it can also promote reading, love and pleasure which is more important than improving specific literacy skills.

This study aims at investigating the role of reading aloud in improving reading fluency for basic level school pupils. Also; to developing and promote pupils' pronunciation.

The pupils of basic level schools encounter many difficulties in reading, as a result he was thinking of these reasons face pupils in reading. He found that there are many beneficial factors to improve reading. Reading aloud is one of these factors which enable pupils to develop pupils reading fluency and pronunciation. The absence of reading aloud causes lack of reading fluency and pronunciation.

This study is important because it seeks to develop basic level pupils' reading fluency and pronunciation by applying reading aloud as a tool to help the readers to read the text fluently and pronounce the words correctly. It is also important for shedding lights on the reading aloud strategies. Reading aloud encourages pupils to love and enjoy reading as well also motivates and stimulates them to read. Moreover it is a good way to introduce them to read books, stories and poems that may otherwise miss them. It improves pupils' reading fluency and pronunciation, which they are essential for learners of English as a foreign language. It encourages pupils to read on their own model. It also seeks to direct English language teachers towards the importance of reading aloud to encourage pupils to develop reading fluency and pronunciation through applying reading aloud.

Questions of the Study

The researchers intended to approach this study with the following questions:

1- To what extent does reading aloud improve pupils' reading fluency?

2- To what extent does reading aloud improve pupils' pronunciation?

This case study is about the role of reading aloud on EFL learners in improving pupils' reading fluency and pronunciation. It was conducted to the basic level pupils at Bahri Private Schools in the academic year of 2019-2020.

Literature Review and Previous Studies

This part introduces the problem of the research in details, and then it discusses the related ideas of scientists and scholars .Finally it mentions the reviewing of the previous studies.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Reading Aloud to Students is on the daily schedule for many elementary classes but lacks many intermediate elementary settings. Previous research on reading aloud includes the benefits and definitions of reading aloud, verbal linguistic intelligence, genres, and listening comprehension. This literature review will highlight the key elements of Reading Aloud in the elementary classroom.

Reading aloud can be defined as an activity 'that provides a context in which adults and children share a common focus, providing an opportunity for children to participate in increasingly sophisticated conversations that move beyond a perceptual focus to encompass conceptually oriented discussions" (Pentimonti & Justice 2010, p. 242). Strachan (2015) continues this definition by describing read aloud more in depth by stating, "During interactive read-aloud, teachers scaffold children's sense making and support their learning of new concepts through direct instruction; asking questions before, during, and after reading" (p. 209).

An interactive read aloud is time for the teacher to read a book aloud and discuss it with his or her class. The teacher and students take turns asking questions, listening intently to the text and others' comments, making predictions, and discussing the text with others to comprehend the book.

Another advantage reading aloud to students can have is building student ability to make connections. Strachan (2015) wrote, "Regular interactions throughout a read aloud have the potential to help students recognize connections between the text, their lives, and the larger global community" (p. 209). Students who make connections as they read or listen to a text often have a deeper understanding of the text because they are taking time to create meaning (Waller & Barrentine, 2015). The connection or relation with a text can also resonate greater with the student if they can empathize or bond with the character or setting of a text.

There have been many noted benefits for reading aloud with younger elementary children. Younger students benefit from read alouds for many reasons. Wiseman (2011) stated, "Interactive read alouds are important learning opportunities for emergent readers because teachers and peers can actively model and scaffold comprehension strategies, engage readers, and cultivate a community of learners" (p. 431). Teachers can use an interactive read aloud to model fluent reading. Teachers may also use read alouds to help scaffold a text that would be too difficult for the students to read on their own. Pentimonti and Justice (2010) define scaffolding as "the process of temporarily providing support to a learner and then gradually withdrawing this support as the learner becomes capable of independence in performing tasks" (p. 241). Strachan (2015) continued to write about the importance of reading aloud to primary students. She researched impacts of read alouds for kindergarten students.

Strachan (2015) stated that discussions about a text help clarify the information of the passage for younger students.

There is limited information on the impact for intermediate students and their responses to read aloud texts. One study by Clark & Andreasen (2014) explores impacts of read aloud to sixth grade students. The findings of their study indicate that students had mixed feelings about being read to aloud, but that all students could state instructional benefits of read alouds (Clark, 2014). A second study researched comprehension and higher-level thinking skills. Wolf, Crosson, and Resnick (2005) researched elementary and middle school students' comprehension and thinking skills during read aloud. Their findings concluded that the discussions associated with read aloud texts did help improve student comprehension (Wolf et al. 2005). My current study continues to fill this research gap of limited information by observing the impact of reading aloud to fourth grade students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Method and Material

This part aims at explaining the methods, the procedures and the description of the population as well as the sample of the research. The questionnaire is used as a tool to collect data. Then the researcher describes the validity and reliability of the questionnaire, and shows the procedures used to analyze data.

The researcher adopted the descriptive and analytical method, which is suitable to this study, to investigate the impact of reading aloud on improving pupils' reading fluency and pronunciation, who study English as a foreign language. The descriptive method is used to collect the needed data through questionnaire.

The population of this study is the basic level school English language teachers. The participants consists of (50) English language teachers, male and female of different qualifications and experiences who have randomly chosen from the population at the private schools of Bahri locality

A questionnaire was used to collect data about the problem, which consists of (10) statements .The questionnaire was designed for English language teachers who teach English Language in the basic level schools. The task of collecting data is to investigate the impact of reading aloud in developing pupils' reading fluency and pronunciation. The questionnaire is divided into two parts: The first part is designed to obtain information from the teachers about the developing of reading fluency through reading aloud. The second part is about the information concerning the developing of pronunciation through reading aloud. The questionnaire statements were given to (50) English Language teachers regardless of their degrees and qualifications.

Data analysis, results and discussions

This part contains of questionnaire data analysis of this study, the result and the discussion for each statement.

The analysis of data of this study was made manually by the researchers to obtain the frequency of the sample answers. Computer programs (Word and Excel) for tables are manipulated. All samples answers were changed into numbers and percentages. Tables are explained in texts.

Questionnaire Analysis and Discussion

Table (1): "Reading aloud enables pupils to read fluently and normally.

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	30	60%
Agree	17	34%
Neutral	3	6%
Disagree	0	0%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (1) shows that the high percentage is in "strongly agree and agree" statements which indicates that reading aloud is a significant role in proving pupils with aspects of fluency, that enables them to read fluency and automatically.

Table (2): "Reading aloud can increase the speed of reading fluency"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	27	54%
Agree	17	34%
Neutral	4	8%
Disagree	1	2%
Strongly disagree	1	2%
Total	50	100%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Table (2) show that the high percentage is in "strongly agree and agree", which indicates that practicing reading aloud gives pupils opportunity to expose the fluency aspects through which they can read fast and fluently.

Table (3) "In reading aloud teachers can evaluate pupil's reading fluency level of achievement"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	35	70%
Agree	15	30%
Neutral	0	0%
Disagree	0	0%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Show that the high percentage is in "strongly agree and agree" which means that whom pupils read aloud, teachers should follow them carefully to evaluate and measure their reading fluency level.

Table (4): "Teacher's model reading should be slow"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	19	38%
Agree	15	30%
Neutral	7	14%
Disagree	6	12%
Strongly disagree	3	6%
Total	50	100%

Table (4) describes the high percentage obtained above, that shows the speed of teachers' model reading aloud for pupils is very important, so it should be as slow as pupils 'level and ability to read.

Table (5): "To improve reading fluency, reading aloud should be practical regularly.

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	30	60%
Agree	17	34%
Neutral	0	0%
Disagree	1	2%
Strongly disagree	2	4%
Total	50	100%

Table (5) show that the respondents of "strongly agree and agree" are high ascriptions which means the importance of practicing reading aloud regularly in order to apply reading fluency aspects and to answer the correct pronunciation.

Table (6): "Reading aloud improve pupils' phonological awareness achievement"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	26	52%
Agree	19	38%
Neutral	4	8%
Disagree	1	2%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (6) describes the high degree of agreement with the statement above that presents the importance of the phonological awareness of English sound system for pupils of basic level schools which can be acquired and improved through reading aloud.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Table (7): "Through reading aloud pupils exposure to the use of phonics and phonemes will be enhanced"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	29	58%
Agree	19	38%
Neutral	2	4%
Disagree	0	0%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (7) show the high percentage of respondents who agree with the statement that pupils read aloud enhanced and strengthen the use of phonics and phonemes of English in clear way.

Table (8): "Through reading aloud pupils expose to supra Segmental features of pronunciation "e.g. stress 'rhythm' and intonation.

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	21	42%
Agree	22	44%
Neutral	5	10%
Disagree	2	4%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (8) confirms that the high percentage represents the importance of reading aloud method which enables pupils to expose to the supra Segmental features of pronunciation like, stress, rhythms and intonation through which they can read correctly and clearly.

Table (9): "Improving pupils pronunciation through reading aloud 'communication competence' "

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	24	48%
Agree	21	42%
Neutral	4	8%
Disagree	1	2%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (9) shows the high degree of responding to the statement above which confirms the role of reading aloud in improving pronunciation that gives pupils chance to improve their communicative competence.

Table (10): "Improving pronunciation through reading aloud enables pupils to practice and learn the language correctly"

Valid	Frequency	Percent (%)
Strongly agree	35	70%
Agree	13	26%
Neutral	0	0%
Disagree	2	4%
Strongly disagree	0	0%
Total	50	100%

Table (10) illustrates the high percentage of respondents who agree with statement that reading aloud enables pupils to improve English language pronunciation that encourages them to learn and practice English correctly and naturally.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

From data analysis and discussion, and according to the researcher questions and hypotheses, the researcher has come up with results of the research in hypotheses as follow:

The first hypothesis which is "reading aloud is important to improve and promote pupils' reading fluency" has positive respondents; the percentage shows that (88%) of sample answers have positive attitudes towards this hypothesis.

The second hypothesis "reading aloud improves pupils' pronunciation" has positive respondents and percentage which shows that there are about (91%) of sample answers are positive too. That means the two hypotheses have successfully achieved.

Results, Conclusion and Recommendation,

From data analysis and discussion, and according to the research questions and hypotheses, the researcher has come up with the results of the research in hypotheses which is "reading aloud is important to improve and promote pupils reading fluency" has positive respondents; the percentage show that (88%) of sample answers have positive attitudes.

The second hypotheses "reading aloud improves pupils' pronunciation" has also positive respondents and percentage which shows that there are about (91%) of sample answers are positive too.

That means two hypotheses have successfully achieved.

According to the two questions used in this study by the researcher and due to the main findings resulted from analysis of the ten questionnaire statements with regard to the two hypotheses, and the results of the previous studies mentioned in chapter two, the researcher has come up with some conclusions that pupils of basic level schools can improve their performance better in English language through reading aloud.

The study has observed that reading aloud is beneficial to develop and promote pupils reading fluency achievement.

Finally, it has observed that reading aloud can improve pupils' pronunciation performance.

According to the conclusions mentioned above the previous above, the study suggests that teachers should exert great efforts to apply reading aloud inside classroom. Also; teachers should be aware of reading fluency features when they read aloud. To develop pupils' pronunciation, teachers should carefully follow pupils' reading to check their pronunciation and correct their mistakes.

References

1. Baker, S. K., Santoro, L. E., Chard, D. J., Fien, H., Park, Y., & Otterstedt, J. (2013). An evaluation of an explicit read aloud intervention taught in whole-classroom formats in first grade. *Elementary School Journal*, *113*(3), 331–358.
2. Bang-Jensen, V.. (2010). A children's choice program: Insights into book selection, social relationships, and reader identity. *Language Arts*, *87*(3), 169–176.
3. Baş, G., & Beyhan, Ö. (2010). Effects of multiple intelligences supported project-based learning on students' achievement levels and attitudes towards English lesson. *International Electronic Journal of Elementary Education*, *2*(3), 365–385.
4. Brabham, E. G., & Lynch-Brown, C. (2002). Effects of teachers' reading-aloud styles on vocabulary acquisition and comprehension of students in the early elementary grades. *Journal of Educational Psychology*, *94*(3), 465–473.
5. Clark, S.K., Andreasen, L. (2014). Examining sixth grade students' reading attitudes and perceptions of teacher read aloud: are all students on the same page? *Literacy Research Instruction, 53,* 162-182.
6. Clark, V. L. P., & Creswell, J. W. (2015). *Understanding research: A consumer's guide* (2nd ed.). New York: Pearson.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. Delacruz, S. (2013). Using interactive read-alouds to increase K-2 students' reading comprehension. *Journal of Reading Education*, *38*(3), 21–27.
8. Diakidoy, I., Stylianou, P., Karefillidou, C., & Papageorgiou, P. (2005). The relationship between listening and reading comprehension of different types of text at increasing grade levels. *Reading Psychology*, *26*(1), 55–80.
9. READ ALOUDS AND THEIR IMPACT ON STUDENTS' LITERACY DEVELOPMENT 50
10. Fien, H., Santoro, L., Baker, S. K., Park, Y., Chard, D. J., Williams, S., & Haria, P. (2011). Enhancing teacher read alouds with small-group vocabulary instruction for students with low vocabulary in first-grade classrooms. *School Psychology Review*, *40*(2), 307–318.
11. Fiction. (2015). *Merriam-Webster.com*. Retrieved April 13, 2016, from http://www.merriamwebster. com/dictionary/fiction
12. Gardner, H., & Moran, S. (2006). The science of multiple intelligences theory: a response to lynn waterhouse. *Educational Psychologist*, *41*(4), 227–232.
13. Greenawalt, L. (2010). Repeated interactive read-alouds using non-fiction. *Ohio Journal of English Language Arts*, *50*(1), 15–21.
14. Harlaar, N., Dale, P. S., & Plomin, R. (2007). From learning to read to reading to learn: substantial and stable genetic influence. *Child Development*, *78*(1), 116–131.
15. Hemmati, F., Gholamrezapour, Z., & Hessamy, G. (2015). The effect of teachers' storytelling and reading story aloud on the listening comprehension of Iranian EFL learners. *Theory & Practice in Language Studies*, *5*(7), 1482–1488.
16. Lennox, S., Sandra. (2013). Interactive read-alouds-an avenue for enhancing children's language for thinking and understanding: A review of recent research. *Early Childhood Education Journal*, *41*(5), 381–389.
17. Mengyi Li, Murphy, P. K., & Firetto, C. M. (2014). Examining the effects of text genre and structure on fourth- and fifth-grade students' high-level comprehension as evidenced in small-group discussions. *Análisis de Los Efectos Del Género Y La Estructura Textual En La Comprensión de Alto Nivel de Alumnado de Cuarto Y Quinto Curso En Discusiones En Pequeño Grupo.*, *3*(3), 205–234.
18. Nonfiction. (2015). *Merriam-Webster.com*. Retrieved April 13, 2016, from http://www.merriamwebster. com/dictionary/nonfiction
19. Oueini, H., Bahous, R., & Nabhani, M. (2008). Impact of read-aloud in the classroom: A case study. *Reading Matrix: An International Online Journal*, *8*(1), 139–157.
20. Pentimonti, J. M., & Justice, L. M. (2010). Teachers' use of scaffolding strategies during read aloud in the preschool classroom. *Early Childhood Education Journal*, *37*(4), 241–248. Renaissance Learning - Renaissance Learning Home Page - Renaissance. (n.d.). Retrieved December 21, 2015, from https://www.renaissance.com/?gclid=CLe_wMKA7MkCFYUYHwodPXkPnA
21. Santoro, L. E., Chard, D. J., Howard, L., & Baker, S. K. (2008). Making the very most of classroom read-alouds to promote comprehension and vocabulary. *The Reading Teacher*, 396–408
22. Silverman, R., Crandell, J. D., & Carlis, L. (2013). Read alouds and beyond: The effects of read aloud extension activities on vocabulary in head start slassrooms. *Early Education & Development*, *24*(2), 98–122.
23. Smolkin, L. B., & Donovan, C. A. (2001). The contexts of comprehension: the information book read aloud, comprehension acquisition, and comprehension instruction in a first-grade classroom. *Elementary School Journal*, *102*(2), 97–122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24. Strachan, S. L. (2015). Kindergarten students' social studies and content literacy learning from interactive read-alouds. *Journal of Social Studies Research*, *39*(4), 207–223.
25. Tok, Ş., & Mazi, A. (2015). The effect of stories for thinking on reading and listening
26. comprehension: a case study in Turkey. *Research in Education*, (93), 1–18.
27. Trelease, J. (2006). *The read-aloud handbook* (6th ed., Completely rev. and updated 2006-2007 ed.). New York: Penguin Books.
28. Waller, R., & Barrentine, S. J. (2015). Rural elementary teachers and place-based connections to text during reading instruction. *Journal of Research in Rural Education*, *30*(7), 1–13.
29. Wiseman, A. (2011). Interactive read alouds: teachers and students constructing knowledge and literacy together. *Early Childhood Education Journal*, *38*(6), 431–438.
30. Wolf Mikyung Kim. Crosson, A. C., & Resnick, L. B. (2005). Classroom talk for rigorous reading comprehension instruction. *Reading Psychology*, *26*(1), 27–53.
31. Yenİce, N., & AktamiŞ, H. (2010). An investigation of multiple intelligence areas of the primary teacher education students. *Journal of Turkish Science Education (TUSED)*, *7*(3), 100– 103.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

مدي استخدام الحاسوب وأثره علي التحصيل الدراسي عند تدريس مقرر العلوم الهندسية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان

عبد الباسط محمد آدم دكم * و مضوي مختار المشرف و عزالدين ابراهيم محمد****

***جامعة شرق كردفان، كلية التربية**

****كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا**

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى معرفة مدي استخدام الحاسوب وأثره علي التحصيل الدراسي عند تدريس مقرر العلوم الهندسية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان (الباب الثاني) مقارنة بتدريسه بالطريقة التقليدية. استخدم الباحث المنهجين التجريبي والوصفي لأغراض هذا البحث باعتبارهما أنسب المناهج لمثل هذا النوع من البحوث. تكونت عينة البحث من (80) طالباً من طلاب مدرستي بشير محمد سعيد النموذجية والخضراء الخاصة بواقع 40 طالباً من كل مدرسة. كذلك ضمت عينة البحث (70) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية. وقد تحقق الباحثون من عاملي الصدق والثبات لأداتي الدراسة كما تتمثلان في الإستبانة والإختبار. ولتحليل البيانات استخدم الباحثون برنامج (spss). توصل الباحثون إلى النتائج التالية: استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية له أثرٌ ايجابي علي التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثانوي بالسودان. لا تتوفر أجهزة الحاسوب اللازمة للإستخدام في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية، وتبعاً لذلك لا يستخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية. إتجاهات معلمي المرحلة الثانوية السودانية نحو استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية ايجابية، كشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية منها ما هو فني ومنها ما هو إداريٌ تشريعي.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعلم – تصميم مادة التعلم – الدافعية – التعلم الالكتروني

ABSTRACT:

This research aimed to identify the extent to which the computer is used in teaching the science of engineering and its impact on the achievement of the students of high secondary schools in Sudan (Chapter two) compared to a traditional method. The researchers used the descriptive and the experimental methods as they are considered to be suitable approaches for such kind of researches. The study sample included (80) students from Bashir Mohammed Saeed exemplary school and Alkhadraa private school. 40 students were selected from each school. The research sample is formed from (70) female teachers and teachers of engineering science curricula at high secondary school in Sudan. The researcher confirmed the validity and reliability of the dada collection tool. The researcher used the SPSS program to analyze the data. The research found the following results: Using the Computer in Teaching engineering science has a positive impact on the achievement of the third class students in high secondary school in Sudan. The number of computers used in

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

engineering science learning in high secondary school is not sufficient. No application for computers in the curricula of engineering science in Sudanese high secondary schools. Attitudes of teachers of high secondary schools toward the application of computer in learning engineering science are positive. The study revealed that, in high secondary schools there are some impediments which prevent the application of computer in learning engineering science, some of which are technical reasons and the others are legislative ones.

Key words: Educational Technology – Design of Learning – Motivation – Electronic Learning.

1- مشكلة البحث:

1-1 المقدمة:

أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المتأسسة علي استخدام الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمنٍ قياسي. وفي ظل عصر التقنيات التعليمية يتغير دور المعلم فبعد ان كان المعلم هو كل شئ في العملية التعليمية أصبح دوره الآن يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف علي العملية التعليمية أكثر من كونه شارحاً لمعلومات الكتاب. وانطلاقاً مما سبق تأتي هذه الدراسة علي خطي تطوير وترقية التعليم بمؤسسات التعليم العام وذلك بتفعيل الحاسوب وتقنياته بالمدارس الثانوية السودانية من أجل الاستفادة من الدور الذي يمكن أن يحدثه الحاسوب في تطوير التعليم العام. ولعل ذلك يتطلب في نظر الباحثون دراسة خصائص الحاسوب ومعرفة ما يمكن ان يؤديه في العملية التعليمية وتحديد ما يوجد أمامه من معوقات تقف امام استخدامه.

1-2 مشكلة البحث:

بالرغم من أن هناك انفتاح في استخدام الحاسوب وتقنياته في كثيرٍ من المدارس الثانوية السودانية إلا أنه لم يستغل الاستغلال الأمثل بعد، فظاهرة الضعف العام وتدني مستوى التحصيل الدراسي في مقرر العلوم الهندسية اضافةً الي استخدام طرق التدريس التقليدية أثر كثيراً على الإستفادة من المقرر. وقد لاحظ الباحثون تبايناً في البيئات التعليمية والإهمال الواضح لدور الحاسوب في دفع وتحسين العملية التعليمية مما انعكس سلباً على مسيرتها التعليمية وجعلها تواجه بعض المشكلات. و تحتاج المدارس الثانوية لما لها من وضعٍ خاص الي معلمٍ ذو مواصفات خاصة مدركٌ وملمٌ بكل نواحي العملية التعليمية بما في ذلك الحاسوب واستخدامه وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث في أنه يحاول التعرف على دور استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية وأثره علي التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان واتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب في التعليم.

1-3 أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي:

1. التعرف علي أثر استخدام الحاسوب علي التحصيل الدراسي في مقرر العلوم الهندسية لطلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية السودانية
2. التعرف علي مدي توافر أجهزة الحاسوب اللازمة للإستخدام في تدريس مقرر العلوم الهندسية لطلاب المرحلة الثانوية السودانية.
3. الكشف عن واقع استخدام معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية للحاسوب في عملية التدريس.
4. الكشف عن اتجاهات معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. الوقوف علي المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية في استخدام الحاسوب في عملية التدريس.

1-4 أسئلة البحث:

1. ما أثر استخدام الحاسوب علي التحصيل الدراسي في مقرر العلوم الهندسية لطلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية السودانية؟
2. ما مدي توافر أجهزة وتقنيات الحاسوب اللازمة لاستخدامه في تدريس مقرر العلوم الهندسية لطلاب المرحلة الثانوية السودانية؟
3. ما مدي استخدام معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية للحاسوب في عملية التدريس؟
4. ما اتجاهات معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية؟
5. ما المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية في استخدام الحاسوب في عملية التدريس؟

1-5 أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

1. يلقي الضوء ويعكس واقع الحال للصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية السودانية في استخدام الحاسوب.
2. ينسجم هذا البحث مع توصيات مؤتمرات التطوير التربوي التي تعقد في دول العالم المختلفة والتي تولي استخدام الحاسوب في التعليم أهمية خاصة.
3. قد يفيد في توجيه البحث في مقررات أخرى بالمدارس السودانية المختلفة.

1-6 حدود البحث:

الحدود المكانية:

مدارس المرحلة الثانوية بالسودان

الحدود البشرية:

معلمي وطلاب مقرر العلوم الهندسية بالمدارس الثانوية بالسودان

الحدود الزمانية: في الفترة بين 2017 الي 2018م

الحدود الموضوعية:

مدي استخدام الحاسوب وأثره علي التحصيل الدراسي عند تدريس مقرر العلوم الهندسية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان

1-7 مصطلحات البحث:

الحاسوب: عبارة عن آلة صماء تم تصنيعها بطريقةٍ تسمح باستعمال البيانات واختزانها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمتعسرة بسرعة والحصول علي نتائج هذه العمليات بطريقة آلية. (صالح، 2000).

الوسائل التعليمية: كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة الي المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الإقتصاد في الوقت والجهد المبذول. (عبدالرحمن، سلامة 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. أولاً: الاطار النظري:

2-1-1 استخدام الحاسوب في التعليم: إحتل الحاسوب مكاناً هاماً في العملية التعليمية لما له من قدرةٍ هائلةٍ على تخزين المعلومات وسرعة استدعائها بكفاءةٍ عالية. كما يستخدم في شرح المقررات الدراسية والتدريب على حل الواجبات المدرسية ورصد الدرجات واستخراج النتائج وعمل الجداول وغيرها. ويبرز دور الحاسوب في التعليم العالي والعام في تأكيده للإتجاهات التربوية الحديثة نحو التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعلم وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه.

وصاحب هذا الإنتشار السريع لأجهزة الحاسوب في جميع المجالات معرفة الشخص بكيفية التعامل معها. وقد أدركت الكثير من الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وغيرها أهمية إعداد المعلم لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية حيث سيحتل الحاسوب في المستقبل القريب مكاناً هاماً في مجمل النظام التعليمي في معظم بلاد العالم(فتح الله ، 2004).

هذا وفي حدود إطلاع الباحث يمكن تقسيم أدوار الحاسوب المستخدمة في التعليم إلي الآتي:

استخدام الحاسوب كمادة تعليمية – استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم – استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية – استخدام الحاسوب في الإدارة التعليمية.

2-1-2 مبادئ هامة في تدريس برنامج العلوم الهندسية (المقترح) في المرحلة الثانوية:

عند الشروع في تدريس برنامج العلوم الهندسية ينبغي مراعاة الآتي:

1- ضرورة التخطيط الشامل للموقف التعليمي والتأكيد على دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية.

2- تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم الموضوع المستهدف تدريسه.

3- تحديد أهداف الدرس الخاصة ، بحيث تصاغ سلوكياً وعلى شكل نتاجات أو حصائل تعلمية مرغوب فيها يمكن قياسها.

4- تحديد الأساليب والأنشطة التي تحقق الأهداف الخاصة وبالتالي تحديد الوسائل التعلمية المناسبة.

5- تحديد وسائل التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف. (سيد أحمد ، مرجع سابق، 2009).

2. ثانياً: الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة عزة يوسف المغربي 2005م: بعنوان : أثر استخدام برمجيات الحاسوب (الخطي والتشعبي) في تدريس التفاضل والتكامل على تحصيل واتجاهات طلاب المستوى الأول الجامعي، رسالة دكتوراه، 2005م، جامعة الخرطوم –كلية التربية– السودان. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام البرمجيات التعليمية الحاسوبية في الرياضيات والمصممة على أسس مختلفة في التحصيل والإتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب المستوى الأول الجامعي. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة، وقارنت الباحثة بين نوعين مختلفين من البرامج التعليمية الحاسوبية للرياضيات والتي تحتوي على وحدة (التفاضل والتكامل) كموضوع للدراسة وكأداة للتدريس. طبقت الدراسة على طلاب وطالبات المستوى الأول الجامعي في قسم علوم الحاسوب بكلية طحنون للدراسات التقنية. وعند إجراء تجربة الدراسة قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة ضابطة درست وحدة (التفاضل والتكامل) بواسطة برنامج تعليمي مصمم على أسس التدريس التقليدي ذو المسار الواحد ومجموعة تجريبية درست وحدة (التفاضل والتكامل) بواسطة برنامج تعليمي حاسوبي مصمم على أسس التدريس الخصوصي التشعبي. وقد طبقت الباحثة مقياس أيكن المتقن للإتجاه نحو مادة الرياضيات مرتين قبل وبعد الإنتهاء من دراسة وحدة (التفاضل والتكامل). **من أهم نتائج الدراسة:** تفوق البرامج الحاسوبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصممة على نمط التدريس الخصوصي التشعبي على البرامج التعليمية المصممة على نمط التدريس التقليدي ذو المسار الواحد في تحصيل مادة الرياضيات. الكفاءة العالية للبرامج التعلمية الحاسوبية المختارة للدراسة لها دورها في تنمية اتجاه موجب نحو مادة الرياضيات. لا توجد فروق في التحصيل في مادة الرياضيات بين الجنسين نتيجة لاستخدام البرامج التعليمية الحاسوبية في التدريس.

2-2-2 دراسة عبدالرحمن بن ناصر 2006م: بعنوان : أثر استخدام الحاسوب على التحصيل الدراسي وعلى الإتجاهات نحو مادة العلوم. استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة قسمت الى مجموعتين الاولى تجريبية درست باستخدام الحاسوب والاخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية واستخدم اختبار قبلي وبعدي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

2-2-3 دراسة هالوك Haluk 2005م: بعنوان : أثر تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم ، 2005م، جامعة كارادنز للتكنولوجيا، ترايزون، تركيا. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعلم مادة الكيمياء وعلى التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب في دولة تركيا. شملت عينة الدراسة (50) طالباً تكونت المجموعة التجريبية من (25) طالباً ومجموعة أُخرى ضابطة من (25) طالباً. حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وإحتوى الإختبار القبلي والإختبار البعدي على (15) سؤالاً لإجراء مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد كشفت نتائج الدراسة على أن الطلاب في المجموعة التجريبية قد أحرزو تفوقاً ملحوظاً في درجات الإختبار البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2-2-4 دراسة لرتكلفانج S. Lertkulvanich ، تنقبانتونق C. Tungpantong جانثبان w. chanthapan 2011م: بعنوان: تطوير استخدام الحاسوب في تعليم مقرر الدائرة الكهربائية، 2011م، جامعة ملك مونقكيوت للتكنولوجيا –بانكوك– تايلاند. هدفت الدراسة إلى تطوير استخدام عملية تعليم مقرر الدائرة الكهربائية، لتحديد فاعلية استخدام الحاسوب في التعليم، وتحديد أثر التدريس باستخدام الحاسوب، وأيضاً تحديد مدى الرضا عن استخدام الحاسوب في التعليم. واستخدم الباحث عدة أدوات من بينها إختبارات التحصيل واستبانة للطلاب وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً. وقد وجد أن تطوير استخدام الحاسوب في التعليم له فاعلية عالية وهي أعلى من المحك القياسي (80/80)، ويشير الإختبار القبلي والبعدي للطلاب إلى نسبة فاعلية عالية بلغت حوالي (60%) وقد أظهر الطلاب إرتياحاً كبيراً لاستخدام الحاسوب في التدريس. بناءاً عليه تقرر تطوير استخدام الحاسوب في تعلم مقرر الدائرة الكهربائية لما له من فائدة وتأثير ضمن أدوات التدريس الخصوصي.

3.إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي الذي يقدم وصفاً وسرداً تاريخياً من جانب وتحليلاً إحصائياً من جانبٍ آخر، ويمكن تعريفه كذلك بأنه المنهج الذي يهدف الي وصف ما هو كائن وتفسيره. وكذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك بتطبيق الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية بتقسيم الطلاب الي مجموعتين مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية درست عن طريق الحاسوب لقياس أثر التحصيل الدراسي لمقرر العلوم الهندسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمي وطلاب المدارس الثانوية بالسودان ، حيث تم الإختيار من طلاب الصف الثالث الثانوي (علمي) لكل من مدرسة بشير محمد سعيد النموذجية ومدارس الخضراء الخاصة، وكذلك معلمي العلوم الهندسية الوافدين من مختلف ولايات السودان بمركز تصحيح امتحانات السودان ، بالإضافة إلي معلمي ولاية الخرطوم ، وكذلك معلمي ولاية غرب دارفور).

3-3 عينة البحث:

نسبة لكبر حجم مجتمع الدراسة تم اختيار العينة قصدياً وتمثلت في طلاب الصف الثالث الثانوي علمي (علوم هندسية) من مدرسة بشير محمد سعيد النموذجية ومدارس الخضراء الخاصة وكذلك معلمي العلوم الهندسية الوافدين من مختلف ولايات السودان بمركز تصحيح امتحانات السودان ، بالإضافة الي معلمي العلوم الهندسية بولاية الخرطوم ، وكذلك معلمي العلوم الهندسية بولاية غرب دارفور. وتم الإختيار كالآتي:

3-3-1 عينة الطلاب:

تم إختيار عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي (علمي- علوم هندسية) كل من (مدرسة بشير محمد سعيد النموذجية ، ومدارس الخضراء) بالطريقة العشوائية المنتظمة وبلغ عدد أفراها(80) طالباً بنسبة (32%) من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده (250) طالباً. يرى الباحثون أن العينة تحمل خصائص وسمات طلاب المدارس الثانوية الأخرى، لكونهم في بيئات متشابهة ويدرسون مقررات متشابهة. تم توزيع الأفراد الي مجموعتين ، تجريبية وعدد أفرادها (40 طالباً) وضابطة وعدد أفرادها (40 طالباً). تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة الحاسوب أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية وذلك لقياس فاعلية التحصيل الدراسي من خلال إختبارات قبلية وبعدية تم تصميمها.

3-3-2 عينة المعلمين:

تكونت عينة المعلمين في الدراسة من (70) من معلمي العلوم الهندسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة ويمثلون (18%) من مجتمع الدراسة المتكون من معلمي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (382) معلماً ، تم اختيار العينة من كلٍ من (معلمي العلوم الهندسية في مركز تصحيح إمتحانات السودان ، بالإضافة الي معلمي العلوم الهندسية بولاية الخرطوم ، وكذلك معلمي العلوم الهندسية بولاية غرب دارفور). واستند الإختيار الي سهولة الوصول الي الأفراد وتمتعهم بخصائص وسمات المعلمين في المدارس السودانية الأخرى وكذلك توفر البنية التحتية والمنهج والطالب، بغية تجميع آرائهم من خلال استبانة تم تصميمها لهذا الغرض.

3-4 أداوات البحث: تضمنت أدوات الدراسة التالي:

3-4-1 الاختبار:

3-4-1-1 تصميم التدريس باستخدام الحاسوب:

يعد الحاسوب وسيلة للتعليم والتعلم ويملك إمكانية تطوير العملية التربوية إذ يمكن لبرامج الحاسوب الخروج عن المواقف التقليدية في التدريس وذلك عن طريق ربط المعلومات النظرية بالواقع من خلال عرض مشاهد وأحداث في الحياة العملية وتسهم في إثارة إهتمام المتعلمين وتساعد علي اكتساب الإتجاهات الإيجابية نحو المادة العلمية وتؤدي النتيجة إلي زيادة فعالية العملية التعليمية.

وقد قام الباحثون بتسجيل برامج مستعينون بإختصاصي في تكنولوجيا التعليم إضافة إلي إستفادته من توجيهات المختصين التربويين والتكنلوجيين وتضمن تصميم البرنامج التدريسي وأدواته ما يلي:

أ/ إختيار محتوي برنامج التدريس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضمن مقرر العلوم الهندسية للصف الثالث الثانوي أربعة أبواب أختير منها الباب الثاني (أساسيات الهندسة الميكانيكية).

ب/ الأهداف الخاصة للباب الثاني (أساسيات الهندسة الميكانيكية):

بعد نهاية هذه الوحدة ينبغي أن يكون المتعلم قادراً علي أن:

يطرح أمثلة لبعض الآلات – يذكر فوائد الآلات البسيطة.– يفسير العلاقات التي تربط بين الكفاءة والفائدة الميكانيكية ونسبة السرعة – يتعرف على أنواع البكرات – يشرح كيفية نقل الحركة – يتعرف على آلات التشغيل – يطبيق حساب سرعات القطع لآلات التثقيب – يتعرف على الأجزاء الرئيسة لمحرك الديزل – يشرح كيفية عمل دورة الديزل الرباعية.

3-4-1-2 تصميم الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وتطويره:

أعد الباحث إختبار تحصيلي لدروس(اساسيات العلوم الهندسية – الهندسة الميكانيكية) لقياس تحصيل الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الأهداف المحددة لهذه الدروس وقدم الإختبار للطلاب قبل التدريس، وسمي إختباراً قبلياً ويهدف الي تحديد مستوي معلومات الطلاب السابقة فيما يتعلق بدروس العلوم الهندسية للصف الثالث الثانوي.

وكذلك تم إعداد إختبار تحصيلي معدل يطبق بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة وسمي إختباراً بعدياً ويهدف إلي قياس مدي تمكن الطلاب في كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تحقيق أهداف الدروس. تم وضع أسئلة متنوعة للإختبار تتضمن مجموعة من الأسئلة الموضوعية منها ما يقيس المجال المعرفي وقد صيغت في أسئلة موضوعية مثل ملء الفراغات والإختيار من متعدد وأسئلة المطابقة بين قائمتين وأسئلة الصواب والخطأ. ووضع الباحث سلماً لتصحيح بنود الإختبار ووزعت الدرجات بشكلٍ يتناسب مع وزن كل سؤال وجري الإختبار في حصة دراسية مدتها(45) دقيقة وتمت مراجعته قبل إعتماده نهائياً من أجل قياس صدقه وثباته عن طريق عرض الإختبارات التحصيلية علي عددٍ من المحكمين المختصين في التربية والقياس والتقويم والعلوم الهندسية وقد قاموا بتقديم إرشاداتهم وملاحظاتهم الشفهية والمكتوبة وبناءاً على ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة.

3-4-2 الاستبانة:

3-4-2-1 بناء ووصف الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استبانة حول واقع استخدام الحاسوب في تدريس مقررات العلوم الهندسية واتجاهات المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بالسودان نحوه. وقد وجهت لعينة البحث المكونة من المعلمين ، وقد اشتملت على خطاب تقديم يوضح الغرض من اجراء الدراسة كما اشتملت على جزئين رئيسين هما:

- الجزء الأول ويتضمن البيانات الأولية والتي شملت:

1. الاسم: وقد روعي أن يكون اختيارياً.
2. النوع: وذلك لتحديد توزيع مجتمع عينة البحث من حيث الجنس.
3. العمر: وذلك لتحديد التوزيع العمري لمجتمع عينة البحث.
4. المؤهل العلمي: وذلك لتحديد توزيع المستويات التأهيلية الذي تتميز به عينة البحث.
5. المؤهل التربوي: وذلك لتحديد توزيع المستويات من حيث مستوى التأهيل التربوي الذي تتميز به عينة البحث.
6. سنوات الخبرة: وذلك لحصر توزيع مجتمع عينة البحث.
7. الدورات التدريبية: وذلك لتحديد توزيع مستويات الدورات التدريبية الذي تتميز به عينة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. إمتلاك جهاز لابتوب: وذلك لتحديد توزيع مستويات إمتلاك أجهزة الحاسوب الشخصي الذي تتميز به عينة البحث.

أما الجزء الثاني فيتكون من أربعة محاور ويحتوي كل محور على عدد من العبارات حيث تعد عبارة كل محور ما يكفي تغطية الجوانب المتعلقة به تماماً لتبلغ في مجملها (50) عبارة من نوع العبارات المختلفة ذات البدائل المتدرجة بمقياس خماسي للاتجاهات على النحو التالي:

1. (أوافق بشدة) وتشير الى موقف قبول العبارة بقوة.
2. (أوافق) تشير الى موقف قبول العبارة.
3. (لا أدري) تشير الى الموافقة مع وجود درجة من التردد عليها.
4. (لا أوافق) تشير الى موقف رفض العبارة.
5. (لا أوافق بشدة) تشير الى موقف رفض العبارة بقوة.

و نسبة لسهولة هذا المقياس وقدرته على الوفاء بمتطلبات الموقف المراد قياسه فقد فضل الباحث استخدامه في هذه الاستبانة كما أن نمط الإجابة في هذا المقياس محدد سلفاً. وقام الباحث بوضع استراتيجية الاستبانة لتبويب وتوزيع العبارات وتحليلها ومناقشتها.

3-4- تقنين الاستبانة:

بعد تصميم الاستبانة عرضت في صورتها الاولية على مجموعة من الزملاء التربويين للتعرف على آرائهم حول محتوياتها وكذلك ما اذا كانت المتغيرات التي تحتويها الاستبانة تقيس ما يراد قياسه، وما يقترحونه من تعديلات تلائم أهداف البحث. ثم بعد ذلك عرض الباحث الاستبانة على المشرف والذي أوصى ببعض التعديلات والإضافات، ومن ثم عرضها الباحث على نخبة من المحكمين الخبراء في مجال البحث بغية التأكد من صلاحيتها من حيث شكلها وتنسيقها وصوغ عباراتها ومدى ترابطها وتغطيتها لمحاور البحث وقد وردت بعض الملاحظات من مجموعة من المحكمين حول بعض الجوانب الفنية واللغوية لعبارات الاستبانة. وقد كانت هنالك استفادة ملموسة من غرض الاستبانة على الزملاء وعلى هذا الأساس تم اجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي وردت من المحكمين، وتم صوغها مرة أخرى بطريقة أكثر دقةً وضبطاً.

3-5 الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار والاستبانة أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف متشابهة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أُعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس: معامل الفا – كرونباخ.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجابتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

قياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له. قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي والتي تحسب كالآتي:

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة والإختبار بطريقة الفا – كرونباخ. ولحساب صدق وثبات الاستبانة قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية بحجم (20) فرد من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبانة من العينة الاستطلاعية حيث توصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (1): الثبات والصدق الإحصائي لإستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة والاختبار:

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الاستبانة	0.74	0.86
الاختبار	0.84	0.92

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن معامل الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بالاستبانة والاختبار كانت أكبر من (50%) مما يدل على أن الاستبانة والاختبار يتصفان بثبات وصدق كبيرين جداً مما سيحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

3-5 المعالجة الاحصائية:

قام الباحث بتحليل بيانات الاستبانة بعد تنظيمها وتحويلها الي أرقام حيث أعطى الاجابة (أوافق بشدة) (5) و(أوافق) (4) و (لا أدري) (3) و (لا أوافق) (2) و (لا أوافق بشدة) (1) ، وتم ادخالها في الحاسوب باستخدام برنامج (spss) حيث استخدمت النسبة المئوية لتحليل البيانات الأولية والعبارات واستخدمت الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي لتحليل البيانات.

4. تحليل ومناقشة النتائج:

4-1 السؤال الاول : ما اثر استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث الأول بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الاختبار بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تحصيل المجموعة الضابطة والتجريبية في الامتحان البعدي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الاستنتاج
الضابطة	40	71	10	9.4	78	0.00	توجد فروق
التجريبية	40	90	7.1				

من الجدول رقم (2) أعلاه نجد أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية يساوي (90) وهو أعلى من متوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (71).

كما نجد أن الإنحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة يساوي (10 و 7.1) لكلٍ من المجموعتين على التوالي وهذا يشير إلى تجانس درجات طلاب المجموعتين. وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة نجد أنها بلغت (9.4) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (0.00) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي وتحسب هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وبما أن المجموعتين التجريبية والضابطة كانتا متكافئتين في التحصيل الدراسي قبل إجراء التجربة ظهرت فروق واضحة في التحصيل الدراسي بعد إجراء التجربة بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وهذا يفسر بأن طريقة الحاسوب تسهم بفعالية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر العلوم الهندسية. وهذا يتفق مع دراسة كل من عزة يوسف المغربي (2005م) ودراسة عبدالرحمن بن ناصر (2006م) ودراسة لتركلفانج وجانثيان (2011م).

4-2 السؤال الثاني: ما مدى توافر أجهزة الحاسوب اللازمة للاستخدام في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية؟.

جدول رقم (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والقيمة الإحتمالية لإجابات أفراد العينة حول عبارات السؤال الثاني:

العبارة	درجات المقياس					قيمة مربع كآي	القيمة الاحتمالية
	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لاأوافق	لاأوافق بشدة		
1. توجد أجهزة حاسوب في المدرسة التي أعمل بها.	22 %31.4	30 %42.9	5 %7.1	10 %14.3	3 %4.3	38.4	0.00
2. أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدرسة حديثة.	8 %11.4	25 %35.7	17 %24.3	14 %20	6 %8.6	16	0.02
3. تتوفر صيانة دورية لأجهزة الحاسوب في المدرسة.	7 %10	12 %17.1	9 %12.9	28 %40	14 %20	19.6	0.01
4. يوجد مختبر حاسوب في المدرسة.	12 %17.2	22 %31.4	5 %7.1	20 %28.6	11 %15.7	13.9	0.01
5. توجد مكتبة الكترونية في المدرسة.	5 %7.1	5 %7.1	13 %18.6	30 %42.9	17 %24.3	30.6	0.00
6. تفي أجهزة الحاسوب الموجودة في مختبر الحاسوب بمتطلبات المواد الدراسية.	3 %4.3	14 %20	18 %25.7	24 %34.3	11 %15.7	17.6	0.01
7. تتوفر في المدرسة البرمجيات التعليمية الجاهزة للمواد الدراسية.	2 %2.8	13 %18.6	14 %20	28 %40	13 %18.6	24	0.00
8. يوجد جهاز بروجكتر في المدرسة.	4 %5.7	13 %18.6	6 %8.6	26 %37.1	21 %30	25.6	0.00
9. توجد سبورة ذكية في المدرسة.	5 %7.1	6 %8.6	12 %17.2	26 %37.1	21 %30	24	0.00
10. تمتلك المدرسة موقعاً خاصاً على الإنترنت	8 %11.4	10 %14.3	10 %14.3	23 %32.9	19 %27.1	12	0.01

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن نسبة الموافقين بتواجد أجهزة الحاسوب ومختبراته أكبر من نسبة الذين لم يوافقوا. بينما نسبة الذين لم يوافقو علي وجود (صيانة دورية وبروجكتور وسبورة ذكية وبرمجيات ومكتبة الكترونية وموقع الكتروني) أكبر من الموافقين. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات يلاحظ أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

بناءاً على هذا يمكن القول بأنه: لا تتوفر أجهزة الحاسوب وملحقاته والاجهزة التي تعمل عبره لاستخدامه في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية بالطريقة المثلي . وهذا يتفق مع كل من دراسة ابراهيم المحيسن (2000م) ودراسة أمل يوسف (2002م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-3 السؤال الثالث: ما مدى استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية؟.

جدول رقم (4): يوضح التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والقيمة الإحتمالية لاجابات افراد العينة حول عبارات السؤال الثالث:

العبارة	درجات المقياس					قيمة مربع كآي	القيمة الاحتمالية
	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1. استخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية.	14 %20	11 %15.7	3 %4.3	26 %37.1	16 %22.9	20	0.01
2. استخدم برنامج power point في عرض دروس مقرر العلوم الهندسية.	12 %17.1	10 %14.3	2 %2.9	31 %44.3	15 %21.4	32	0.00
3. استخدم البريد الإلكتروني لارسال المعلومات وللرد على استفسارات الطلاب المختلفة عن مادة العلوم الهندسية.	9 %12.9	12 %17.1	4 %5.7	33 %47.2	12 %17.1	35	0.00
4. استخدم البرمجيات التعليمية في تصميم دروس مقرر العلوم الهندسية.	8 %11.4	13 %18.6	4 %5.7	29 %41.4	16 %22.9	26	0.00
5. استخدم جهاز البروجكتور في عرض دروس العلوم الهنسية.	8 %11.4	12 %17.2	3 %4.3	29 %41.4	18 %25.7	29	0.00
6. استخدم السبورة الذكية في عرض دروس العلوم الهندسية.	8 %11.4	7 %10	7 %10	27 %38.6	21 %30	25	0.00
7. استخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية لزيادة مستوى تحصيل الطلاب.	13 %18.6	9 %12.9	6 %8.6	25 %35.7	17 %24.2	16	0.03
8. استخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية ليسهم في استيعاب المفاهيم الهندسية للطلاب.	16 %22.9	8 %11.4	7 %10	26 %37.1	13 %18.6	17	0.02
9. استخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية لربط الحقائق العلمية بالواقع.	12 %17.2	14 %20	5 %7.1	29 %41.4	10 %14.3	23	0.02
10. استخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية لمتابعة التطورات العلمية في كافة المجالات.	20 %28.6	12 %17.1	3 %4.3	27 %38.6	8 %11.4	26	0.00

من الجدول رقم (4) يتضح أن نسبة الذين لايستخدمون أجهزة الحاسوب بملحقاته المساعدة لتفعيله في عملية التدريس أكبر من المستخدمين. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات يلاحظ أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

بناءاً على هذا يمكن القول بأن : الحاسوب لا يستخدم في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية. وهذا يتفق مع دراسة أمل يوسف المغربي (2002م).

4- السؤال الرابع: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية السودانية عينة الدراسة نحو استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية؟.

من الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة الذين يوافقون علي عباراته أكبر من الذين لا يوافقون. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات يلاحظ أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والقيمة الإحتمالية لإجابات أفراد العينة حول عبارات السؤال الرابع:

العبارة	درجات المقياس					قيمة مربع كآي	القيمة الاحتمالية
	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لاأوافق	لاأوافق بشدة		
1. أرغب في استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية.	43 %61.4	20 %28.6	2 %2.9	4 %5.7	1 %1.4	92	0.00
2. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يساعد في تحقيق الأهداف التربوية.	36 %51.4	24 %34.3	6 %8.6	3 %4.3	1 %1.4	67	0.00
3. يساعد الحاسوب في الوصول إلى حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل عند تدريس مقرر العلوم الهندسية.	31 %44.3	26 %37.1	4 %5.7	9 %12.9	–	29	0.00
4. استخدام لحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يحل مشكلة الفروق الفردية.	26 %37.1	19 %27.2	12 %17.2	12 %17.1	1 %1.4	25	0.01
5. يوجد وقت كافٍ لاستخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهنسية.	18 %25.7	18 %25.7	12 %17.2	19 %27.1	3 %4.3	13	0.00
6. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يقلل من تكلفة التعليم.	27 %38.6	28 %40	8 %11.4	7 %10	–	23	0.00
7. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يوفر مناخاً تعليمياً أفضل في حجرات الدراسة.	33 %47.2	32 %45.7	4 %5.7	1 %1.4	–	52	0.00
8. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يعطي دافعية أكبر.	36 %51.5	29 %41.4	4 %5.7	1 %1.4	–	53	0.00
9. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يساعد الطلاب على الابتكار.	34 %48.5	31 %44.3	2 %2.9	3 %4.3	–	52	0.00
10. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يساعد الطلاب على التعلم الذاتي.	25 %35.7	37 %52.9	5 %7.1	3 %4.3	–	46	0.00
11. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يساعد الطلاب على تنمية التفكير العلمي.	32 %45.8	29 %41.4	3 %4.3	5 %7.1	1 %1.4	66	0.00
12. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يجعل دور المعلم إشرافي توجيهي.	31 %44.3	24 %34.3	7 %10	7 %10	1 %1.4	47	0.00
13. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم.	25 %35.7	34 %48.5	6 %8.6	3 %4.3	2 %2.9	61	0.00
14. اقترح أن تكون القدرة على استخدام الحاسوب في تديس مقرر العلوم الهندسية من شروط العمل بالتدريس.	22 %31.4	28 %40	4 %5.7	12 %17.2	4 %5.7	36	0.00
15. المدرسة التي أعمل بها تمتلك الاستعداد الكامل لاستخدام تقنية الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية.	14 %20	22 %31.4	9 %12.9	12 %17.1	13 %18.6	6.7	0.00

مما سبق يمكن القول بأن : اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية السودانية نحو استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية ايجابية. وهذا يتفق مع دراسة أمل يوسف المغربي (2002م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-5 السؤال الخامس : ما المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية؟

جدول رقم(6): يوضح التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والقيمة الإحتمالية لاجابات افراد العينة حول عبارات السؤال الخامس:

العبارة	درجات المقياس					قيمة مربع كآي	القيمة الاحتمالية
	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1. التكلفة المادية العالية عند الإنشاء.	33 %47.1	19 %27.1	7 %10	6 %8.6	5 %7.2	41	0.00
2. عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب في التدريس.	26 %37.2	33 %47.1	3 %4.3	7 %10	1 %1.4	60	0.00
3. كثافة الطلاب في الفصول.	30 %42.9	21 %30	5 %7.1	14 %20	-	19	0.00
4. كثرة الأعباء الإدارية على المعلم.	24 %34.3	15 %21.4	3 %4.3	26 %37.1	2 %2.9	36	0.00
5. نظرة الإدارة المدرسية سلبية تجاه الحاسوب.	20 %28.6	23 %32.9	4 %5.7	20 %28.6	3 %4.3	27	0.00
6. عدم انتظام التيار الكهربائي اثناء اليوم الدراسي بالمدارس.	28 %40	25 %35.7	2 %2.9	12 %17.1	3 %4.3	42	0.00
7. قلة قناعة المعلمين بدور الحاسوب في التعليم.	17 %24.3	22 %31.4	4 %5.7	22 %31.4	5 %7.2	23	0.00
8. عدم وجود فني بمعمل الحاسوب بالمدرسة لمساعدة المعلمين.	23 %32.9	28 %40	5 %7.1	12 %17.1	2 %2.9	54	0.00
9. قلة وجود قاعات عرض مناسبة.	25 %35.7	31 %44.3	2 %2.9	9 %12.8	3 %4.3	50	0.00
10. تخوف المعلمين من أعطال الحاسوب الفنية.	21 %30	16 %22.9	7 %10	24 %34.2	2 %2.9	25	0.00
11. تخوف الإدارة من تكاليف صيانة الحاسوب.	26 %37.1	23 %32.9	6 %8.5	13 %18.6	2 %2.9	31	0.00
12. قلة معرفة شريحة كبيرة من المعلمين بكيفية استخدام الحاسوب.	14 %20	26 %37.1	3 %4.3	24 %34.3	3 %4.3	35	0.00
13. الزمن المتاح لتدريس مقررالعلوم الهندسية لا يسمح باستخدام تقنيات الحاسوب.	21 %30	18 %25.7	3 %4.3	21 %30	7 %10	20	0.00
14. معظم المعلمين يرون في استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية عبئاً إضافياً في العملية التدريسية.	13 %18.6	18 %25.7	7 %10	28 %40	4 %5.7	26	0.00
15. يعتبر بعض المعلمين عملية التدريس موهبة ومهارة شخصية لا يحتاج الى استخدام الحاسوب.	10 %14.3	23 %32.8	6 %8.6	25 %35.7	6 %8.6	25	0.00

من الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة الذين يوافقون علي عبارته أكبر من الذين لا يوافقون. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات يلاحظ أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها.

بناءاً على هذا يمكن القول بأن : (التكلفة المادية العالية عند الإنشاء – عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب– كثافة الطلاب – كثرة الاعباء الإدارية – نظرة الإدارة المدرسية السلبية تجاه الحاسوب – عدم انتظام التيار الكهربائي– قلة قناعة المعلمين بدور الحاسوب في التعليم– تخوف المعلمين من أعطال الحاسوب الفنية – تخوف الإدارة من تكاليف صيانة الحاسوب – الزمن المتاح لتدريس مقررالعلوم الهندسية لا يسمح باستخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقنيات الحاسوب– ...) من المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مقررات العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية. وهذا يتفق مع دراسة أمل يوسف المغربي(2002م).

5. الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1. استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية له أثر إيجابي علي التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي بالسودان.
2. لا تتوفر أجهزة الحاسوب اللازمة لاستخدامها في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية.
3. لا يستخدم الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية.
4. اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية السودانية نحو استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية إيجابية.
5. هناك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس مقرر العلوم الهندسية بالمرحلة الثانوية السودانية بعضها فني والبعض الآخر إداري تشريعي.

5-2 التوصيات:

1. إنشاء مراكز متخصصة لانتاج البرامج التعليمية المحوسبة للمقررات الدراسية وتجهيزها لأهميتها في ترقية الأداء الأكاديمي وتطوير طرق التدريس.
2. توفير أجهزة حاسوب وملحقاتها والتقنيات المصاحبة لها وكذلك معامل وقاعات لجميع المراحل التعليمية بطريقة حديثة من حيث السعة والتأمين والصيانة والحفاظ عليها.
3. ضرورة استخدام الحاسوب في تدريس المقررات الدراسية واعطائها أهمية خاصة بعقد دورات ولقاءات متخصصة لتوعية المعلمين وتدريبهم لاكسابهم مهارة تصميم البرامج التعليمية المحوسبة وكيفية استخدامها في التدريس.
4. تطوير مناهج العلوم الهندسية بصفة عامة واساليب تدريسها بصفةٍ خاصة بحيث تتكامل تطبيقات التكنولوجيا الحديثة مع أهداف ومحتوي واساليب وانشطة تدريس وتقويم الموضوعات الهندسية.
5. تقليل المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تدريس المقرات الدراسية في المراحل المختلفة بتسهيل كل المعينات التي تخدم ذلك.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1- القرآن الكريم.

2- الحيلة ،محمد محمود (2001). *تصميم وانتاج الوسائل التعليمية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

3- الموسي ،عبدالله بن عبدالعزيز (2006). *مقدمة في الحاسب والإنترنت*. مكتبة الفهد الوطنية. الرياض.

4- توفيق ، صلاح الدين محمد أبو العينين، خليل مصطفى (2006) .فلسفة التعلم الإلكترونى: رؤية فكرية تربوية مقترحة للتميز على *أصول التفكير الفلسفى والعلمى للتربية الحديثة*. الدار الهندسية. القاهرة.

5- زيتون، كمال عبدالحميد (2004). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصالات*. مكتبة عُلا. الاسكندرية:

6- سالم ،أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكترونى. مكتبة الرشد. القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- سعاد، جودت و السرطاوي ،عادل فايز(2003). *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

8- شحادة، أمل عابدة (2006). *التكنولوجيا التعليمية*. الطبعة الاولى. دار كنوز المعرفة. عمان.

9- صالح ،ماجدة محمود (2000). *الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل*. المكتب العلمي للنشر والتوزيع. الاسكندرية.

10- عبدالرحمن، سعد وسلامة ،عبدالحافظ (2004). *المدخل الي تكنولوجيا التعليم*. دار الخريجين للنشر والتوزيع. القاهرة.

11- عبدالمنعم ،منصور محمد وعبدالسميع، صلاح (2004). *الكمبيوتر والوسائط المتعددة في المدارس*. مكتبة زهراء الشروق. القاهرة.

12- عبيد، ماجدة السيد (2000). *الوسائل التعليمية في التربية الخاصة*. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

13- كدوك، عبدالرحمن (2000). *تكنولوجيا التعليم: الماهية والاسس والتطبيقات العملية*. الطبعة الاولى. المفردات للنشر. الرياض.

المصادر والمراجع الاجنبية:

1- Tan, S. C. & Hung, David. (2002): Beyond Information Pumping: Creating a Constructivist E-Learning Environment. Educational Technology, Vol. 42, No. 5, pp. 48-54.

الرسائل الجامعية:

14- ناصر، عبدالرحمن (2006). أثر استخدام الحاسوب على التحصيل الدراسي وعلى إلاتجاهات نحو مادة العلوم. رسالة دكتوراة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

15- سيداحمد، عبدالرؤوف خضر محمد (2009). تطوير برنامج العلوم الهندسية للمرحلة الثانوية بالسودان. رسالة دكتوراه مناهج وطرق تدريس. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.السودان.

16- المغربي، عزة يوسف (2005). أثر استخدام برمجيات الحاسوب (الخطي والتشعبي) في تدريس التفاضل والتكامل على تحصيل واتجاهات طلاب المستوى الأول الجامعي، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم – كلية التربية– السودان.

17- لرتكلفانج، تنقبانتونق وجانثبان (S. Lertkulvanich, C. Tungpantong & w. chanthapan) 2011م، تطوير استخدام الحاسوب في تعليم مقرر الدائرة الكهربائية، جامعة ملك مونقكيوت للتكنولوجيا – بانكوك– تايلاند.

18- هالوك (Haluk) 2005م، أثر تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم، جامعة كارادنز للتكنولوجيا، ترايزون، تركيا.

التقارير واوراق العمل:

19- الهليل، فائزة (2000). مشروع استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية. ورقة مقدمة في ندوة متطلبات توظيف التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية. دبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com